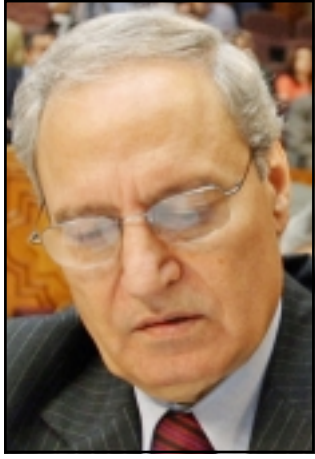


مدايات
من يدافع فانتورة العنف في البحرين؟ 18
رأي
سعد ابراهيم ومشكلة المثقف العربي الحقيقية 19

وزراء الخارجية العرب يختتمون اجتماعاتهم بتسويات دبلوماسية تراشق غضب بالكلمات بين الشرع والمعشر السعودية تعدل وثيقة العهد وتتصالح مع ليبيا



مروان المعشر



فاروق الشرع

القاهرة - «القدس العربي»

بسام البدارين:

انتهت اجتماعات وزراء الخارجية العرب في العاصمة المصرية بسلسلة كبيرة من التسويات الدبلوماسية غير النهائية التي تخفي وتؤجل الخلافات العربية-العربية بدون معالجة حقيقية لها قبيل القمة التي تقود الجامعة العربية انها ستعقد في تونس في 22 من الشهر الجاري.

شهد الاجتماع النهائي تسابقا غير مألوف نحو التسويات الواسعة أملا في ان يساعد ذلك بالتوصل لعقد القمة فعلا بعد استئناس الخلافات القديمة نفسها التي فجرت الأجواء في قمة تونس الغاشقة الشهر الماضي ووصف مراقبون ما توصل اليه الوزراء في مقر الجامعة العربية بأنه تسويات وسطية مشوهة لا تخدم الأهداف المعلنة للقمة وتطوي على أهداف تكتيكية مرحلية متعلقة بعقد القمة والحفاظ على سعة الحكومة أمام الرأي العام العربي.

وفي كواليس الاجتماعات لقيت السعودية مساندة قوية من سورية والبحرين وليبيا الأمر الذي اعتبره المراقبون ثمنا ضمنيًا من الناحية السياسية لبعثته طرابلس للقيادة السعودية تمهيدا لصلحة تتهي قطعيا ومشكلة بين الزعيم معمر القذافي وولي العهد السعودي عبدالله بن عبد العزيز وكان الريعان قد تبادل الاتهامات بالتبعية لأمريكا في آخر قمة عربية عقدت في شرم الشيخ.

وشهدت اجواء الاجتماعات القاهرة مصالحة سريعة بين الجانبين السعودي واليمني انتهت بمشاهدة الأمير سعود الفيصل يخرج يدا بيد مع نظيره الليبي عبد الرحيم شلقم وقالت مصادر خاصة لساندس العربي» ان الفيصل وشلقم اتفقا على تعديل وثيقة العهد بما ظهرهما معا بسيارة واحدة في القاهرة.

وحظيت السعودية حصريا بحصة الأسد من تسويات الجملة التي تركزت في اجتماعات القاهرة فقد تم تمرير مشروعها المعدل بخصوص وثيقة العهد لتلبية اعتراضات مركزية في سياستها وخلافا للنسخة الأخرى لا تضمن النسخة السعودية من وثيقة العهد على (الالتزام قانوني) من الدول العربية بما يرد في مجال حريات المرأة والحريات العامة ومؤسسات المجتمع المدني وهو ما يقال ان الأمريكيين يريدونه من الطرف العربي.

وحصل السعوديون على مراهم في تجنب نص الإلزام والالتزام مقابل توقيعه على وثيقة العهد التي تضمنت تنمية وعناية الحقوق المدنية فيما جملت السعودية مرة أخرى بأن نقلت النصوص الخاصة بالمخالفات التي لا تناسبها بخصوص التنمية المدنية وتنميتها حقوق المرأة والتعددية الحزبية والترخيص للمجتمع المدني بمشروع وثيقة أخرى غير الزامية سيطلق عليها وثيقة تونس العربية لحقوق الإنسان وهي وثيقة تعتبر مرجعيتها أفكار تونسية تحظى بتأييد دول المغرب العربي.

كما شهدت الجلسة الختامية امس السوري فاروق الشرع ونظيره الأردني مروان المعشر حول الإصلاح في العالم العربي. وقال مصدر دبلوماسي عربي شارك في الاجتماع ان الخلاف بين الوزيرين دار حول الملل الأردني بإدراج فقرة في البيان الختامي تضمنت إشادة بخطاب الضمانات الذي بعثه الرئيس الأمريكي جورج بوش الى الساحل الأردني الملك عبد الله الثاني.

وأوضح المصدر الدبلوماسي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان الشرع رفض بشكل قاطع ادراج هذه الفقرة فيما أصر الوزير الأردني على موقفه. وكان بوش قد أشار في رسالة الضمانات التي تسلمها العاهل الأردني على التزام الولايات المتحدة بحماية الطريق وبحسم القضايا العالقة الخاصة باللاجئين والارض المستوطنة في المراحل النهائية من المفاوضات بين الجانبين وبالحفاظ على وحدة الأردن وسلامة أراضي.

(تفاصيل ص 8)

مجموعة عراقية تتوعد بخطف وقتل كويتيين والعاملين في شركات اجنبية الصدر يطالب بشن هجمات في كل انحاء العراق

مسؤول شيعي يهاجم جيش المهدي؛ بعثيون ووهابيون خونة



مقاتل جيش المهدي يظهرون في النجف تاييدا للامام مقتدى الصدر (ا ب)

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:

حذرت جماعة عراقية غير معروفة لجميع العاملين في شركات اجنبية وعربية وخاصة الكويتية منها في مدينة البصرة جنوبي بغداد بالخطف والقتل.

وجاء ذلك في شريط قالت فاضائية «الجزيرة» القطرية انها حصلت عليه من مجموعة تطلق على نفسها «سرايا شهداء العلف» وقالت هذه الجماعة ان جميع العاملين في الشركات الاجنبية والعربية في البصرة ولا سيما الكويتية منها هدف للخطف والقتل.

وحذرت الجماعة العاملين في هذه الشركات من النزول الى شوارع المدينة لانهم وقوات الاحتلال سواء من جهة اخرى اعلن مسؤول جيش المهدي التابع للزعيم مقتدى الصدر في كربلاء (جنوب) امس الاثنين عن جائزة مالية لن يبلغ عن «عميل للقرات الامريكية» وفق بيان صادر عن مكتب الصدر في المدينة الشيعية المقدسة.

جاء في البيان الذي وزعته عناصر من جيش المهدي في شوارع كربلاء «تقرر صرف مبلغ قدره 500 الف دينار (345 دولار) لكل من يبلغنا عن عميل يعمل لصالح قوات الاحتلال شرط ان يكون التبليغ مدعوما بإبادة تثبت العلة».

من جهة قال قيس الخزعلي مساعد مقتدى الصدر في مدينة النجف المقدسة امس الاثنين ان الصدر أصدر أوامره لمقاتليه بتوسع معركتهم ضد القوات الامريكية لشتى أنحاء العراق، وقال الخزعلي لروترز ان مقاتليه في المقاومة وان بدأوا الان مرحلة ثانية من المقاومة مع الصدر على قوات الاحتلال نقد. ومضى يقول ان سياسة مقاتلي الصدر الان هي توسيع نطاق المقاومة ونقلها الى كل أنحاء العراق بسبب تصعيد جيش الاحتلال لعملياته ونجواؤه كـ الخطف الحمرام في مدينتي كربلاء

سيرا في جنوب غرب بغداد كما اعلن التحالف في بيان امس الاثنين. وقال البيان ان سيارة الهامفي التي كان يقودها الجندي اصطدمت ببداية امريكية موصحا ان الحادث وقع صباح الاحد. وتعرض محافظ ديالى عبد الله الجبوري (60كم شمالي شرقي بغداد) امس الاثنين الى محاولة اغتيال فاشة استخدمت فيها عبوة ناسفة انفجرت أثناء مرور موكب المحافظ في طريقه الى مقر عمله.

(تفاصيل ص 3 و4)

السيستاني، ابرز المراجع الدينية الشيعية، الاهالي الى التظاهر يوم الجمعة المقبل تحت شعار «لا فوضى ولا احتلال بل استقرار واستقلال». من جهة اخرى اعلن بيان لجيش الامريكي ان جنديا امريكيًا قتل واصيب اخر بجروح السبب في انفجار قنبلة يدوية الصنع قرب سامراء شمال بغداد. وأوضح البيان ان «الجنديين كانا يقومان بعملية بحث عن قتال يدوية الصنع عندما وقع الهجوم».

كما قتل جندي امريكي في حادث

والنجف اللتين قدسهما الشيعة. وقال ان كل تصعيد سيقابل بمزيد من المقاومة من الناحية النوعية وايضا من ناحية العمق والمدى وانه ستحدث «ثورات بركانية».

ومن ناحية ثانية دعا مسؤول في المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في النجف امس الاثنين اهالي المدينة المقدسة، لليوم الثاني على التوالي، الى التظاهر ضد «الفوضى والتكذب والاحتلال» وانتقد بطريقة غير مباشرة مسلحي مقتدى الصدر المنتشرين في العشرات واتباع اية الله العظمى علي

والنجف اللتين قدسهما الشيعة. وقال ان كل تصعيد سيقابل بمزيد من المقاومة من الناحية النوعية وايضا من ناحية العمق والمدى وانه ستحدث «ثورات بركانية».

ومن ناحية ثانية دعا مسؤول في المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في النجف امس الاثنين اهالي المدينة المقدسة، لليوم الثاني على التوالي، الى التظاهر ضد «الفوضى والتكذب والاحتلال» وانتقد بطريقة غير مباشرة مسلحي مقتدى الصدر المنتشرين في

توقيف صحافي اردني بتهمة الاساءة الى العلاقات مع السعودية

وكانت صحيفة «الجد» الاسبوعية نشرت في عددها الاخير في الثالث من الشهر الحالي مقالة تحمل توقيع الريماوي تحت عنوان «صياغة السياسة بمعدرات النذالة»، وفيها يتهم الكاتب حكام السعودية باعتماد «درب التذلل لواشنطن».

واقادت صحيفة «الجد» في 10 ايار (اليوم) اوقف لعدة ساعات مساء الاحد الماضي في مطار عمان الدولي لدى عودته وزوجته من زيارة للولايات المتحدة.

وردا على سؤال حول استدعاء الصحافي، قالت المتحدثة الرسمية باسم الحكومة اسمى خضري في مؤتمر صحافي امس الاثنين ان «الجهات المعنية اعتبرت ان المقالة تمس بالعلاقات مع دولة شقيقة»، مشيرة عن انها في «اتخاذ الضمانات اللازمة لاحترام حقوق الانسان والقانون وتأمين حماية عادلة»، وأضافت «العمل الصحافي له ضوابط ومنها احترام معيار الصلحة والنظام العام وكل ما يمس الاخلاق والادب العامة وليست هناك حرية مطلقة للكاتب في هذا المجال».

وردا على سؤال لفرانس برس، قال نقيب الصحافيين الاردنيين طارق المومني ان «توقيف الصحافيين يخالف توجه الحكومة في مسألة تعزيز الحريات»، الا انه أكد ضرورة «التزام القوانين التي تنص على عدم الاساءة الى دولة عربية شقيقة او دولة صديقة».

(رأي القدس ص 19)

الديراني: من المفترض ان أراد ما يزال على قيد الحياة

بيروت - يوب آي: ابلغ مصطفى الديراني الذي كان اول من احتجز الطيار الاسرائيلي رون اراد بعد إسقاط طائرته في جنوب لبنان عام 1986 وكالة الأنباء الإيرانية ان يفترض ان يكون اراد ما يزال حيا. لكنه لا يعلم مصيره.

وكان الديراني، الأسير السابق لدى اسرائيل تزعم «المقاومة المؤمنة» قبل دمجها مع حزب الله، وكان من حركة أمل قبل ان ينشق عنها، احتجز اراد عندما سقطت طائرته فوق جنوب لبنان عام 1986. وقال الديراني الذي أطلق سراحه في كانون الثاني (يناير) الماضي ضمن عملية تبادل الاسرى بين اسرائيل وحزب الله لوكالة الأنباء الإيرانية عندما زار مكاتبتها في بيروت امس الاثنين «القاعدة» ان اراد على قيد الحياة لأنه عندما كان عندها كان حيا ولا علم لنا بعد ذلك ما آل

برناتجها النووي

وقال عضو الكونغرس البانيا روس ليهيتنجن وهي جمهورية من فلوريدا واليوت انجل وهو ديمقراطي من نيويورك انهما يبدان قرارا بتشديد العقوبات على سورية واجراءات اضافية لاضعاف حكومتها وفرض العزلة عليها. ويمنح قرار محاسبية سورية الذي تم تمريره في البيت الابيض ومجلس الشيوخ بأغلبية كبيرة بوش عددا من الخيارات لفرض عقوبات على سورية، وادعت ادارة بوش عن التأجيل قائلة انها في حاجة الى الوقت لوضع خطة يكون لها «تأثير حقيقي» على دمشق.

وقال مسؤولون ان ادارة بوش قلقة ايضا من ان العقوبات ستؤدي الى تفاقم التوتر في الشرق الاوسط وتريد الانتظار الى ان تعقد سلسلة من الاجتماعات عالية المستوى مع القادة الاسرائيليين والعرب في واشنطن. ويأتي تحرك بوش ضد سورية على النقيض التام مع تخفيف العقوبات على ليبيا مائة ألفا على التخلي عن برناتجها النووي.

برناتجها النووي

واشنطن - رويترز: قالت مصادر في الكونغرس امس الاثنين ان الرئيس الامريكي جورج بوش يعززم فرض عقوبات اقتصادية على سورية الا اسبوع الحالي بدعى «مسانديتها الاقتصادية» في منع مقاتلين من دخول العراق». وقال المصدر ان من المتوقع ان يحد بوش مستقبلا من استثمارات شركات الطاقة الامريكية في سورية ومنع الطائرات السورية من السفر الى الولايات المتحدة.

وقال المصدر ان من المتوقع ايضا إيقاف المعاملات التجارية التي تشارك فيها الحكومة السورية وحظر الصادرات الامريكية الى سورية عدا المواد الغذائية والادوية. ويتوقع صدور اعلان البيت الابيض عن العقوبات في وقت قريب قد يكون اليوم الثلاثاء. يأتي قرار بوش بعد ان شكك اعضاء الكونغرس الذين حاولوا تمرير قرار فرض عقوبات على سورية العام الماضي بما بدا انه محاولة من بوش لاسترضاء دمشق بعد تطبيق ما يعرف باسم قانون محاسبة سورية.

البرلمان الايراني يساوي بين الانثى والذكر في الميراث

تهران - اف ب: صوت مجلس الشورى الايراني الاصلاحى المنتهية ولايته والذي سيخلفه في 27 ايار (مايو) الجاري مجلس جديد غالبية اعضائه من المحافظين، امس الاثنين على قانون يساوي بين النساء والرجال في الميراث، واصفا بذلك حدا لعدم المساواة الحالية بين الجنسين في هذا المجال.

وبموجب القانون الجديد بات يحق للمرأة عند وفاة الزوج في غياب وريث آخر، ان ترث مثل الرجل جميع ممتلكات المتوفى، لكن في حال وجود ورثة آخرين من ذريته فان نصيب المرأة من الميراث لا يقتصر فقط على الثلث والحقوق والاشجار بل اصبح يشمل كل التركة وخاصة الاراضي.

لكن ما زال القانون يتطلب موافقة مجلس صيانة الدستور، الذي رفض اعضاءه وغالبيةهم العظمى من المحافظين في الماضي بانتظام كل قانون يذهب في هذا المنحى. وقد رفض هذا المجلس العام الماضي مصادقة ايران على الاتفاقية الدولية

امرأة يمنية تدعي النبوة وتدعو إلى الإيمان برسالتها لتخليص العالم من الشر

ومقعها الخاص على شبكة الإنترنت للإطلاع على المزيد عن دعوتها للنبوة. أكد مصدر اشتركي له القدس العربي» ان منقوش تأخذ ادعاءها للنبوة على محل الجذ، وان دعوتها ليست وليدة اليوم وإنما منذ وقت مبكر ولكنها طورت الدعوة لتخرج بها عن الإطار الحلي إلى النطاق العالمي عبر موقعها على شبكة الإنترنت، المصمم على شكل لوحة فنية لحالة إبادة لسنة روحانية لزوار.

ومعروف باحثة اشتهرت بتدوينها لتاريخ سيف بن ذي يزن، أشهر الملوك اليمانيين قبل الإسلام، وعلى الرغم من أنها تتحاشى لفظ ادعائها للنبوة صراحة، إلا أنها منذ أكثر من 5 سنوات تشتهر باذاعتها للنبوة وتبحث جاهدة عن مؤمنين يصدقون برسالتها.

واشارت منقوش في بيانها المنشور الى ان موقعها الخاص على شبكة الإنترنت للإطلاع على المزيد عن دعوتها للنبوة. أكد مصدر اشتركي له القدس العربي» ان منقوش تأخذ ادعاءها للنبوة على محل الجذ، وان دعوتها ليست وليدة اليوم وإنما منذ وقت مبكر ولكنها طورت الدعوة لتخرج بها عن الإطار الحلي إلى النطاق العالمي عبر موقعها على شبكة الإنترنت، المصمم على شكل لوحة فنية لحالة إبادة لسنة روحانية لزوار.

وتختل الميزانين على الأرض ويعيث الإنسان بأخيه الإنسان وتنتشر الشرور وتتداخل القيم المتناقضة ويمسي الفجور والظلم والجوروت قيم تحمك الناس وتتحكم بحياتهم. حينها تتدخل السماء، ليصطفي الله (رسولاً) من الناس.

وأوضحت ان «الواقع أثبت عجز كل ما هو كائن من قوانين وتشريعات وأفكار وعقائد على إيقاف التدهور في القيم الشخصية والجماعية الاجتماعية، هنا يأتي تدخل رب العباد برسالة توحيد. امتدادا لكل الرسائل السماوية السابقة».

واضافت «من هنا أضع أسس رسالة التوحيد كما أمر الله وأدعوكم للتفكير بها في الإيمان لأنها طريق الخلاص». ونسب (المؤتمرت) إلى أحد رفاقها في الحزب الاشتراكي تعليقه على قولها «إننا نتقبل دعوتها بلطف... كدعابة ولا نأخذها على محمل الجسد». ولكن «عندما يتذكرها اليساريون في مجالسهم الخاصة، يضعون أمر دعوتها محل تندر». وأشار الموقع إلى أنها اهدت إلى مؤمن واحد انتع رسالتها.

وقامت بدعوة اصدقائها ورفاقها عبر هذا المنشور للإيمان برسالتها الجديدة وزيارة

تختل الميزانين على الأرض ويعيث الإنسان بأخيه الإنسان وتنتشر الشرور وتتداخل القيم المتناقضة ويمسي الفجور والظلم والجوروت قيم تحمك الناس وتتحكم بحياتهم. حينها تتدخل السماء، ليصطفي الله (رسولاً) من الناس.

وأوضحت ان «الواقع أثبت عجز كل ما هو كائن من قوانين وتشريعات وأفكار وعقائد على إيقاف التدهور في القيم الشخصية والجماعية الاجتماعية، هنا يأتي تدخل رب العباد برسالة توحيد. امتدادا لكل الرسائل السماوية السابقة».

واضافت «من هنا أضع أسس رسالة التوحيد كما أمر الله وأدعوكم للتفكير بها في الإيمان لأنها طريق الخلاص». ونسب (المؤتمرت) إلى أحد رفاقها في الحزب الاشتراكي تعليقه على قولها «إننا نتقبل دعوتها بلطف... كدعابة ولا نأخذها على محمل الجسد». ولكن «عندما يتذكرها اليساريون في مجالسهم الخاصة، يضعون أمر دعوتها محل تندر». وأشار الموقع إلى أنها اهدت إلى مؤمن واحد انتع رسالتها.

وقامت بدعوة اصدقائها ورفاقها عبر هذا المنشور للإيمان برسالتها الجديدة وزيارة

تختل الميزانين على الأرض ويعيث الإنسان بأخيه الإنسان وتنتشر الشرور وتتداخل القيم المتناقضة ويمسي الفجور والظلم والجوروت قيم تحمك الناس وتتحكم بحياتهم. حينها تتدخل السماء، ليصطفي الله (رسولاً) من الناس.

وأوضحت ان «الواقع أثبت عجز كل ما هو كائن من قوانين وتشريعات وأفكار وعقائد على إيقاف التدهور في القيم الشخصية والجماعية الاجتماعية، هنا يأتي تدخل رب العباد برسالة توحيد. امتدادا لكل الرسائل السماوية السابقة».

واضافت «من هنا أضع أسس رسالة التوحيد كما أمر الله وأدعوكم للتفكير بها في الإيمان لأنها طريق الخلاص». ونسب (المؤتمرت) إلى أحد رفاقها في الحزب الاشتراكي تعليقه على قولها «إننا نتقبل دعوتها بلطف... كدعابة ولا نأخذها على محمل الجسد». ولكن «عندما يتذكرها اليساريون في مجالسهم الخاصة، يضعون أمر دعوتها محل تندر». وأشار الموقع إلى أنها اهدت إلى مؤمن واحد انتع رسالتها.

وقامت بدعوة اصدقائها ورفاقها عبر هذا المنشور للإيمان برسالتها الجديدة وزيارة

تختل الميزانين على الأرض ويعيث الإنسان بأخيه الإنسان وتنتشر الشرور وتتداخل القيم المتناقضة ويمسي الفجور والظلم والجوروت قيم تحمك الناس وتتحكم بحياتهم. حينها تتدخل السماء، ليصطفي الله (رسولاً) من الناس.

وأوضحت ان «الواقع أثبت عجز كل ما هو كائن من قوانين وتشريعات وأفكار وعقائد على إيقاف التدهور في القيم الشخصية والجماعية الاجتماعية، هنا يأتي تدخل رب العباد برسالة توحيد. امتدادا لكل الرسائل السماوية السابقة».

واضافت «من هنا أضع أسس رسالة التوحيد كما أمر الله وأدعوكم للتفكير بها في الإيمان لأنها طريق الخلاص». ونسب (المؤتمرت) إلى أحد رفاقها في الحزب الاشتراكي تعليقه على قولها «إننا نتقبل دعوتها بلطف... كدعابة ولا نأخذها على محمل الجسد». ولكن «عندما يتذكرها اليساريون في مجالسهم الخاصة، يضعون أمر دعوتها محل تندر». وأشار الموقع إلى أنها اهدت إلى مؤمن واحد انتع رسالتها.

وقامت بدعوة اصدقائها ورفاقها عبر هذا المنشور للإيمان برسالتها الجديدة وزيارة

ثلاثة آلاف شاركوا في تشييع الجثمان.. وغيابه يهدد بزعزعة الاستقرار في الشيشان الشيشان تودع رئيسها وروسيا تسعى الى ايجاد حل جديد لانهاء الحرب



عائلة وأصدقاء الرئيس الشيشاني الراحل احمد قديروف يشيعون جثمانه

ومن جهة اخرى ادانت طهران امس الاثنين التفجير الذي وقع الاحد في الشيشان واسفر عن مقتل قديروف، طبقا لما ذكرته وكالة الانباء الإيرانية الرسمية. ونقلت الوكالة عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية حميد رضا اصفي قوله ان «جمهورية إيران الإسلامية تدین هذا الحادث الارهابي وتعتبره عملا غير انساني».

وكانت جميع الموارد المالية للشيشان تحت سيطرة احمد قديروف، وقد يتحول هذا الامر بنظر سيرغي ماركوف الى موضوع خلاف بين الفصائل الشيشانية المختلفة. ويحتمل ماركوف بقوله انه في مطلق الاحوال «كانت فرص التفاوض بين موسكو والانفصاليين ضئيلة فيما مضى، وهي باتت معدومة اليوم».

روسيا، فكيف سيكون في وسعنا الاعلان عن عملية سياسية جارية في الشيشان؟ واعتبر المحللون ان فكرة تعزيز الادارة الشيشانية للجمهورية التي كانت تقضي بنقل السلطة وحفظ الامن تدريجيا الى الشيشان وحصر دور القوات الفدرالية، باتت موضع شكوك اليوم، ويقول ماركوف «ليس هناك شخصية موضع اجماع في محيط قديروف».

تاديتيه اليمين الدستورية لولاية رئاسية ثانية، فرض سيطرة روسيا على المنطقة بعد اربعة اعوام من الحرب. وكان بوتين قد دعم كلبيا ترشيح قديروف لمنصب الرئاسة في الانتخابات الرئاسية المثيرة للجدل في الشيشان في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، وكان قديروف من المتحمدين الشيشان في الحرب الاولى (1994 - 1996) الا انه غير ولاءه خلال الحرب الثانية ودعم موسكو.

وفاز قديروف في تلك الانتخابات باغلبية ساحقة واعتبر بوتين ان ذلك يشكل الخطوة الاخيرة في عملية السلام السياسية في الشيشان. الا انه كان لقديروف الكثير من الاعداء بين صفوف المتحدين الشيشان وكذلك في صفوف الجيش الروسي الذي اعرب عن عدم ثقته به وخشيته من الجيش الضخم والقوي الذي كان الرئيس الجديد يتشكله تحت رئاسة ابنه رمضان.

وعين بوتين سيرغي ابراموف (32 عاما) رئيسا لمركز التكنولوجيا السياسية تشير الى ان رمضان سيترجم الى قديروف كان يهيمن خلفه ابنه رمضان الذي عين الاثنين نائبا اول لرئيس الوزراء، اي السؤلون الثاني في الشيشان، غير ان الكسي ماركوفين الخير في مركز التكنولوجيا السياسية تشير الى ان رمضان الذي لا يتجاوز عمره ثلاثين سنة اصغر من تولي السلطة ويفقر الى الخبرة.

وتعد الشيشان اسم الاثنين رئيسها احمد قديروف الموالى للمركم الذي قتل الاحد في هجوم، في حين تسعى موسكو الى صياغة استراتيجيات جديدة لاستعادة السيطرة على هذه المنطقة المضطربة بعدما خسرت حليفها القوي فيها.

وشارك نحو ثلاثة الاف شيشاني في قرية تسينتوري جنوب شرق الشيشان في جنازة الرئيس الشيشاني، وتحت الشمس الحارقة، حمل نجلا قديروف رمضان وسليم خان جثمان والدهما الى مقبرة الشيشان فيما تعزير معقلا لهذا الفتى السابق للشيخان فيما تعالت اصوات المشيعين بالصلوات التقليدية مودعين الرجل الذي كان موضع ثقة الكرمين.

وعلى جثمان قديروف بقمع ابيض يستخدمه سكان المنطقة في لباسهم التقليدي، وقال احد القرويين ويدي الفتي «هذا يوم حزن للقرية والبلاد بأكملها»، وأضاف في صوت غلب عليه الحزن «فور سمعنا النبأ، انقلنا كل المتاجر واصبحت الشوارع خالية من المارة باستثناء الاطفال».

تسينتوري (روسيا) من ياتنا دولي وفيتوري لو غينيفا:

ويبدو واضحا ان الهجوم هو عملية اغتيال لان العبوة النافسة وضعت مباشرة تحت منحة كبار الضيوف التي جلس عليها قديروف الى جانب كبار المسؤولين في هذه الجمهورية.

واصيب الجنرال الروسي فاليري بارانوف قائد القوات الروسية في الشيشان، الذي كان يجلس بجوار قديروف بجرح خطيرة في الهجوم ويرقد حاليا في المستشفى بعد بتر ساقه.

والمتحج بعد اعداد القتلى فقد ذكر الممثل السياسي الروسي الالبي المنتمة الى سبعة اشخاص قتلوا فيما لا يقل عن 10.35 بالتوقيت المحلي (6.35 نع) في وسط المنصة الرئيسية في استاد دينامو حيث جلس قديروف.

ويبدو واضحا ان الهجوم هو عملية اغتيال لان العبوة النافسة وضعت مباشرة تحت منحة كبار الضيوف التي جلس عليها قديروف الى جانب كبار المسؤولين في هذه الجمهورية.

2 قتيلا في اعمال عنف في انتخابات الفلبين



■ مانيلا - اف ب - رويترز: اعلنت السلطات الفلبينية امس الاثنين ان 21 شخصا قتلوا في اعمال عنف مرتبطة بالانتخابات العامة ما يرفع عدد القتلى خلال الحملة الانتخابية في الفلبين الى 109 اشخاص.

واعلنت الشرطة ان قوات الامن قتلت الاحد سبعة مسلحين كانوا يحاولون مهاجمة مركز اقتراع في جزيرة ميسبات في وسط البلاد وصارت كمين من الاسلحة من بينها رشاشات خفيفة.

واضافت الشرطة ان مدير الحملة الانتخابية للاحد المرشحين لمنصب رئيس بلدية قتل ليلة الاحد في جزيرة سيويو في وسط البلاد ايضا.

وتطبقا لبيان الشرطة فقد قتل ثلاثة اشخاص من بينهم رجل شرطة فجر اس شخصين في تامينيبسان في مقاطعة الفلبينية اثنا عشر قتلى قاتلت عدة عديمهم 100 قتيلا. وذكرت الشرطة ان 17 والاشتبكات بين الثوار الشيوعيين هي التي اسقطت معظم القتلى خلال 90 يوما من الحملة الانتخابية وبسبب العنف والاشتبكات بين الثوار الشيوعيين.

الرئيسة الفلبينية غلوريا اروالا لدى ادلائها بصوتها في الانتخابات

ثانيون للرئاسة نحو ثلث الاصوات، فسادا واسع النطاق وديونا تحصد ثلث للاقصدا تربيت في الولايات المتحدة وابنة رئيس سابق بتأييد رجال الاعمال والجماعات السجحة وجانب كبير من اصوة السياسية.

اما النجم السينمائي بوي (64 عاما) الذي ترك المدرسة وهو في الخامسة عشرة من عمره فقد ورت المؤيدين الفقراء للرئيس الفلبيني المخول جوزيف استرادا كما تساندته ايضا اميلدا ماركوس ارملة الدكتاتور الفلبيني الراحل فرديناند ماركوس الذي انتهى حكمه الى مستحق راسها باقويم باميلانغا شمالي العاصمة مانيلا، اضلي من اجل السلام ووحدته بالبلاد.

والتي بوي بصوت في مدرسة بسان خوان وهو يرثي قسيسا وري اللون ونظارة سوداء اعداها وقد التقى حوله المعجون، واكفرت المثل الذي قدم 282 فيلما بعبارة قصيرة قال فيها «السلام من اجل الجميع».

مهاجمة وكالتي اغائه في أفغانستان ولا قتلى حاكم اقليم افغاني ينتقد خطة نزع السلاح

لزلارة كرزاي للاقليم وقالوا ان الرئيس سيقدم تعازيه لخان في وفاة ابنه مير ويس صادق الذي كان وزيرا للسباحة والطيران المدني ولقي حتفه في اشتباك مع قوات في هرات في آذار (مارس) الماضي والتي خان بالاشارة فيه على قائد عسكري مولد كرزاي وقد ينتهج كرزاي ايضا التفاوض مع مسلحيه واحدا في محاولة خاض بها مساندة نزع سلاح الاف المقاتلين الذين ينظر اليهم على أنهم مؤيرون للزعيم الاقليمي وبالانضمام لحكومة كابول وهو عرض رفضه خان في عدة مناسبات.

وشخصي خان (65 عاما) باحترام كبير باعتباره من الشخصيات البارزة في «الجهاد» ضد الاحتلال السوفييتي في الثمانينات ويرتبط ارتباطا وثيقا ب«المجاهدين» الذي ما زالوا يحتفظون بسلحة وفي بعض الاقاليم خارج كابول.

وانتقد الخان في مقابلة تارده مع رويترز الليلة قبل الماضية خطة نزع سلاح والمليشيات قائلا انها ستترك الاف مختطفين في سلاط، والزعيم الاقليمي «نزع سلاح المجاهدين الذين يساعدون في تأمين افغانستان سيوجب عدم الاستقرار... ومع ذلك فهم

مقتل جنديين تركيين بانفجار نغم جنوب شرق تركيا

■ ديار بكر (تركيا) - رويترز: قال مسؤولون امينون امس الاثنين ان جنديين تركيين قتلوا في انفجار اصعبت مركبتهمما يلغم ارضي مزود بجهاز تحكم عن بعد ووضعه مستردون اكراد في جنوب شرق تركيا.

وقال مسؤولون ان الحادث وقع الاحد بمنطقة ليج قرب مدينة ديار بكر واضافوا ان الجيش ارسل طائرات هليكوبتر للمساعدة في القبض على المتهمين.

بيدها يرتفع عدد ضحايا اعمال العنف في جنوب شرق تركيا الى 14 خلال اسبوع وسط تقارير عن تسلسل مقاتلين للمنطقة من معقلهم بشمال العراق. وتحصن نحو خمسة الاف من مقاتلي حزب العمال الكردستاني والمنظر في شمال العراق، وقد تعهدت سلطات الاحتلال التي تقودها الولايات المتحدة بتعقيمهم، ويقال الحزب من اجل اقامة وطن مستقل في جنوب شرق تركيا حيث اغلبية السكان في الازكراد منذ عام 1984.

وقتل أكثر من 30 ألفا معظمهم من الازكراد في القتال الا ان اعمال العنف انحسرت بشكل حاد منذ القبض على زعيم الحزب عبد الله اولجان في عام 1999.

مسيرة في واشنطن تطلب تجديد حظر على الاسلحة الهجومية كيري يهاجم سياسة بوش الداخلية

■ واشنطن - واشنطن: بدأ السناتور جون كيري الترشح للمنظر للحزب الديمقراطي في الانتخابات الامريكسيه امس الاثنين حملته ستمر اسبوعا يهاجم خلالها السياسة الداخلية للرئيس الجمهوري جورج بوش وعلى راسه التفجعات الباطنة للشرطة الصفي، وكان بوش يامل في ان يتحسن موقفه في هذا الجبال بعد ان وقع التصريح ليصبح قانونا العام الماضي لكن منذ ذلك الوقت تحول برنامج الرعاية الصحية وان الامريكين يدفعون الان في التنامين الصريح اكثر من اي شعب اخر.

وقال التقرير انه مع ارتفاع هذه التكلفة وجد اصحاب العمل الامريكويون انفسهم في موقف تنافسي ضيق اضطرهم الى تقليص فرص العمل والنمو على تشغيل عمال القلعة او الموقتين، كما دعا كيري في الناء الخفض الضريبي الذي يقدمه بوش للامريكين الذين تزيد دخلهم عن 200 الف دولار في العام لمخفي نفقات برنامج الرعاية الصحية لعشرة اعوام وهو 650 مليار دولار، ويعد كيري في

مستويات الازمة يتسارع قدر باربعة املار كيري يهاجم سياسة بوش الداخلية

حملتته بان توفّر خطته للعاملين 1000 دولار من العائدات سنويا، ومن جهة اخرى قام بوسيدون لفرض قيود على حيازة الاسلحة مسيرون في واشنطن الاحد مطالين الرئيس جورج بوش بتحميد حظر اتحادي على بيع التباديق الهجومية العسكرية.

وسار عشرات الاف من المحتجين في المسيرة التي نظمتها جماعة نظمت ما عرف باسم مسيرة مليون من عام 2000 بالعبادة الامريكويه وهم يهتفون «اوقفوا الهجوم» وفي ذروة المسيرة رفع المحتجون لافتة حملت رسما بلديعية هجومية قاتلين ان اللوم يسبق على الرئيس لو ازادت حدة العنف الا اذا اوفي يوم سابق بالتوقيع على تمديد الحظر الفرض منذ عام 1994 قبل ان ينهجي في ايلول (سبتمبر) في قبلة بوش مؤيرون الذين تزيد دخلهم عن 200 الف دولار في العام لمخفي نفقات برنامج الرعاية الصحية لعشرة اعوام وهو 650 مليار دولار، ويعد كيري في

محكمة بتيهور الشرقية تصدر أمرا باعتقال قائد الجيش السابق لصلته بجرائم ضد الانسانية

■ جاكارتا - رويترز: اصدرت محكمة بتيهور الشرقية امرا امس الاثنين باعتقال قائد الجيش الاندونيسي السابق الجنرال ويرانتو مسؤوليته بجرائم ضد الانسانية ارتكبها في اطر هجمات منظمة وواسعة النطاق ضد مدنيتين في تيمور الشرقية.

متمردون شيوعيون يقتلون 13 شخصا بهجوم على حافلة ببنيال

■ كاتمندو - رويترز: اعلن الجيش في بنيال ان متمردين شيوعيين اطلقوا النار على حافلة عامرة الاحد وقتلوا ما لا يقل عن 13 شخصا من بينهم ستة مدنيين في اسوا اعمال قتل في شيال منذ شهر.

متمردون شيوعيون يقتلون 13 شخصا بهجوم على حافلة ببنيال

■ كاتمندو - رويترز: اعلن الجيش في بنيال ان متمردين شيوعيين اطلقوا النار على حافلة عامرة الاحد وقتلوا ما لا يقل عن 13 شخصا من بينهم ستة مدنيين في اسوا اعمال قتل في شيال منذ شهر.

متمردون شيوعيون يقتلون 13 شخصا بهجوم على حافلة ببنيال

■ كاتمندو - رويترز: اعلن الجيش في بنيال ان متمردين شيوعيين اطلقوا النار على حافلة عامرة الاحد وقتلوا ما لا يقل عن 13 شخصا من بينهم ستة مدنيين في اسوا اعمال قتل في شيال منذ شهر.

متمردون شيوعيون يقتلون 13 شخصا بهجوم على حافلة ببنيال

■ كاتمندو - رويترز: اعلن الجيش في بنيال ان متمردين شيوعيين اطلقوا النار على حافلة عامرة الاحد وقتلوا ما لا يقل عن 13 شخصا من بينهم ستة مدنيين في اسوا اعمال قتل في شيال منذ شهر.

متمردون شيوعيون يقتلون 13 شخصا بهجوم على حافلة ببنيال

■ كاتمندو - رويترز: اعلن الجيش في بنيال ان متمردين شيوعيين اطلقوا النار على حافلة عامرة الاحد وقتلوا ما لا يقل عن 13 شخصا من بينهم ستة مدنيين في اسوا اعمال قتل في شيال منذ شهر.



وزير عراقي سابق؛ برimmer عرف بالتجاوزات في نوفمبر.. وواشنطن تدرس خيارات منها تدمير ابو غريب واشنطن تنتظر امتحان فضيحة ابو غريب في القمة العربية



مظاهرة ضمت الاف المتظاهرين في اسطنبول تندد بسياسة الولايات المتحدة في العراق (ا ف ب)

انه اتصل ببريمر، وشكى له العمالة التي تعرضت لها سجنائنا عراقيات، وقال ان محرمات من العناية الطبية، وبدون مراقبة صحية، وبدون اغذية مناسبة من ان البرد كان شديدا، واقترح تركي ان ينتاحون وسلطة الاحتمال كان يعرفان بالتجاوزات قبل وقت طويل من نشر الصحافة لها، ولكن المتحدث باسم برimmer، دان سنوير، قال للغارديان، ان المسؤول الامريكى الاول في العراق علم بالتجاوزات في كانون الثاني (يناير)، وبقول تركي انه طالب مع عدد من الزوار بفتح تحقيق في اغتصاب فتاة، وهي الحادثة التي اوردها الجنرال انطونيو تاغويا في تقريره.

امريكيتين منشرحين، الاضاف انه ظهر في صورة اخرى مع معتقل عراقي اخر راكع على ركبتيه امامه. واوضح ششرت ان فما يطبق على عسوي التناسلي، وعندما نزعوا الغطاء عن راسي اكتشفت ان صديقي،، واشارت الصحفية على لسان الوزير السابق قوله انه حصل على معلومات عن اعتداءات «خلال الاسبوع الحالي» ضد السجناء غير انه رفض الإدلاء بأية تفاصيل. وكان تركي قد طلب من برimmer تصريحا بزيارة سجن ابو غريب تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وهو الشهر الذي ارتكبت فيه تلك المراسات غير ان برimmer رفض. وقبل شهر من قيام الائتلاف ففتح محقق في التجاوزات يقول تركي

وعمليات التحالف في العراق، فقد اغلقت عرف التعذيب التي اقامها صدام حسين». ولهذا السبب تجنب وزير الدفاع الامريكى، المعروف بحبه للمقارنة بين «الحرية» الامريكى في العراق وطغيان صدام حسين، ورفض الانجرار وراء هذه المقارنات، مع انه لا فرق بين تعذيب وغرف صدام والامريكى، فالتعذيب مأسس وهاهناهم، وهذه السياسة لم تنفذ فقط في السجون ولكن في الشوارع والنطاق التي تواجدت فيها دوريات امريكية، انها جزء كما يقول احد الخليلين من «سياسة الرد القاسي» على اي تهديد يوجه الامريكيين في العراق.

ويخشى مراقبون نقلت عنهم صحيفة «نيويورك تايمز» من ان تتحول الصور التي اوات لتجنيد للمقاومة العراقية، ويبدو ان المهمة التي تواجه ادارة بوش اليوم هي السيطرة على الأزمة واحتوائها، ولها تبدو مهمة الاخضر الابراهيمي في وضع حكومة انتقالية في الخارجية بنهاية الشهر القادم واحدا من الامور التي تحول عليها الادارة للتخلف على الصور الزهيدة.

ويأمل مسؤولون بارز تحدث للصحيفة ان يتم تجاوز الأزمة، غير انشاء حكومة انتقالية، وحدث نوع من الاستقرار التام في البلاد». وازداد الفؤلو انه في حالة استمرار الأزمة، فالسؤال ستكون تعاليمها على الطريقة التي اشدت في العراق، والغضب جاء من الاعلام والرأي العام. صحيفة «لوموند» الفرنسية خرجت بعنوان ازمة ذات مدى ضيق، تتعلقت بالضرورة بنشر الصور الباقية، والتي تضمنت اغتصاب المعتقلين والمعتقلات، ومعضلة بوش لا تكمن في النهاية ببرئانه الامتصاصي وقرنته على اقتناع الرأي العام الامريكى ولكن باحتواء الضرر الذي أحدثته الصور على اهدافه السياسية في العراق.

والمهم لادارة ولكن استعادة امريكا لصدافيتها و«شريعيا» كونه تلق خلف هذه الحكومة الانتقالية التي ستكون بالضرورة رمزية. ومع ان الادارة الامريكى اكدت على سوجاه الشهر القادم برنامجا حافلا، وسيقوم بالاعلان عن خطته لنشر الديمقراطية في الشرق الاوسط، وقالت الاردي الملك عبدالله، اشار انشاء لقائه يوم الخميس الماضي مع بوش، الى ان القمة العربية قد تقرر الخطه، ولكن القمة قد تطلب من الولايات المتحدة اطلاق سراح كل المعتقلين.

وتوقع ان تقوم القمة العربية بالمصادقة على خطة بوش لنشر الديمقراطية في الشرق الاوسط، وتنتظر وزارة الخارجية الامريكى انعقاد مؤتمر القمة العربية السبت القادم لفحص رد الفعل على فضيحة ابو غريب، وتامل واشنطن ان تقوم القمة بالمصادقة على خطتها لنشر الديمقراطية في العالم العربي، ويقول مسؤولون امريكى يبدون ان مشروع الإصلاح يتسارع في كساد، ولكن الامتحان الحقيقي عندما يجتمع وزراء خارجية العرب مع قادتهم، ويقول مسؤولون بارز ان المطلوب الان من امريكا هو تحرك حقيقي ودرامي يظهر جدية امريكا في محو الالتهابات في العراق. ولكن الادارة تتوقع ان تطلب القمة العربية، التي تعتبر اول امتحان لامريكا اول رد فعل جماعي على صور ابو غريب المشينة، ان يطالب الزعماء العرب باطلاق سراح كل السجناء العراقيين لدى الامريكيين.

واجمع مسؤولون امريكىون ان ما يهم الادارة الامريكى في الوقت الحالي، ليس تامين الوضع في الطفرة او سحق باحثوا مقددي الصدر، ولكن المشروع الامريكى في العراق لا يزيد عن عقد معتقدون الان ان تفاسيل يجعل العراق، «واحدة للديمقراطية»، ونموذج للعالم العربي تحطم بقل الصور الصادمة التي خرجت من سجن ابو غريب «الرهيب».

وكان يلزم في مقابلة مساء في باريس مع الشبيكة الخائفة في التلفزيون الفرنسي «فرانس 3»، وهذه هي المرة الاولى التي يعترف فيها بوش بعد نثرت صحيفة بريطانية شبحية «ديلي ميرور»، صورا ظهر فيها جنود تابعون لفرقة لانتشار الملكية، العمالة في مدينة البصرة، جنوب العراق وهم يعيدون معتقلين، وجاء اعتداء البصر الذي يزور باريس احتشالا بعودة «العلاقات الودية» بين فرنسا وبريطانيا قائلا «نقدم اعتذاراتنا لجميع الذين تعرضوا لسوء العمالة من قبل جنودنا». وازداد «ان المسؤولين عن مثل هذه الامور الذين تصرفوا بطرق مشينة سوف يعاقبون بموجب القوانين العسكرية».

وحاول بوش التأكيد على ان التجاوزات لا تمثل اية عينة صغيرة من الجنود البريطانيين الذين يتصرفون بطريقة جيدة. وقال بيلير ان «المسؤولين عن مثل هذه الاعمال الذين تصرفوا بشكل مشين سوف يعاقبون بموجب القوانين العسكرية»، وفي تصريحات بعد اجتماعه مع رئيس الوزراء الصيني، اكد بيلير انه «لا توجد حالات تعذيب مؤسسية» من جانب البريطانيين وانما حالات فردية تم التفتيش لها والتحقيق جار.

ولا يتحدث بوش بصرية القتل حول وجود تجاوزات في سلك الجيش البريطاني العامل في الجنوب، ولكنه لم ينف تماما عدم وجوده هناك والتجاوزات وافرت وزارة الدفاع مساء الاحد بانها كانت على علم منذ عدة اشهر، بزعم حول تجاوزات ارتكبتها جنود بريطانيون بحق معتقلين عراقيين وان تحقيقات تجري منذ عامين على الأقل.

ولدى سؤال حول اعلان منظمة العفو الدولية بانها ابلغت الحكومة البريطانية في ايار (مايو) 2003 بهذه

التجاوزات، اقرت وزارة الدفاع البريطانية بانها يتم التداول بهذه الزاعم «منذ عدة اشهر، ولكنها لم تذكر التاريخ المحدد لها، وقال متحدثة باسم وزارة الدفاع التي تحقق ب33 حالة سوء معاملة مقترضة «انا نحقق في حالات تجاوزات مقترضة منذ العام الماضي».

وشكك وزير الدفاع جيف هون الذي واجه اسئلة حادة من البرلمان يوم امس بالصور التي ظهرت القوات البريطانية وهي تسيء معاملة سجن عراقي. وقال هون «سوسي ان اؤكد اليوم ان الحادثين وصلت الى مرحلة متقدمة وان هناك امكانية لصدور قرارات بالاحالة الى القضاء». وقال هون ان هناك «مؤشرات قوية» تدل على ان الآلية التي تظهر في الاحول التي نشرتها صحيفة ديلي ميرور في الال من ايار (مايو) وظهر فيها عسكري بريطاني يسيء معاملة معتقل عراقي، لم تستخدم في العراق، واكد ان تقرير الصليب الاحمر قدم ل«سؤولي» التحالف، ولم يطلع عليه مسؤولو الحكومة الا في وقت قريب.

استطلاع يطالب بعودة القوات قبل نقل السلطة الشهر القادم بريطانيا تعتذر.. تشكك بوجود حالات تعذيب ولا تنفيها.. وتعترف بتسليمها تقرير الصليب الاحمر

معارضتها لبقاء تلك القوات هناك بالمقارنة مع 53 بالمئة من الرجال. واظهر استطلاع اخر ان دعم البريطانيين للحرب في العراق انخفض الى ادنى مستوياته في اعقاب فضيحة تعذيب السجناء العراقيين على ايدي القوات البريطانية والامريكى.

واظهر الاستطلاع ان اربعة من بين كل عشرة بريطانيون يؤيدون الان غزو العراق بالمقارنة مع ستة من بين كل عشرة في نيسان (ابريل) العام الماضي. وجاء في استطلاع «لـ ميل أون صاندي»، ان 36 % فقط واجرت الصحيفة الاستطلاع في الفترة ما بين 30 نيسان (ابريل) 2 ايار (مايو) وهي الفترة التي بدأت فيها فضائح الامريكىين في سجن ابو غريب بالظهور في شذات الثقة الامريكىة، ونشرت فيها صحيفة «ديلي ميرور» صورا عن تجاوزات بريطانية.

واظهر استطلاع للرأي اجريته الصحفية المعارضة للحرب، «الاندبندنت» ان غالبية البريطانيين يطالبون برحيل القوات البريطانية عن العراق. وقال الاستطلاع ان 55 بالمئة من البريطانيين تريد عودة القوات التي خرجت شهر حزيران (يونيو) القادم وهو الموعد الذي حددته واشنطن لتسليم السلطة.

مؤسسة «بان و بي» لصالح الصحفية واظهر ان نسبة لا تتجاوز 28 بالمئة ممن شاركوا في الاستطلاع دعوا الى ابقاء القوات البريطانية في العراق بعد تسليم السلطة الى العراقيين، في حين ان 16 بالمئة قالوا انهم يدعون انسحابها عاجزا لتلك القوات. وجاء في الاستطلاع ان 39 بالمئة دعوا لسحب القوات ليترام مع موعد تسليم السلطة، وطلبت نسبة 18 بالمئة بانهاء الدور العسكري البريطاني بالاربع.

وتدرس بريطانيا ارسال قوات اضافية للعراق لكي تحل محل القوات الاسبانية التي تنهي انسحابها في اثناء الشهر الحالي، وتتعرض حكومة بيلير التي كانت الاكثر في الحكومات الأوروبية تحسنا للعمل العسكري في العراق لضغوط من ادارة بوش لارسال المزيد من القوات، ويوجد بريطانية نحو 18 الاف جندي بريطاني في مدينة البصرة وضواحيها. واظهر الاستطلاع وجود القوات البريطانية في العراق فوق الوجود، والتساءل بعد ذلك نسبة تصل الى 57 بالمئة من النساء

اتنضمت منظمة العفو الدولية «امنستي» التي انشأتها لبحث حالات الحكومة الامريكىة في وجود تجاوزات. وتعرض عراقي للتعذيب في سجن بريطاني، وقابلت المنظمة مسؤولين في الدفاع والخارجية، حيث ردت بتأكيد على الشكوى بذكره وعدت فيها باجراء تحقيق.

وقال مسؤول في امنستي ان المنظمة كانت تأمل بتحقيق «جداي»، وبدلا من ذلك حصلت على تحقيق قامت به الشرطة العسكرية وكان «سريا». وجاءت معرفة الحكومة بحوادث التعذيب قبل ثلاثة اشهر من نشر «ديلي ميرور» الصور التي شككت الحكومة بصحتها في البداية وقالت انها ستتحقق باصالتها.

وقال مدير الصليب الاحمر انه قام شخصيا بإبلاغ مسؤولين كبار في الادارة الامريكىة، بما فهمه كونه باول وكوندوليزا رايس بالتجاوزات، وقالت «امنستي» ان موظفي اجتماعهم مع مسؤولين من وزارتي الدفاع والخارجية في حزيران (يونيو) الماضي كما تم ارسال مسترزة اخرى الى وزير الدفاع جيف هون في نومز (بوليو) ورسالة في تشرين الاول (اكتوبر) تعرب فيها المنظمة عن مخاوفها في هذا الشأن.

القدس العربي» وكالات:

واضحت منظمة العفو الدولية «امنستي» التي انشأتها لبحث حالات الحكومة الامريكىة في وجود تجاوزات. وتعرض عراقي للتعذيب في سجن بريطاني، وقابلت المنظمة مسؤولين في الدفاع والخارجية، حيث ردت بتأكيد على الشكوى بذكره وعدت فيها باجراء تحقيق.

وقال مدير الصليب الاحمر انه قام شخصيا بإبلاغ مسؤولين كبار في الادارة الامريكىة، بما فهمه كونه باول وكوندوليزا رايس بالتجاوزات، وقالت «امنستي» ان موظفي اجتماعهم مع مسؤولين من وزارتي الدفاع والخارجية في حزيران (يونيو) الماضي كما تم ارسال مسترزة اخرى الى وزير الدفاع جيف هون في نومز (بوليو) ورسالة في تشرين الاول (اكتوبر) تعرب فيها المنظمة عن مخاوفها في هذا الشأن.



خرق المحرمات الدينية ومشاركة الجندياات في التعذيب يضاعف الفضيحة خبراء يحذرون من انتقام قبائل ضحايا ابو غريب

الى التعذيب الجسدي المبرور على العراقيين. فبالنسبة الى (التكوير) العرب المسلمين سيكون امرا لا يمكن تصوره وضميمه للدرجة من الإذلال امام امرأة. ولكن يبقى السؤال: كيف كان من الممكن ان يؤدي التعذيب على ايدي النساء ووضع الشيايب الداخلية النسائية على رؤوس المساجين، كما أظهرت إحدى الصور التي نشرتها صحيفة واشنطن بوست، الى جعل المعتقلين في السجون الذكور أكثر قابلية للإدلاء بالإفادات؟ قال سوليفان ان التعذيب ربما سبق الألفاظ المناسية ثم خلاله تهديد السجناء بزيادة من التزام مع الإهانة والإذلال في حال لم يتكلموا.

القدس العربي» وكالات:

واضحت منظمة العفو الدولية «امنستي» التي انشأتها لبحث حالات الحكومة الامريكىة في وجود تجاوزات. وتعرض عراقي للتعذيب في سجن بريطاني، وقابلت المنظمة مسؤولين في الدفاع والخارجية، حيث ردت بتأكيد على الشكوى بذكره وعدت فيها باجراء تحقيق.

القدس العربي» وكالات:

واضحت منظمة العفو الدولية «امنستي» التي انشأتها لبحث حالات الحكومة الامريكىة في وجود تجاوزات. وتعرض عراقي للتعذيب في سجن بريطاني، وقابلت المنظمة مسؤولين في الدفاع والخارجية، حيث ردت بتأكيد على الشكوى بذكره وعدت فيها باجراء تحقيق.



مسن فلسطيني امام منزله الذي دمّره جرافات الاحتلال وسط قطاع غزة (رويترز)



سيدة فلسطينية تشكو امرها الى الله بعد ان اجتث الاسرائيليون اشجار الزيتون من أرضها في دير البلح (امس) (ف ب)

واشنطن تعمل على إنهاء خدمات «الانروا» للضغط على اللاجئين لقبول مشاريع التوطين

تهدف للقضاء على قضية اللاجئين والنيل من حقوقهم. وأوضح الشاتي بان وكالة غوث وتشغيل اللاجئين دخلت بعد اتفاق اوسلو في مشاريع ليس لها اية علاقة بقضية اللاجئين الفلسطينيين.

ويشأن الأزمة المالية التي تدعي الوكالة بانها تعاني منها قال الشاتي يجب على الوكالة ان تقدم رؤية واضحة حول دورها تجاه اللاجئين الفلسطينيين لهيئة الامم المتحدة بهدف انشاء صندوق لدعم الوكالة لا تكون الخيرات هي الوسيلة الوحيدة لتمويل ذلك الصندوق.

وشدد الشاتي على انه يقع على عاتق الدول العربية التزامات كبيرة تجاه تلك القضية. ومن جهتها طالبت منظمة التحرير الفلسطينية الدول العربية برفع مساهماتها المالية لدعم قضايا اللاجئين الفلسطينيين عبر وكالة الغوث الدولية «الانروا». وعلن مدير دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير ساجي سلامة امس ان المنظمة رفعت توصية بهذا الشأن لوزراء الخارجية العرب الذين اختلفوا امس في القاهرة اجتماعهم التمهيدي لاتخاذ القمة العربية في نهاية شهر ايار الحالي.

واوضح مساعده ان المطلوب هو ان ترفع الدول العربية مساهماتها الى 8 % لدعم الوكالة التي قصت من خدماتها المقدمة للاجئين الفلسطينيين.

واكد سلامة بان مساهمات الدول العربية لا ترقى الى المستوى المطلوب حتى الان وان خدمات وكالة الغوث «الانروا» تشهد تراجعاً مستمراً.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

أكد عضو المجلس التشريعي الفلسطيني جمال الشاتي رئيس لجنة اللاجئين في المجلس ان هناك جهات عديدة في العالم تسعى لوقف الخدمات التي تقدمها وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين «الانروا» للاجئين الفلسطينيين بهدف انها قضية اللاجئين وشطب حق العودة.

واوضح الشاتي لـ «القدس العربي» بان الادارة الامريكية تقف على رأس من يعمل على تخفيف المساعدات التي تقدمها وكالة «الانروا» للاجئين الفلسطينيين، وذلك من اجل انهاء الوكالة ووقف الخدمات التي تقدمها بهدف التصديق على اللاجئين لقبول مشاريع التوطين التي تروج لها.

وكان الناطق باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين سامي مسنعن قد حذر من ان «الانروا» ستضطر الى تقليص خدماتها بنسبة 50 %.

وقد وصل مفتش الخدمات الى التراجع الكبير من قبل الاطراف المشاركة في دعم الميزانية العامة للوكالة وبرنامج الطوارئ الذي تساعده بموجبه اللاجئين الفلسطينيين.

واوضح مسنعن ان الدول المانحة لن تقدم في احسن الاحوال الا 50 % من المبلغ المستحق والذي لا يتجاوز 196 مليون دولار.

ومن جهته شكك الشاتي في ادعاءات الوكالة بانها تقلص من خدماتها المقدمة للاجئين بسبب النقص في التمويل.

ودعا الوكالة الى رفض الانخراط في اية مشاريع سياسية

العتور على جثة فلسطيني استشهد برصاص الاحتلال مساء الاحد الجيش الاسرائيلي يهدم 14 منزلاً وسط قطاع غزة

اعتقال فتاة في نابلس كانت تعد لتنفيذ عملية استشهادية

واوضح ان الجيش الاسرائيلي «يقوم بعمليات تدمير وتخريب متكررة في هذه القرية وبلدة القرارة يومياً» منذ الهجوم الذي نفذه فلسطينيون الاسبوع الماضي وادى الى مقتل خمسة مستوطنين. واكد مصدر اممي من جهة ثانية انه «بعدما داهمت قوة اسرائيلية عمارة المواطن يونس القنطرة في دير البلح المكونة من ثلاث طوابق قاموا بنسفها بواسطة التفجرات ما ادى الى تدميرها بشكل كامل».

ونكر يوسف ابو العجيج رئيس بلدية وادي السلفا ان القوات الاسرائيلية «احتلت بالاسلاك الشائكة مئات الدونمات في محيط موقع كيسوفيم بعدما صادرتها بهدف اقامة جدار اسمنتي حول الموقع وكذلك حول مستوطنة كفاور دروم بدرير البلح». وحذر من ان اقامة هذه الجدران سيمنعهم آلاف الدونمات وعشرات المنازل في قرية وادي السلفا وبلدة القرارة المجاورة.

ونكر شهود عيان ان اشتباكا مسلحا وقع مساء «كيسوفيم».

واكد مصدر في عائلة ابو هذاف ان منزل عائلة الشهيد كان من بين 14 منزلاً دمرها الجيش الاسرائيلي في قرية وادي السلفا.

وقال المصدر نفسه ان القوات الاسرائيلية هدمت 13 منزلاً بشكل كامل في قرية وادي السلفا قرب موقع كيسوفيم العسكري الاسرائيلي شرق دير البلح وسط القطاع.

واشار الى ان اعمال «التدمير طالت مئات الدونمات المزروعة وعشرات البيوت البلاستيكية الزراعية اضافة الى اضرار في عدد من المنازل».

ولتفيذ عملية استشهادية في اسرائيل على ما افاد سكان مخيم عسكر.

الايثين ان القوات الاسرائيلية اعتقلت ليلة الاحد الاثنين في الضفة الغربية اربعة ناشطين فلسطينيين من الذين تلاحقهم بتهمة المشاركة في عمليات ضد اهداف اسرائيلية او التخطيط لها.

عثر امس الاثني على جثة فلسطيني اسمنتي اسمنتي العسكري عند قرية وادي السلفا وسط قطاع غزة. وقال المصدر الطبي انه «عثر على جثة الشهيد ناهض ابو هذاف (22 عاماً) من سكان قرية وادي السلفا قرب موقع كيسوفيم».

واشار الى انه «بدت على جثته آثار عدة اعيرة نارية اطلقتها القوات الاسرائيلية اثناء تواجده مع والدته في أرضها الزراعية».

نابلس - غزة - ف ب: افاد مصدر اممي فلسطيني ان الشرطة الفلسطينية فجرت امس الاثني عبوة كانت مخبأة في منزل فلسطينية اعتقلها الجيش الاسرائيلي قبل ذلك بقليل في منطقة نابلس بشمال الضفة الغربية.

واضاف المصدر ان الشرطة تبليغ بوجود العبوة النافذة عن طريق اقارب امال مخلوف (32 سنة) بعدما اعتقلها الجيش في المنزل العائلي في مخيم عسكر للاجئين شرق نابلس.

وعادت وحدة من الجيش الاسرائيلي الى المنزل بعد ساعات بحثاً عن العبوة النافذة لكن الشرطة الفلسطينية كانت صادرتها ثم فجرتها.

واعقل الجيش الاسرائيلي خلال عملية التفحيش الثانية شقيق امال، جميل مخلوف (28 سنة) وشخصاً اخر من سكان المخيم على ما اضاف المصدر.

وكانت امال مخلوف تكرر منذ اشهر انها تعد

لقاء قريع مع راييس محور اجتماع للحكومة الفلسطينية

محاولة اسرائيل طرح خطط بديلة» الاسرائيلي اربيل شارون الاحادية للفصل عن الفلسطينيين. وقد اعلن شارون الاحد خلال اجتماع الحكومة بعد الفشل الذي منيت به خطته في استفتاء جرى في الثاني من ايار (مايو) داخل حزبه الكيود. انه سيرعرض خطته معدلة بعد ثلاثة اسابيع.

وكانت الخطة الاولى تنص على انسحاب اسرائيلي من قطاع غزة واربعه مستوطنات معزولة في الضفة الغربية والاحتفاظ بعدد كبير من المستوطنات في هذه الأراضي الفلسطينية المحتلة.

كشف خلية من العرب الاسرائيليين يشتهر بمسؤوليتها عن قتل جندي

القتل». ووضح الضابط في الشرطة انه «يشتهر بان هؤلاء الناشطين شنوا هجمات بالانجارات الحارقة على اليات للجيش الاسرائيلي وخططوا لعمليات جنود». وافرح بكفالة الاحد عن ثلاثة عرب اسرائيليين كانوا معتقلين منذ اشهر بتهمة خطف واوبع جنديا.

وقدمت عليهم الاقامة الجبرية. وقال محاموهم انهم وعموا في الحيس الاحتياطي بعد ان ادلى احدهم باعترافات زائفة تحت ضغط التحقيق ثم تراجع عنها. واطلق سراح المعتقلين الثلاثة بعد كشف ادلة قادت الى تفكيك خلية العرب الاسرائيليين.

مسؤول اسرائيلي يحنج على معاملته واذلاله في احد مطارات نيوزيلندا

دبلوماسياً». ووضحت ان «تصريحات هيرميش حول التوقيت متناقضة كذلك مع سجلات الهجرة التي تظهر ان الطائرة التي كان يستقلها هيجت الطائرة 10,11 صباحا وانه خرج من مكتب تدقيق الجوازات عند الساعة 10,54 صباحاً وانتهت كافة معاملاته مع موظفي الهجرة عند الساعة 12,30 ظهراً.

ولطعت مديرة الجمارك كذلك في مزاعم هيرميش بان موظفي الهجرة قالوا له ولمساعدته بيخال سيلاه ان «تجار المخدرات والمجرمين والقلة يأتون من بلادكم».

وقال هيرميش الذي يتواجد حالياً في ميلبورن في استراليا انه يتوقع ان يتم اتخاذ اجراءات تاديبي بحق مسؤولي المطار.

ويشأن اللقاء المرتقب مع راييس الجاري قال قريع «سنستمع وجهة نظرنا». وناقش جميع القضايا ونقد وجهه

وكان قريع اعلن هذا اللقاء الجمعة غداة تصريحات الرئيس الفلسطيني مستقلة.

الان بوش اثار استغتنكار الفلسطينيين عندما اعتبر في حديث نشر الجمعة ان موعد 2005 لقيام الدولة الفلسطينية في خارطة الطريق بات غير واقعي.

واكد قريع ان الحكومة بحثت ايضا في «المخاطر الناجمة عن

وشدد التقرير على ان وزير البناء والاسكان، افي ايتم، زعيم حزب «الفدال» الميميني العنصري قام بتخصيص هذه الميزانيات بصورة تتعارض جوهريا مع القانون الاسرائيلي، ولم تعلن حتى الان النية العامة الاسرائيلية فيما اذا كانت قررت البدء بالتحقيق الجنائي مع الوزير العنصري ومع كبار موظفيه حول تحويل الاموال الى المستوطنات بصورة غير قانونية.

في سياق متصل اقدمت وزارة الداخلية الاسرائيلية صباح امس على هدم 9 مبان جنوبي مدينة رهط العربية في النقب، فيما قام اصحاب اربعة مبان بهمها بايديهم.

وقد استصدر اصحاب سبعة مبان اخرى اوامر من المحكمة منعت الهدم. كذلك اعتقلت الشرطة الاسرائيلية ستة شبهان من ابناء عائلتي ابو زايد والملاح، وذلك لعرضهم عملية الهدم، وتم ظهر امس اطلاق سراحهم.

شارع من موقع «مهارة» شرقي «افنيه حقيقت» ان عدد المواقع الحالية في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة بقي ثابتا.

وقد ورد اسم موقع جديد واحد في تقرير براسم «سلام الان» الذي يلخص الاشهر الاربعة الاولى من العام 2004.

اقامه مستوطنون واطفقا على اسم «كوفرا شمال شرق» وادخل اليه خمسة كرفانات جديدة.

وكشفت الحركة سلامة ان مشروع جديد يراقب عمليات البناء في المستوطنات الاحتلالية ومن شأنه ان يقدم معلومات دقيقة حول كمية البناء في كل واحدة من المستوطنات وذلك بساعدة تكنولوجيا وتصوير جوي.

ويتبين من عمليات المراقبة التي اجرتها حركة «سلام الان» انه تم شق ستة شوارع جديدة خلال الاشهر الستة الماضية: شارع شرقي في مستوطنة «ايتمام» تلة 777 في شمال الضفة الغربية، شارع شمالي «فغات اساف» الموجود في المنطقة المسماة «بنيامين».

حكومة شارون تواصل تكثيف المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

تواصل حكومة شارون اليمينية المنطرفة تخصيص ميزانيات ضخمة لاقامة المستوطنات العشوائية في الضفة الغربية المحتلة، على الرغم من ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، اربيل شارون ووزير الامن، شاؤول موفاز، زعما انهما وقعا على اوامر لهدم ثلاث مستوطنات عشوائية اقيمت مؤخرا في مناطق مختلفة من الضفة الغربية.

وقامت امس الاثني حركة «سلام الان» بنشر تقرير يشير بصورة غير قابلة للتاويل الى تكثيف المواقع الاستيطانية المصنفة اسرائيليا غير قانونية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وأشار التقرير الى ان تكثيف الاستيطان ما زال مستمرا وذلك بواسطة اضافة كرفانات (مقصورات سكنية) وربطها بالبنية التحتية واقامة مبان ثابتة.

نائب وزير اسرائيلي يتهم موفاز ب «تشجيع الارهابيين»

وكان موفاز اعلن الاحد انه لن تكون هناك مستوطنات في قطاع غزة خلال خمس سنوات.

ونقلت عنه الازاعة الاسرائيلية العامة قوله خلال اجتماع عقد في ايلات على البحر الاحمر «مع او بدون اتفاق مع الفلسطينيين» ان يكون هناك مستوطنون اسرائيليون خلال خمس سنوات في قطاع غزة».

واضاف موفاز «هذه المنطقة (قطاع غزة) لم نرثها عن اسلافنا والابقاء فيها على مستوطنين هو خطأ تاريخي».

وقال «اليوم هناك 7500 مستوطن يهودي في قطاع غزة هم جزء من دولة اسرائيل ولا بد من ضمان الدفاع عنهم، الا ان كلام هندل غير مقبول وعليه ان يعتذر علنا».

المستوطنون في قطاع غزة يبدأون اشغالا لبناء حي استيطاني جديد

وسيطلق على الحي الجديد اسم «موشاف قطيف» وسيضم حوالي ثلاثين مسكنا. وقد رفعت خمسة اعلام اسرائيلية في الموقع حيث يوجد لافتة كتب عليها «يبني حي هنا في ذكرى تالي هاتويل وبنايتها».

وقلت تالي هاتويل قتلتم من بناتها الاربعة في الثاني من ايار (مايو) اثر تعرض سيارتهن لهجوم فلسطيني على طريق مؤد الى «غوش قطيف».

بدء المشاركة في «جائزة الرئيس ياسر عرفات للدراسات الإسلامية»

القدس - ف ب: اتهم نائب وزير التربية الاسرائيلي زيفي هندل من حزب الاتحاد الوطني اليميني المتطرف أمس الاثني وزير الدفاع شاؤول موفاز بـ «تشجيع الارهاب» عبر تصريحات ادلى بها حول السنوطين في قطاع غزة.

وقال هندل وهو احد قادة المستوطنين «تعجب كيف ان وزير الدفاع يمكن ان يدعم الارهاب عبر استخدام كلمات مناهض للمستوطنين في الوقت الذي يتعرض فيه هؤلاء للقتل».

واضاف هندل «ان المستوطنين هم رجال ونساء واطفال يعيشون في منازلهم منذ عقود ولا يمكن الهو بارواحهم عبر التشكيك في المهمة الكبيرة التي يقومون بها وهي الاستيطان».

كما وصف موفاز بانه «غير طبيعي، لان الاشخاص المعنوي المسؤولية هم اشخاص غير طبيعيين».

ولم يسبق نشره وأن لا يكون قد أحرز به إحدى الدرجات العلمية وأن يكون مكتوباً باللغة العربية وأن يكون مطبوعاً ومقرؤنا بأسطوانات حاسوب وأن ينجز ويسلم قبل الموعد المحدد لتسليم الجائزة بشهرين.

واوضح الشيخ سلامة ان الوزارة ستقدم ثلاث جوائز للفائزين بالمراتب الثلاثة الاولى حسب التقديرات التي تقدمها اللجنة المشرفة والتي تضم عدداً من العلماء وأساتذة الجامعات الفلسطينيين اصحاب الخبرة في مجال البحث العلمي، وهم: الشيخ يوسف جمعة سلامة القائم بامال وزير الأوقاف والشؤون الدينية، والدكتور محمد سليم الكحلوت مدير جامعة القدس المفتوحة بالمنطقة الوسطى، والدكتور شفيق عياش عميد كلية القرآن والدعوة بجامعة القدس، والدكتور محمد مصطفى نجم

استاذ التفسير بجامعة الأزهر بغزة، والدكتور اسماعيل نواهضة أستاذ بكلية القرآن في القدس، والدكتور سليمان السطري أستاذ علم أصول الفقه بالجامعة الإسلامية بغزة، والدكتور حمزة ديب مستشار رئيس جامعة القدس، والدكتور عبدالسمع العرابيد أستاذ علوم القرآن بجامعة الأقصى بغزة، والدكتور محمد ابراهيم ماضي أستاذ بجامعة الأقصى في القدس، والدكتور محمد غوشة عميد مؤسسة احياء التراث الإسلامي بالقدس.

واعلن الشيخ سلامة ان الجائزة الاولى (5000) خمسة آلاف دولار، والجائزة الثانية (3000) ثلاثة آلاف دولار، والجائزة الثالثة (1000) ألفا دولار.

حجز اموال منفذي هجوم حي المزة في دمشق

■ دمشق - ا ف ب: اصدر محمد الحسين وزير المالية السوري قرارا بالبقاء الحجز الاحتياطي على اموال منفذي هجوم المزة في دمشق المنقولة وغير المنقولة. وجاء في بيان صادر عن وزير المالية في 29 نيسان (ابريل) لعام 2004 وجرى تعميمه على الجهات المختصة في الخاس من ايار (مايو) واطلعت عليه وكالة «فرانس برس» أمس الاثنين «القاء الحجز الاحتياطي على الاموال المنقولة وغير المنقولة وعلى زوجها تيمر من محمد سلامة مدير مالية القديطرة ومحمد خالد السامية رئيس قسم الخزينة في محافظة القديطرة وامين حسن ابن شلال الجابي في مديرية مالية القديطرة منقذ هجوم حي المزة في دمشق».

وفاد مصدر من اقرباء الموقوفين ان ثلاثة من اصل المهاجمين الاربعة توفوا ولم يبق سوى واحد هو حسن ابن شلال على قيد الحياة وان التحقيقات جارية معه. وكان ايمن شلال يعمل جابيا للاموال في محافظة القديطرة الواقعة على بعد 67 كلم جنوب غرب دمشق، وموطرا في قضية سرقة عشرة ملايين ليرة سورية (حوالي 200 الف دولار امريكي) من فواتير المياه والكهرباء والضرائب للمحافظة»، وفق المصدر نفسه.

وادى تبادل اطلاق النار الذي تلى الهجوم بغازات من طراز «ار بي جي»، على مبنى كانت تشغله الامم المتحدة سابقا الى مقتل خمسة اشخاص بينهم ثلاثة من المهاجمين الاربعة وشروطي ومدرسة كانت في المكان، بحسب مصادر رسمية.

مجهولون يخربون مقبرة انكليزية في شمال غزة احتجاجا على تعذيب الأسرى في العراق

■ غزة - ا ف ب: افاد احد العاملين بالمقبرة انكليزية في شمال غزة أمس الاثنين ان اشخاصا مجهولين قاموا بالاحد بتخريب عدد من القبور فيها، ووضعوا صوراً معتقدين ان عراقيين يتعرضون للتعذيب على يد جنود بريطانيين وامريكيين في سجن ابو غريب بالعراق.

وقال عصام جرادة رئيس طاقم العاملين في هذه المقبرة لوكالة «فرانس برس» ان ثمانية او عشرة اشخاص مجهولين قاموا بالاحد بتكسير 32 شواهد قبور جنود شاركوا في الحرب العالمية الاولى، وانشاء جرادة ان انه قام برفقة والده واخوانه بمنعهم من الاستمرار في التدمير.

وتعمل عائلة جرادة التي يتلقى ثمانية من افرادها واتهمهم الشهيرة من السفارة البريطانية في اسرائيل منذ اكثر من ستين عاما على حراسة وإدارة شؤون هذه المقبرة. وأوضح ان عددا منهم «الصلق

صورا على شواهد بعض القبور لاسرى عراقيين يتعرضون للتعذيب على ايدي جنود امريكيين في العراق».

وكتب على هذه الصور بالانكليزية «سوف ننقتم»، كما وضعت اشارة الصليب المعكوف على بعضها.

واعتبر هذا العمل «خارجا عن القانون ونحن نستكره بشدة وقد ادانته الفصائل الفلسطينية»، مضيفا «نحن نعرب ومسلمين لا نقبل باي مساس بالمقابر او اي معلم يخص الاديان».

وقال عصام جرادة ان «الاعتداء» عليهم مسلحون «تحرروا بشكل فردي»، موضحا انه كان يماكنهم التعبير عن احتجاجهم على ما يجري في العراق «بطرق سلمية ووضارية».

وعقب مصدر امني فلسطيني على الحادث قائلًا ان «الاعتداء على المقبرة يتناقف والمفاهيم الشرعية والدينية حيث انه من اذى ذميا فقد اذى الرسول عليه السلام».

واكد المصدر الامني ان السلطة الفلسطينية التي تدنن الاعتداء «ستقوم باتخاذ ما تراه مناسباً من اجراءات بهذا الشأن».

ورأى انه «لا اكان الجلوس على القبر من الحمرات فيما بالنا من يحطم القبور فهذا العمل المدان يتناقف والمفاهيم الوطنية التي تربي عليها شعبنا بضرورة الحفاظ على مساحة الدين الاسلامي والاعراف الوطنية القومية والعرف الاخلاقي السليم».

وهي المرة الاولى التي تتعرض هذه المقبرة للاعتداء، وهي تضم قرابة اربعة آلاف قبر لجنود من دول مختلفة غالبيتهم من البريطانيين، ويبلغ عددهم ثمانية وستين يهود بريطانيين شاركوا مع القوات البريطانية في الحرب العالمية الاولى بين عامي 1914 و1918.

الحكم على اردنيين حاولا التسلس الى اسرائيل بالسجن عامين مع الاشغال الشاقة

■ عمان - ا ف ب: حكمت محكمة أمن الدولة أمس الاثنين على اردنيين اثنين حاولا التسلس الى اسرائيل مزودين بالاسلحة، بالسجن عامين مع الاشغال الشاقة، حسب ما افادت مراسلة وكالة «فرانس برس».

وكان على رزي محمد نهار (28 عاما) وعلاء الدين كامل احمد العمري (23 عاما) اعتقالا في تشرين الاول (اكتوبر) 2003 عندما كانا يحاولان الدخول الى الاراضي الاسرائيلية بشكل غير شرعي مزودين بالسلحة وبرفقة رجلين آخرين قفلا في تبادل اطلاق نار مع حرس الحدود.

وقد تخفف الحكم على المتهمين من ثلاثة اعوام الى عامين وذلك «نظرا لظروف القضية ولعاطفتها فرصة لاصلاح نفوسهما» حسب ما جاء في قرار المحكمة.

وكانت وجهت اليهما تهمة «حيازة سلاح اوتوماتيكي بقصد استعماله على وجه غير مشروع بالاشتراك مع محاولة التسلس من الاراضي الاردنية وحبوزتهما اسلحة اوتوماتيكية»، وفي تفاصيل القضية ان اربعة اردنيين حاولا التسلس الى اسرائيل عبر شمال الاردن في 12 تشرين الاول (اكتوبر) 2003 من اجل «تنفيذ عملية عسكرية داخل الاراضي الاسرائيلية»، واثناء محاولتهم التسلس «اكتشف امهم من قبل احد الكمان التابعة للقوات المسلحة الاردنية».

وبحسب وثائق المحكمة، فان رجال الجيش قاموا بالتجنبة عليهم لآكثر من مرة والطلب منهم بالتوقف انهم رفضوا الامتثال للامر وبادروا باطلاق العيارات من الاسلحة النارية التي حبوزتهم باتجاه رجال القوات المسلحة مما اضطر رجال القوات المسلحة الى حماية انفسهم بالرد عليهم باطلاق العيارات النارية.

ونتيجة تبادل اطلاق النار، اصيب المتهمان بجروح في حين قتل اثنان كانا يرافقانها هما سليمان السرحان وعمران السويدي، بحسب المصدر نفسه.

وبامكان الرجلين استئناف الحكم الصادر في حقهما، وقد وقع الاردن اتفاقية سلام مع الدولة العبرية في العام 1994.

الفلسطينيون.. صورة ارض وشعب» عنوان كتاب فوتوغرافي ضخم يشهد على حياة شعب

■ باريس - من هندي ابراهيم: يعتبر كتاب «الفلسطينيون، صورة ارض وشعب من العام 1839 الى يومنا هذا» الذي صدر مؤخرا في باريس عن دار «هازان» للمؤرخ والكتابت الفلسطيني الياس صنبر، وثيقة تاريخية تشهد على حياة الشعب الفلسطيني وهجرته وانتفاضته وعلى ما سبق ذلك.

يقع الكتاب الاثني الطباعية في 650 صفحة من القطع الكبير ويتضمن 600 صورة تعود في معظمها الى مجموعة الكتاب الخاصة التي عنى بجمعها على مر السنين مع الاستعانة ببعض الصور من مجموعة بنو الحاج الشهيرة عن لبنان وسورية وللمسئلين اضافة الى بعض المجموعات الاخرى.

جزء الاهم من الصور هو ذلك الذي سبق عام 1948 عام النكبة حيث تظهر العصور نبض شعب وحسه بالحياة والافراح رغم اتجاه المصورين الغربيين الى تعدد التركيز في صورهم على الامكنة الخالية من السكان.

ويقول صنبر في مقدمته ان «هذه الصور تصور ارضا فارغة من دون ناس وان كثيرا ما كان المصورون يلجأون الى الموديل للتصوير في الداخل والخارج».

وعلى طول الكتاب يحاول صنبر اظهار كيفية تجاهل المصورين لناس المكان وتصوير الارض والامكنة بدلا من انهم حوالت كانت فلسطين منذ العام 1948 حيث التقم الثامن عشر، مسرحيا ما يسمى الكاتب حرب «صليبية سلمية»، وظل الامر كذلك حتى بداية الحرب العالمية الاولى.

وبحاول الكتاب باختصار ترجمة صور هذه الارض وذلك في اربعة فصول كبيرة.

ومن بين المصورين القدامى الذين ستن برويه ان «بضعة اشخاص في جميع الرويشد نفذوا اضرابا عن طمعي انهم هدموا مساكن، مكاتبها بالقول ان المفوضية «تعمل على ايجاد حلول لهم».

وكانت الحكومة الاردنية قررت في نهاية العام الماضي تأجيل خطتها القاضية باغلاق مخيم الرويشد الذي يضم مئات الاشخاص الذين لجأوا من العراق اثناء الغزو الامريكي وذلك في ايساب لانسانية».

الحريري كرس زعامته على بيروت.. وحزب الله فاز في البقاع وبري يستعد في الجنوب لتعويض خسارته بالضاحية وبعلمك

■ بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: اسفر نتائج فرز الاصوات غير الرسمية للانتخابات البلدية في بيروت التي انجزت قرابة ظهر امس عن ائتساح لائحة «وحدة بيروت» الدعوة من رئيس الحكومة رفيق الحريري كامل اعضاء المجلس البلدي المؤلف من 24 عضواً خلفا لما كان يراهن عليه اعضاء اللائحة، كذلك لم يخرج أي من اعضاء لائحة «الكرامة والتغيير» برئاسة خالد الداوق الدعوة من التيار الوطني الحر والنائب السابق نجاح واكيم خلفا لما كان يراهن عليه اعضاء اللائحة، كذلك لم يخرج أي من اعضاء اللائحة الثالثة التي حملت اسم «اهل بيروت».

وبهذه النتيجة يكون الرئيس الحريري كرس زعامته السياسية في العاصمة للمرة الثالثة بعد الانتخابات البلدية عام 1998 والانتخابات النيابية عام 2000 التي وصلته مع نوابه الـ 18 البرلمان، وأخرجت كلاً من الرئيس سليم الحص والنائب السابق تمام سلام. كما يكون الحريري ضمن هذه النتيجة وصول مجلس بلدي منافسة بين المسلمين والمسيحيين، وكرس مبدأ العيش المشترك في العاصمة وهو ما شدد عليه السوريون في اتصالهم عشية تأليف اللائحة التي اناخت مرشح تمام سلام الى قلب اللائحة، وابتقت خارجها حزب الكتائب من دون ان تدفع

برئيس الكتائب كريم بقرادوني المقرب من رئيس الجمهورية اميل لحود الى التصويت ضدها بل إنه استمر في دعمها الى جانب حزب الطاشناق الحزب السوري القومي وحزب الله وكلمهم مقربون من الرئيس لحود، وقد يكون هذا التوافق هو الذي دفع بالنائب السابق واكيم الى الحديث عن «صفقة» بين لحود والحريري والى توقع اجتماع بينهما قريبا في قصر بعيدا لبحث تفاصيل تنفيذ ولاية رئيس الجمهورية، وقد نفت مصادر متعددة علما بما ذكره واكيم في هذا الصدد.

غير ان ما لم يستطع الرئيس الحريري تحقيقه في بيروت هو رفع نسبة الاقتراع التي ظلت في حدود 23 في المئة بحسب ما أعلن وزير الداخلية الياس المر في مقابل 70 في المئة في البقاع. وبحسب ماكيندة الحريري فان الاول في لائحة «وحدة بيروت»، 30 الف صوت فيما نال الاول في لائحة «الكرامة والتغيير»، 9 آلاف صوت، والاول في لائحة «اهل بيروت»، 6 آلاف صوت. في المقابل، اوضح مصدر في الماكينة الانتخابية لـ «التيار الوطني الحر» ان مجموع الارقام التي نالها مرشحو «التيار» على لائحة المعارضة يشكل نسبة لاقل من اطار النسبة المئوية لعدد المقترع في البقاع. وان ابرز ما يثير الانتباه هو حصول «التيار» على نسبة تصل الى 90 في المئة من مجموع اصوات الناخبين المسيحيين في معظم اقالم الاشرقية والصفى والرميل والمرقا، وكذلك في منطقة المصيطبة والزراعة. وبحسب المصدر العوني، فقد اظهرت

القراءة الاولى للارقام ان كتلة الرئيس الحريري الناجية لا تتعدى 20 الف صوت من اصل المجموع العام الذي حققته لائحته. مع احتساب الكتل الناجية الاخرى المنصوية في لائحة السلطة من الايمن الى «حزب الله» والجماعة الاسلامية وتنام سلام و«امل» والحزب الاخرى، مع الاشارة الى ان الدعوات للمقاطعة لم تكن في جانب لائحة السلطة بل على جوانب لائحة المعارضة. وهذا ما يؤثر سقوط ثقل الحريري والاجهزة في بيروت، ويؤشر لانتقال المعادلات في أي استحقاق ترتفع فيه نسبة المشاركة.

وفيما ذهب بعض الاوساط الى التحدث عن ان 77 في المئة من اهالي بيروت قاطعو الانتخابات، رأى الرئيس سليم الحص الذي كان غائبا عن العملية الانتخابية «ان الصوت الاعلى في الانتخابات كان صوت الذين لم يصوتوا»، اما رئيس الكتائب الوزير كريم بقرادوني فاعتبر ان ضلطة مشاركة اهل بيروت في الانتخابات تدل على امتيائهم من طريقة تركيب لائحة رئيس الحكومة وعدم تعطيل الفعاليات والحزب السياسية «المسيحية».

على خط البقاع، حقق «حزب الله» فوزا على «حركة امل» في مدينة بعلمك واستعاد بعم من حزب البعث البلدية التي خسرها في العام 1998. كذلك فازت اللائحة التي يدعمها «حزب الله» والبعث في الهرمل، فيما فازت اللائحة التي يدعمها الرئيس حسين الحسيني وحزب الله في شمسطار بكامل اعضائها، اما في بريثال فازت

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: ما زالت قضية مبعدي كنيسة المهد منتقلة بين لحم جنوب الضفة الغربية حيث نظم الاهالي امس اعتصاما داخل خيمة نصبت وسط المدينة.

وطالب اهالي المبعدين السلطة الفلسطينية والجمتمع الدولي بالعمل من اجل إعادة ابناءهم الذين ابعدوا الى عدة دول اوروبية اضافة الى قطاع غزة.

واوضح الاهالي ان ابناءهم الذين ابعدهم سلطات الاحتلال وفق الاتفاق المبرمته مع السلطة الفلسطينية لذك الصران عن كنيسة المهد قبل نحو عامين يتعرضون لضمايق شديدة في الدول اوروبية التي تضيق الخناق عليهم وتتعمق من التحرك والعمل.

وطالب الاهالي الاتساح الاوروبي بالتدخل لاعادة ابناءهم الى ديارهم بل تلك المعاملة القاسية التي يتعرض لها هؤلاء المبعودن.

وبواصل الفلسطينيون تنظيم فعاليات تضامنية مع هؤلاء المبعدين حيث نظم امس الاول مؤتمر في قطاع غزة اذك على حق العودة لمبعدي كنيسة المهد في بيت لحم وكافة المبعدين في الناب والخراج الى ديارهم في أسرع وقت ممكن. وطلب المؤتمر الذي عقده الهيئة العامة لاستعلامات بمناسبة الذكرى الثانية لإبعاد المناضلين عن كنيسة المهد ويوم المبعد الفلسطيني المؤسسات والهيئات الدولية بالعمل من أجل وقف جريمة الحرب المتواصلة بالبعادهم، والضغط على الاحتلال لوقف اعتداءه بحق الشعب الفلسطيني.

واكد وزير شؤون الأسرى والمحررين، هشام عبد الرزاق، في كلمته

اهالي مبعدي كنيسة المهد يطالبون بعودة ابنائهم بعد عامين على نفيهم



سيدات يحملن صور ابناءهم المبعدين اثناء اعتصام من اجل عودتهم

مع النكبة وفي ذلك اشارة واضحة ودليل على استمرارية سياسة الاحتلال في استهداف الشعب الفلسطيني وتجزيره من ارضه.

وقال ان المبعدين هم ضحايا سياسة ظالمة مارسها الاحتلال وما يزال يمارسها، وهم ليسوا في حالة رثاء وضعف، بل في مواجهة وحار ولهم الحق في العودة الى ارضهم وأهلهم.

وفي بداية كلمته، وجه مازن حسين، احد المبعدين، تحية الى اهالي المبعدين وعائلاتهم، مؤكدا على حقهم في ان يعيش الفلسطينيون بحرية على ارضهم دون انتهاك وتهميد حياتهم مشيرا الى ان قضية المبعدين ليست مجرد قضية ابعاد فقط، بل كانت دولة الاحتلال تهدف من وراء ذلك الى كسر

شبكة المقاومة في محافظة بيت لحم. وأضاف ان إسرائيل هدفت إلى تكريس الاحتلال من خلال تهجير وتشريد المواطنين من اراضيهم وإفراغ الارض من اصحابها بشكل يخالف كافة المواثيق والمعاهدات الدولية، وخاصة المتعلقة منها بحرية الإنسان في العيش بحرية وكرامة.

وتكرس حسين ان المبعدين في القطاع وخارجه يؤكدون بشكل مستمر على حق عودتهم الى ديارهم وأهلهم وهو حق لا يمكن التنازل عنه ولن يبرصوا عنه ابديا.

وطالب المبعودن بمعرفة تفاصيل الاتفاق الذي ابعدها على أساسه، حيث مر عامان على الإبعاد دون معرفة كافة بنود هذا الاتفاق والياته.

أمام المؤتمر ان الاحتلال انتهج سياسة الإبعاد وهي جريمة حرب ضد الإنسانية، في سعيه لتلنل من صمودنا، وقال ان هذه الجريمة «لا ولن نتال من صمود وتحدي شعبنا، بل ستزيدة إصراراً على البقاء».

وطالب عبد الرزاق المؤسسات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان بالوقوف الى جانب الفلسطينيين في قضيتهم المعادلة نحو الحرية والاستقلال، وعودة المبعدين الى ديارهم.

وقال مدير المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، راجي الصوراني، ان الإبعاد مهما كانت ظروفه او صوره مرفوض قطعياً من الناحية القانونية مضافاً ان أزمة كنيسة المهد شابها حدث اتفاق بوساطة اوروبية وتحت ظروف وضغط كبير على الفلسطينيين، وهذا أدى الى ابعاد 39 مواطنا من المحاربين في الكنيسة الى قطاع غزة والخارج مرعبا عن رايه بان ما حدث ابرهن حصار الكنيسة درس قاس وامر، يجب الاستفادة منه جيدا، بحيث لا يتكرر بعد ذلك أبدا.

وقال ان هناك قاعدة قانونية معروفة اوضحت ان الإبعاد ليس مشروعا أبداً وتحت اي ظرف كان، وان ذلك اذك انبثقت جريمة حرب حسب اتفاقية جنيف الاربعة، ويحكم عليها القانون الدولي، موضحاً ان موضوع الاتفاق لا يمكن ان يعطي غطاء شرعياً لهذا الجريمة.

وطالب الصوراني بأن تقوم المنظمات الدولية بالضغط على حكومة الاحتلال لإعادة المبعدين الى ذويهم، موضحاً ان هذه السياسة تعمل على انتزاع الإنسان من بيئته وارضه من بين اهله دون مراعاة لأية معايير إنسانية.

واشار الى ان ذكرى الإبعاد تترام

■ عمان - ا ف ب: وصفت المتحدة الرسمية باسم الحكومة الاردنية اسمى خضر وضع حوالي 500 شخص عراقيين في مخيم الرويشد على الحدود العراقية الاردنية بأنه «مأساوي» لكنها شددت على ان قبول اي لاجئين جدد في المنطقة يهدد بفتح شهبية اطراف العدة للجوء الى الاردن.

وجاء ذلك ردا على سؤال صحفي حول موقف الحكومة الاردنية من وضع مخيم الرويشد حيث نفذ بعض طالبي اللجوء المقيمين فيه، وغالبيتهم العظمى من الفلسطينيين حسمالي الوافقين العراقيين، اضرابا عن الطعام الاوساط الماضي احتجاجا على تاخر ايجاد حل للوضع.

ولا يزال 427 فلسطينيا يحمل العيدي منهم وثائق ثبوتية عراقية و 46 سودانيا وصوماليا وخمسة ايرانيين عالقين في مخيم الرويشد، طبقا لمعلومات المفوضية العليا للاجئين، وهؤلاء لم يتمكنوا من دخول الاردن ولا

الفلسطينيون يستعدون لاحياء الذكرى الـ 56 للنكبة؛ قضيتنا لا تسقط بالتزامن

■ عمان - ا ف ب: وصفت المتحدة الرسمية باسم الحكومة الاردنية اسمى خضر وضع حوالي 500 شخص عراقيين في مخيم الرويشد على الحدود العراقية الاردنية بأنه «مأساوي» لكنها شددت على ان قبول اي لاجئين جدد في المنطقة يهدد بفتح شهبية اطراف العدة للجوء الى الاردن.

وجاء ذلك ردا على سؤال صحفي حول موقف الحكومة الاردنية من وضع مخيم الرويشد حيث نفذ بعض طالبي اللجوء المقيمين فيه، وغالبيتهم العظمى من الفلسطينيين حسمالي الوافقين العراقيين، اضرابا عن الطعام الاوساط الماضي احتجاجا على تاخر ايجاد حل للوضع.

ولا يزال 427 فلسطينيا يحمل العيدي منهم وثائق ثبوتية عراقية و 46 سودانيا وصوماليا وخمسة ايرانيين عالقين في مخيم الرويشد، طبقا لمعلومات المفوضية العليا للاجئين، وهؤلاء لم يتمكنوا من دخول الاردن ولا

■ عمان - ا ف ب: وصفت المتحدة الرسمية باسم الحكومة الاردنية اسمى خضر وضع حوالي 500 شخص عراقيين في مخيم الرويشد على الحدود العراقية الاردنية بأنه «مأساوي» لكنها شددت على ان قبول اي لاجئين جدد في المنطقة يهدد بفتح شهبية اطراف العدة للجوء الى الاردن.

وجاء ذلك ردا على سؤال صحفي حول موقف الحكومة الاردنية من وضع مخيم الرويشد حيث نفذ بعض طالبي اللجوء المقيمين فيه، وغالبيتهم العظمى من الفلسطينيين حسمالي الوافقين العراقيين، اضرابا عن الطعام الاوساط الماضي احتجاجا على تاخر ايجاد حل للوضع.

ولا يزال 427 فلسطينيا يحمل العيدي منهم وثائق ثبوتية عراقية و 46 سودانيا وصوماليا وخمسة ايرانيين عالقين في مخيم الرويشد، طبقا لمعلومات المفوضية العليا للاجئين، وهؤلاء لم يتمكنوا من دخول الاردن ولا

عمان: الوضع في مخيم الرويشد مأساوي لكن قبول هؤلاء اللاجئين سيفتح شهية آخرين

■ عمان - ا ف ب: وصفت المتحدة الرسمية باسم الحكومة الاردنية اسمى خضر وضع حوالي 500 شخص عراقيين في مخيم الرويشد على الحدود العراقية الاردنية بأنه «مأساوي» لكنها شددت على ان قبول اي لاجئين جدد في المنطقة يهدد بفتح شهبية اطراف العدة للجوء الى الاردن.

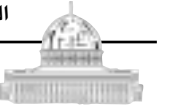
وجاء ذلك ردا على سؤال صحفي حول موقف الحكومة الاردنية من وضع مخيم الرويشد حيث نفذ بعض طالبي اللجوء المقيمين فيه، وغالبيتهم العظمى من الفلسطينيين حسمالي الوافقين العراقيين، اضرابا عن الطعام الاوساط الماضي احتجاجا على تاخر ايجاد حل للوضع.

ولا يزال 427 فلسطينيا يحمل العيدي منهم وثائق ثبوتية عراقية و 46 سودانيا وصوماليا وخمسة ايرانيين عالقين في مخيم الرويشد، طبقا لمعلومات المفوضية العليا للاجئين، وهؤلاء لم يتمكنوا من دخول الاردن ولا

■ عمان - ا ف ب: وصفت المتحدة الرسمية باسم الحكومة الاردنية اسمى خضر وضع حوالي 500 شخص عراقيين في مخيم الرويشد على الحدود العراقية الاردنية بأنه «مأساوي» لكنها شددت على ان قبول اي لاجئين جدد في المنطقة يهدد بفتح شهبية اطراف العدة للجوء الى الاردن.

وجاء ذلك ردا على سؤال صحفي حول موقف الحكومة الاردنية من وضع مخيم الرويشد حيث نفذ بعض طالبي اللجوء المقيمين فيه، وغالبيتهم العظمى من الفلسطينيين حسمالي الوافقين العراقيين، اضرابا عن الطعام الاوساط الماضي احتجاجا على تاخر ايجاد حل للوضع.

ولا يزال 427 فلسطينيا يحمل العيدي منهم وثائق ثبوتية عراقية و 46 سودانيا وصوماليا وخمسة ايرانيين عالقين في مخيم الرويشد، طبقا لمعلومات المفوضية العليا للاجئين، وهؤلاء لم يتمكنوا من دخول الاردن ولا



أسئلة كثيرة تفرض نفسها؛ اين المناضل الحقيقي ويان المزييف

غليان بالمغرب.. صحيفة وعميل مخابرات متقاعد يطعنان في تاريخ كثير من «رموز» السياسة المحلية



العميل المتقاعد احمد البخاري الذي التقى حجرا في بركة المياه الغربية الراكدة منذ الستينات (أرشيف «القدس العربي»)

يوم يمر، ينتظر زعماء آخرون أن يطالعهم شيء من اعترافات البخاري. أما الشارع المغربي، فقد انقسم بين مصدق لرواية البخاري، خاصة وأنها تنسجم مع تمثل المواطن العادي السياسي، وبين مكتب لها منهم لصاحبها بالخبيل والجنون وابتغاء مصالح ما أو العمل لحساب جهات خفية، فيما اتخذها آخرون مواد للتندر بالسياسيين والوزراء وزعماء الأحزاب السياسية. هذا فيما توصلت الصحفية المعنية بنشر مذكرات عميل المخابرات، مكتفية بمسئدة لنشر ردود الذين تمسهم هذه المذكرات، ومشددة على أنها إنما تبغي من نشر هذه المذكرات «فتح ملف سنوات الرصاص بشفاافية ومسالة سلوكيات وعمل الأجهزة السرية خدمة لحق الشعب المغربي في معرفة الحقيقة».

وخاصة تلك التي تحوم حولها شبهات بالتشجيع على العنف والترويض عليه، وتولي الرباط أهمية كبيرة للموضوع بحكم تورط مجموعة من المغاربة في تفجيرات 11 مارس كما ان 80% من مسلمي اسبانيا هم مغاربة. وكان وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية أحمد توفيق قد عرض تقديم المشورة لحكومة مدريد في هذا الشأن. وفي الشأن الاجتماعي، اتفق الطرفان على احتضان المغرب يوم 28 ايار/مايو المقبل لقاء اسبانيا - مغربيا سيطر على التهيئة ظروف العمال المهاجرين المغاربة خلال رحلة الذهاب والإياب في علة الصيف أو ما يعرف به عملية العيور. وتولت زليخة الناصري هذا الملف رفقة عمر عزيان رئيس مؤسسة الحسن الثاني للقاتين في الخارج.

وشكلت محاربة الهجرة السرية نقطة أساسية في أجندة اللقاء، حيث جرى الاتفاق على إنشاء مراكز قارة لحاربة الهجرة السرية في كلا البلدين، تسهيل عمل الدوريات المشتركة واللجن المشتركة العاملة في مكافحة هذه الظاهرة. وكان المغرب واسبانيا قد اتفقا على دوريات بحرية بين الدرك الملكي والحرس المدني تحدي المياه الواقعة بين الشواطئ الجنوبية المغربية وجزر الخالدات. ويجهل هل بحث الطرفان قضية مراقبة المساجد في اسبانيا، حيث تنوي حكومة سبتيرو إصدار قانون يتبوجه مراقبة المساجد

الاستقلال بتصفية واغتصاب عدد من أعضاء حزب الشوري والاستقلال بين سنة 1956، من سنة 1956 إلى سنة 2004.

تحدث في مذكراته أيضا أن مكاتب الأحزاب السياسية والنقابية كانت مكونة في مجملها من مخبرين أو رجال المخابرات كانوا يعملون في كل مكان: في الصحافة والإدارات ومكاتب الدبلوماسية والخاصة والفنادق والسفارات الأجنبية المعتمدة بالمغرب وكالات الأسفار والقطاعات السياحية.

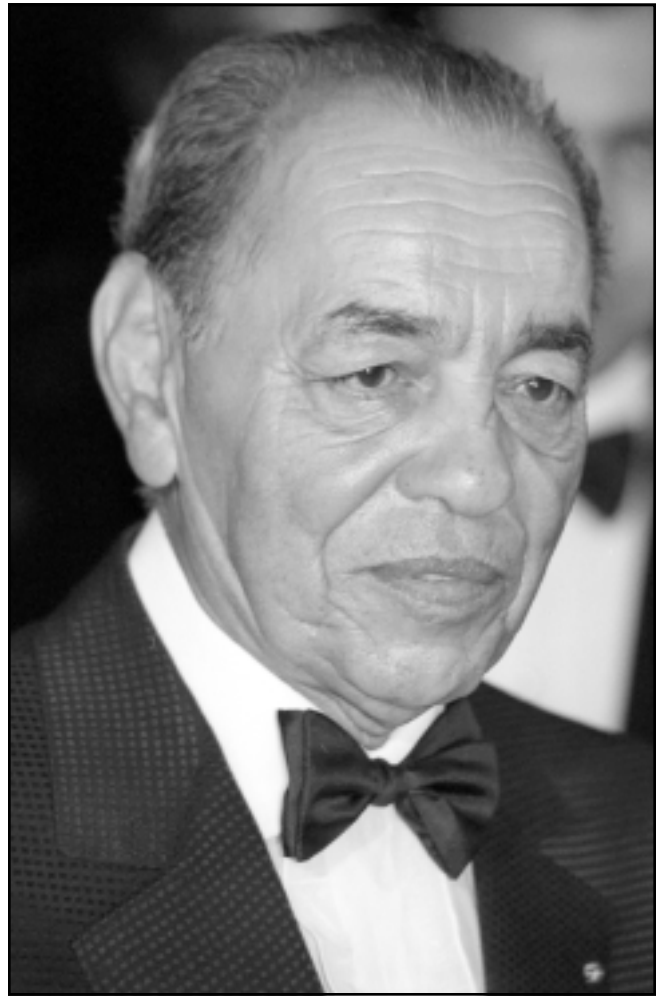
ويذكر أن حزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية الذي كان حينها أقوى حزب بالبلد وقبل أن يتحول إلى 1972 إلى الاتحاد الاشتراكي مشاركا في الحكومة حاليا، كان يضم 150 مخبرا موثوقا بهم، وفي الاتحاد المغربي للشغل إحدى أكبر النقابات العمالية 350 مخبرا وفي حزب الاستقلال مشاركا بالحكومة 250 مخبرا، ويقول إن بعض هؤلاء المخبرين أصبحوا وزراء فيما بعد باسم الأحزاب التي كانوا يتجسسون عليها.

ولم يتوقف عند الهياكل، بل ذكر أشخاصا بالأسماء، فاتهم الراحل المعطي وعبيد رئيس الاتحاد الدستوري المقرب للسلطة والذي كان أحد قياديين الاتحاد الوطني للقوات الشعبية في الستينيات بالعمل لحساب المخابرات، وقال عنه «لقد كان من عشاق التنبؤ على اختلاف أشكاله واللحم الطازج والأطباق الراقية والمجون المفرط، وأضاف أن ضابطين تمكنا من الإيقاع به عن طريق ترددهما على الحانة التي كان يتردد هو عليها، وبعد أسبوعين فازا بتقنته ونحاده مفاتيح شقة بسجل مابق فيها، لبواجها فيما بعد بحقيقة الأمر، ولبخيراه بين العمل لحساب المخابرات أو الفضيحة».

وفي الاجتماع الأول بحث الساهل والنوسو تمهيدا عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك مثل الأرباح والهجرة السرية وتجارة المخدرات على أساس اللقاء في المستقبل القريب لاتخاذ الإجراءات العملية، وهو ما حصل في اجتماع أمس. وأسفر لقاء أمس، حسب معلومات حصلت عليها «القدس العربي»، عن اتفاقات حول تكثيف

مذكراته المفصلة وينشرها منذ أكثر من شهر في يومية الاحداث وفيها أطلق البخاري النار على عدد من زعماء الأحزاب السياسية والشخصيات النقابية وعدد من الذين قدموا من خلال الروايات الرسمية على أنهم مناضلو مرحلة الاستقلال أو من أجل الوقوف ضد الاستبداد.

واتهم الخبيرين بتزييف تاريخهم وتغليب الرأي العام حول حقيقةهم، وأكد على علاقته المباشرة بالمخابرات، وكان بذلك كانه «يكتب تاريخا جديدا للمغرب ما بعد



الملك الراحل الحسن الثاني الذي اتسمت فترة حكمه بانتهاكات كثيرة لحقوق الانسان

الرباط - «القدس العربي» من محمد البقالي:

ماهي حقيقة تاريخ بعض زعماء الأحزاب السياسية المغربية، هل هم مناضلون حقيقيون أم مجرد عملاء للمخابرات زوروا تاريخهم وكذبوا على الشعب وقدموا أنفسهم في صورة غير صورتهم؟

بل يمكن السؤال مطروحا قبل أشهر، جاء أحمد البخاري عميل المخابرات المغربية ونشر مذكراته بصحيفة «الأحداث المغربية»، وقدم فيها روايات مختلفة تماما عن تلك التي ألف الناس سماعها في الصحف وفي التلفزيون وحتى من الذين يقدمون أنفسهم مؤرخين، وهكذا طرح السؤال أين هي الحقيقة؟

وليتقل الصراع من صفحات الجرائد ليصبح قضية سياسية كبرى، ومع كل يوم يمر، وحلقة جديدة من المذكرات تنشر، تزداد الساحة السياسية المغربية غليانا، لتنتقل القضية إلى جدول أعمال المكاتب السياسية لعدد من الأحزاب، بل والتصيح بموضوع أسئلة شفهية في البرلمان في أكثر من مناسبة، ولتناقش في مجلس الحكومة، بل هناك من يهدد بإرسال الأمر إلى القضاء، لما ذكره الزبويعة؟

عمل البخاري، في عميل مخابرات سابق للمخابرات السرية المغربية اشتغل في ما عرف بالكتاب 1، وهو مكتب المخابرات المكلف بالعمليات الخاصة في مرحلة الستينات والسبعينيات والتي تميزت بتصفية عدد من المعارضين المغاربة للنظام ومن بينهم الزعيم السياسي الكبير المهدي بن بركة الذي لازال الغموض يلف ملقه.

في بداية صيف 2002 قرر أحمد البخاري أن يكشف عن ملفات يقول إنه خبرها من خلال عمله «بالكتاب 1»، معللا ذلك «بصحوة الضمير» وعرف الثوبه من خطاياها السابقة، وعرف ذلك الصيف المغربي بصيف البخاري بعد ان اتهمه رفاقه ومسؤولوه بالكتب والتمليق. «صحوة الضمير» جعلته يكتب

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

أسفر اللقاء الذي جمع بين وزير الداخلية الإسباني خوسيه أنتونيو أونسو ونظيره المغربي مصطفى الساهل أمس الاثنين في مدريد على اتفاقات لتعزيز التعاون في مجال مكافحة الإرهاب والهجرة السرية والمخدرات. وحضر اللقاء عن الجانب المغربي، علاوة على الوزير، مسؤولون كبار بينهم زليخة الناصري مستشارة العامل المغربي الملك محمد السادس للشؤون الاجتماعية، والسفير المغربي في الرباط عبد السلام بركة وعدد من الموظفين الأميين.

وهذا هو الاجتماع والشان في أقل من عشرين يوما بين الوزيرين، وكان اللقاء الأول قد

اتفاقات أمنية تتوج اجتماع وزيري داخلية المغرب واسبانيا في مدريد

تبادل المعلومات بين الأجهزة الأمنية الإسبانية والمغربية حول «الشبكات الإرهابية» ومحاولة التوصل إلى تشكيل لجنة مشتركة للتسيق بين مختلف هذه الأجهزة بدل أن يبقى كل جهاز في دولة يعمل مع نظيره دون الباطن، أي الحرس المدني الإسباني مع الدرك الملكي والشرطة الإسبانية مع الشرطة المغربية لأنه من شأن تجميع المعلومات أن يؤدي إلى الرفع من فعالية التحرك ضد الشبكات المشتبه بها.

وطرح الجانب الإسباني مشكلة المخدرات القادمة من المغرب، فسنة 2003 صادرت الأجهزة الأمنية الإسبانية أكثر من 600 طن من القنب

والترزم المغاربة يبحث المشكل بكل شفافية، حيث سيجري لقاء في المغرب بين البلدين لتحديد كيفية مواجهة هذه الآفة. ويعتبر المراقبون أنه لا يمكن نهائيا مكافحة المخدرات طالما يستمر المغرب في تساهله مع الأشخاص الذين يزعمون المخدرات في شمال المغرب تحت أنظار السلطة.

وكشفت التقرير الأخير للأمم المتحدة حول المخدرات في المغرب ان المساحات المزروعة بالقنب الهندي قد ارتفعت من سنة 1997 بـ 75 ألف هكتار إلى أكثر من 135 ألف هكتار في نهاية 2003.

ليبيا تطرد 133 مهاجرا مصريا غير شرعي

القاهرة - اف ب: وصلت إلى القاهرة يوم الأحد مجموعة من 133 مصريا طردتهم ليبيا التي كانوا يسعون للهجرة منها بطريقة غير شرعية إلى إيطاليا، حسبما أفاد مراسل وكالة فرانس برس في طارن القارة.

ووصلت مجموعة المهاجرين الشبان في طارن ليبيا خاصة بواكيهم شرطيين ليبيين قاموا بتسليمهم إلى وتم توقيف هؤلاء المهاجرين قبل بضعة اسابيع في ليبيا فيما كانوا

اكاديمي استرالي: علاقتنا مع الخليج لا تحتاج لوسطاء وجود شرق أوسط مستقر هو بمصلحة أستراليا الاستراتيجية

ابوظبي - «القدس العربي» - من جمال المجايدة:

قال البروفيسور ديفيد هورنر استاذ الدراسات الدفاعية في مركز الدراسات الاستراتيجية والدفاعية بالجامعة الوطنية الأسترالية ان الأوضاع في العراق قد تعود إلى طبيعتها بعد نقل السيادة إلى العراقيين غير ان الامر سوف يستمر وقتا طويلا، وقال في محاضرة بمرکز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية أمس الاول تحت عنوان «المشاركة الاستراتيجية الأسترالية في منطقة الشرق الأوسط».

ان استراليا تسعى إلى التواجد الفعلي في المنطقة منذ ان غزا العراق دولة الكويت عام 1990. وقال انه بعد مجزات الحادي عشر من ايلول/سبتمبر 2001، سارعت استراليا إلى الانضمام مع دول أخرى إلى التحالف الذي قادته الولايات المتحدة الأمريكية ضد الإرهابيين.

ومضى المحاضر يقول لقد استفادت استراليا عدداً من الدروس المفيدة من حرب الخليج الثانية ومن مشاركتها بقوة في الكويت عام 1998.

وكان أحد الدروس الرئيسية أنه على الرغم من أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت حريصة على الحصول على دعم الحلفاء، فإنها لم تفعل إلا القليل لمساعدتهم من خلال تزويد القواعد بالتمويل والإمدادات.

وقد أرسلت الحكومة الأسترالية عدداً من الوفود العالية المستوى لزيارة دول الخليج الرئيسية أثناء مرحلة التخطيط لحرب العراق عام 2003.

وأوضح الأستراليون أنهم أرادوا أن يتعاملوا مع دول الخليج على صعيد ثنائي مباشر، وليس من خلال وسطاء كالولايات المتحدة الأمريكية أو بريطانيا فقط. وقال انه على الرغم من أن استراليا جاءت إلى منطقة

الرئيس البلغاري يزور ليبيا

لبحث مشكلة الممرضات

■ صوفيا - يو بي آي: من المتوقع أن يقوم الرئيس البلغاري جورجي بارفانوف بزيارة إلى ليبيا للتوسط في قضية خمس ممرضات بلغاريات حكم عليهن بالإعدام.

وحكم على الممرضات الخمس إضافة إلى طبيب فلسطيني بالإعدام رميا بالرصاص لنقل فيروس نقص المناعة المكتسب عددا إلى مئات الأطفال الليبيين.

وصدم قرار الحكم بالإعدام الدولية البلغارية والعالم أجمع وقالت جماعات حقوق الإنسان ان الحكومات لم تكن عابدة لأنها اعتمدت على اعترافات قد يكون التعذيب أدى إليها.

وانضم الرئيس بارفانوف إلى المطالبين بإعادة المحاكمة وكانت الممرضات استأنفن الحكم لكنهن أضعفن أنهن يخشين التعرض للقتل قبل صدور قرار الاستئناف.

ورفضت الحكومات الليبية الاعتراضات الأمريكية على طريقة سير المحاكمات مضيفة ان الولايات المتحدة لا تملك الحق بتوجيه الانتقادات إلى أحد حول التعذيب بعد اتهامات بسوء معاملة سجناء عراقين على أيدي جنود أمريكيين في العراق.

الرئيس التونسي يبدأ زيارة عمل إلى إيطاليا

■ تونس - يو بي آي: يبدأ الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اليوم الثلاثاء زيارة رسمية إلى إيطاليا لتلبية دعوة قاد تلقاها من نظيره الإيطالي كارلو انزليو تشامبي.

ولم يحدد الناطق الرسمي باسم الرئاسة التونسية مدة الزيارة مكتفيا بوصفها بأنها زيارة «صداقة وعمل»، تندرج في إطار دعم أواصر الصداقة وتعزيز علاقات التعاون القائمة بين البلدين.

يشار إلى ان العلاقات التونسية - الإيطالية قد شهدت تطورا ملحوظا خلال السنوات الماضية، حيث تنظمها اليوم أكثر من 50 اتفاقية تعاون معظمها يعني بالشان الاقتصادي، ومن أبرزها الاتفاقيات المالية مثل اتفاقية تشجيع الاستثمارات، واتفاقيات الأزدواج الضريبي، وساهم هذا التطور في جعل إيطاليا الشريك التجاري الثاني لتونس بعد فرنسا، وذلك بنسبة 2,3 اجمالي المبادلات التجارية التونسية، أي بقيمة 4,7 مليار دينار تونسي (نحو 3,79 مليون دولار) خلال عام 2003.

وتعد إيطاليا الشريك الأول لتونس في مجال الاستثمار في قطاع الطاقة، والثالث من حيث الاستثمارات في بقية الميادين، لاسيما وأن عدد المشاريع الإيطالية أو ذات المساهمة الإيطالية النشطة في تونس يتجاوز 568 مشروعا باستثمارات إجمالية تقدر بنحو 837 مليون دينار تونسي (675 مليون دولار).

وتبلغ الاعتمادات المالية الإيطالية التي خصصتها إيطاليا لتونس منذ عام 2001 أكثر من 278 مليون أورو، منها 49,4 بالمئة على شكل هبات، و50,6 بالمئة على شكل قروض بشروط سهلة استفاد منها القطاع العام والخاص، بالإضافة إلى 409 ملايين أورو قدمتها المنظمات غير الحكومية الإيطالية إلى تونس كمساهمة في تمويل بعض المشاريع البيئية.

كما ساهمت إيطاليا بهبات أخرى بلغت قيمتها 22,6 مليون أورو ضمن إطار برنامج للمساعدات لتمويل بعض المشاريع في مجالات الصناعة والصحة والبيئة والتنمية المحلية والثقافة.

القدس

في

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

تسهيلات متنوعة، استعدادات فنية متقدمة، وخبرات في التصميم والاعراج، طباعة بالألوان «القدس العربي» الصحيفة التي توزع في أوروبا وأمريكا وكندا علاوة على الدول العربية وبعض دول الخليج

رجاء الاتصال بقسم الاعلان:

هاتف: 0181-741 8008

فاكس: 0181-741 8902



تميز الاسرائيليين عنهم يتلخص في موضوع بسيط واحد: الساديون الامريكيون يطيب لهم التقاط الصور

واقحام شقتها بالقوة، كما أن المعتقلين الآخرين يأتون من البلدات الصغيرة في الولايات الهامشية؛ صابرين هيرمن، التي كان دورها «الابقاء على يقظة السجناء»، جاءت من فيرجينيا، وجيري مافيتس، الذي التقط الصور التذكارية، جاء من بلدة نائية من بنسلفانيا، وغيره وغيره.

ولحظنا، ان الجيش الاسرائيلي هو جيش الزامي. جنوده يأتون من كل شرائح السكان، ولو كان تحقق الاقتراح قصير الافق لايبود براك، لتحويل الجيش الاسرائيلي من جيش شعبي، جيش اجتماعي، الى جيش لاولئك الذين يرون فيه مهنة حيا، لكان احتلالنا قد اعطى حالات أكثر بكثير من العنف والسادية والعبودية.

هذا لا يعني ان احتلالنا نظيف، فهو يخطئه غير قليل بالتفكيلات، بالضغوط الجسدية المعتدلة وغير المعتدلة، بالتغليب القلب وافعال الشار، شيان يبحثون عن تنفيس لنوازعهم يجذبون الى الخدمة في وحدات معينة، على افتراض انه سيكون بوسعهم هناك ان يتمتعوا بقدر اكبر من «الحطيم، والاكشن»، والعقوبات التي تفرض على المتكلمين طفيفة للغاية، وبعيدة عن الروح.

البلدة التي خرجت منها ليندي اينغلاند، وطنية جدا، وصور البناء المكان الذين خرجوا للخدمة في العراق معلقة بفخر على حائط المدرسة، وعندما اعتقلت اينغلاند، سارع جيرانها الى نزع صورها، هم خجلون.

في اسرائيل جدول العمل بطريفة مغايرة. ايبود ياتوم ارتكب في قضية فضاء 300، اينغلاند بالقياس اليه في الام تيرزا، على الرغم من ذلك، فان صوره معلقة اليوم بين صور النواب في الكنيست. القاضي موشيه لنداو، الذي سمح بالتعذيب، وان كان تعذيبا معتدلا، في التحقيقات، يتلقى هذا وسام «مارس جودة الحكم».

لعل تميزنا على الامريكيين يتلخص في موضوع بسيط واحد: الساديون عندهم يطيب لهم ان تلتقط لهم الصور.

ناحوم برياع (بديعوت احرونوت) 2004/5/19

على اليسار توديع شارون والعودة لنهج التفاوض والحوار على أساس حدود حزيران والدولتين

تقدم نقاد من الصعب اتخاذ قرار بالضغط او بالمناخه عن سماع احتجاج رئيس المعارضة القاطع من حقيقة ان 50 فيل عضو الليكود، يرفضون على دولة كاملة سياستها من خلال الاستفتاء حول خطة ذلك الاضطراب.

وما لو لم يخض الاستفتاء عن فجرة 500 صوت لصالح المؤيدين هل كان مهندس اولسو سيحتج حينئذ ايضا ضد الاجراء وافضا دعوة ارئيل شارون في ذات الوقت بالاضمام لليمكون؟ موقف حزب العمل، برئاسة شمعون بيريس، من خطة ذلك الاضطراب احادي الجانب يشير الى ان قيادته لم تستوعب بعد عملية فك الاضطراب عن شارون. المعارضة الرئيسية تزحف خلف استراتيجيتها تتناقض كلياً مع اتفاق اوسلو. الانتزاع الامم لعسكر السلام الاسرائيلي منذ الاحتلال في عام 1967.

حزب العمل تخلى عن مبدئين اساسيين في ذلك الاتفاق في خضم حماسته لدعم خطة شارون وتأييدها؛ اولاً، ان غاية اوسلو لم تكن اخلاء مستوطنات واما رسمت الى احراز اتفاق سلام، وثانياً، ان اوسلو قرر بان كل تفاصيل اتفاق السلام وكيفية الوصول اليها يجب ان تقرر من خلال المفاوضات، استبعادا على اساس الامتياز احادية الجانب، جرحومة الناس من السلام والحوار والتفاوض فقتبت ايضا في حركة السلام الآن التي تزوج مصداقت كتبت عليها، «اخلاء مستوطنات- اختيارا طيبا»، من المكن «العودة الى الطولة المفاوضات» او

قيل كل شيء يتوجب على قادة العمل وحصانه شيوني ونشطاء السلام الآن وصقور ياحد ايضا ان ينفصلوا عن نهج «لا يوجد شرية، انه زرع عه باراك بقدره حاذقة منذ فته في قمة كامب ديفيد 2000، وزهرته في انتخابات 2001. السياسيون يستحقون التفخيز بلقب القادة فقط اذا كان لديهم استعداد للسياحة ضد التجار، كانت هناك ازمة كان فيها شمعون بيريس على هذه الصورة. سواء يوم السبت القادم ستكون امامه فرصة في ميدان راين لاقاء تحية اخراية على شارون والاتصال عنه وتوجيه الدعوة لبوش لعلان عن اقامة الدولة الفلسطينية في عام 2005 تحديداً وبعث تعبير شحزيران (يونيو) 1 - مع اسرائيل.

عكيفا دار (هارتس) 2004/5/10

زعيم الليكود فشل وصلاحيته تددت ومؤيدو خطته لا يمكنهم الادعاء ان اخلاء المستوطنات سي جلب السلام

لاخلاء الجزائر كان يمكن في الاعتراف بان هذه الخطوة الايمة ستضع حدا للحرب ضد الارهاب بكل مظاهرها غير الطبيعية، وعلى امل ان يتوقف الارهاب الاسلامي تماما (لم يحط في حينه احد بين لادن) ولن يتكرر الربع مرة اخرى في شوارع المدن الفرنسية، ويجدر بالذكر بان رجال ال F.L.N لم يهدوا في حينه مجرد وجود فرنسا، ولم يرفضوا شرعيته ولم يهدوا بضرورة مواصلة الصراع بين الاسلام واوروپا المسيحية التي توفق في معركة بوايتيه، في العام 371.

مؤيدو خطة رئيس الوزراء شارون لا يمكنهم ان يدعوا بان اخلاء المستوطنات والجيش من قطاع غزة سي جلب السلام بيننا وبين العرب، في اقصى حد حصري الارباب عن الامل بتحسين الواقع في الحرب، التي لا ترى نهايتها، اما معارضو الخطة فادعوا بان حتى عند التحسين موضع شك والاحتمال لان يسوء وضعنا الامني، اكبر، ولا ريب ان الاخلاء الذي اقترحه رئيس الوزراء، مضاف اليه ترميمات امنية لاملثة، وعد باجتماع، كان سيسجن وضعنا الامني بالفعل، ولكن في ظل غياب احتمالي المعقول لتحقيق اتفاق سلام او حتى تقليب شحزيران لحجم العمليات الاربابية ضدنا فقد حرم من ابدات اعطافه نفسية وفكرية في اواسط احرازه.

لا يمكن الحديث عن ان شارون قد وصل الى مكانة موازية لمكانة ديغول في الوعي الوطني (ديغولنا توني في كانون الثاني (يناير) 1973، وكان اسمه ناديفين من غوربون)، دون مكانة كتهده، ولما كان ليس بوسع اي ابن موت ان يجلب السلام في الظروف المنظورة، فلا غرو في ان شارون فشل وصلاحيته تددت.

يبوعش فورات (بديعوت احرونوت) 2004/5/10

■ قصة غرام الجندي الامريكي مع العراق وصلت الى مرحلتها الثالثة، مرحلة العار. ما بدأ بنصر لابع، وبما اعتبر تحريرا للشعب العراقي والنطقة برمتها من طغيان عنيف، صار نظام احتلال مزروع، فاشل، متروك من الكثيرين، يخلط تراب العراق بدمه ودماء الآخرين.

والان حان دور التعذيب، كل يوم تخرج صور جديدة، وشهادات جديدة، واتهامات جديدة. للامريكيين يوجد بشكل عام رأي طيب جدا عن انسانيتهم، عن رحابة صدرهم، عن مستواهم الاخلاقي، ولا غرو ان الصور التي تصل من العراق تصيبهم بالصدمة.

قبل ان نركز بدينا شمامة لنقول: اي، اي، انظروا كم نحن اخلاقيون بالقياس الى الامريكيين (او وي، وي، وي، انظروا كم هو العالم دون وجهين، يسمح لامريكا ما لا يسمح لنا به)، يجدر ربما الاطلاع للحظة على صورة الجندي الامريكي الجديد، ذاك الذي يقضي العام الاخير على ضفاف الفرات ونجلة.

في نهاية حرب فيتنام الغت الولايات المتحدة الخدمة الازلامية، والجيش النظامي مبني منذئذ برمته على جنود مهنيين، يرون في خدمتهم رزقا، مهنة، رافعة للصدور في السلم الاجتماعي، والى جانبهم يعمل جيش احتياط، مبني هو الاخر على الاحتياجات الملانية التي يمكن للجيش ان يمنحها، بالمال، بالتعليم، بالتأهيل المهني.

مخزون القوى البشرية لهذا الجيش موجود في المحيط الامريكي؛ في البلدات المنسية في الجنوب، في احياء الفقراء في طوائف المهاجرين. يمكن ان يوجد في غير قليل من النماذج من النوع الذي يظهر في البرامج التلفزيونية لريكي لاك وجيري سيرنغز. وهؤلاء يعرفون الان علم اقوى القوى العظمى في العالم.

ليندي اينغلاند ذات الوجه الفتى، التي التقت صورها وهي في ايامها بجزاء كالكلب، عملت في مسلخ للدجاج في بورت اسبينا، غربي فرجينيا، وزوجت وتطلقت قبل ان تستكمل ال 21 سنة من عمرها، في اثناء خدمتها في العراق حملت من تشارلز غريتر، احد السجنائين المعتقلين في قضية التعذيب في سجن ابو غريب.

غريتر، الذي التقطت له صوراً في السجن في وقفة طرزان فوق كومة سجناء عراق، كان حتى تجنيدته سجانا في قسم المحكومين بالاعدام في جنوب غرب بنسلفانيا، في وطنه لا تزال معلقة ضدَه شكوى زوجته السابقة لضربها وتهديدها بالسدس



جنود الاحتلال الاسرائيلي يعقلون شابا فلسطينيا في مدينة رفح امس

قصص التكتيل ونزع الانسانية عن فلسطينيين مع الجانب رجائنا، جنود شرطوة ومستوطنين؛ ولا ينبغي ان ندهش لذلك.

ما لا يكتاد يطلع رد فعل مشابه لرد فعله جنود الولايات المتحدة وبريطانيا في العراق في شان آخرين في كل مكان في العالم ان يفعلوه، ونحن بالطبع، يعيننا اسرائيل. فنحن نحفظ ونسيطر على مناطق فلسطينية منذ 37 سنة.

وكشفت على مدى السنين غير قليل من الخطوات التي اتخذت ترمي الى صد المثة، قبل ان تصبح عرفا سائدا، اذا ما كان لزم، لا يسمح الله، تواجد امريكي متواصل.

ما لا يكتاد يطلع رد فعل مشابه لرد فعله جنود الولايات المتحدة وبريطانيا في العراق في شان آخرين في كل مكان في العالم ان يفعلوه، ونحن بالطبع، يعيننا اسرائيل. فنحن نحفظ ونسيطر على مناطق فلسطينية منذ 37 سنة.

وكشفت على مدى السنين غير قليل من الخطوات التي اتخذت ترمي الى صد المثة، قبل ان تصبح عرفا سائدا، اذا ما كان لزم، لا يسمح الله، تواجد امريكي متواصل.

ما لا يكتاد يطلع رد فعل مشابه لرد فعله جنود الولايات المتحدة وبريطانيا في العراق في شان آخرين في كل مكان في العالم ان يفعلوه، ونحن بالطبع، يعيننا اسرائيل. فنحن نحفظ ونسيطر على مناطق فلسطينية منذ 37 سنة.

وكشفت على مدى السنين غير قليل من الخطوات التي اتخذت ترمي الى صد المثة، قبل ان تصبح عرفا سائدا، اذا ما كان لزم، لا يسمح الله، تواجد امريكي متواصل.

وكشفت على مدى السنين غير قليل من الخطوات التي اتخذت ترمي الى صد المثة، قبل ان تصبح عرفا سائدا، اذا ما كان لزم، لا يسمح الله، تواجد امريكي متواصل.

وكشفت على مدى السنين غير قليل من الخطوات التي اتخذت ترمي الى صد المثة، قبل ان تصبح عرفا سائدا، اذا ما كان لزم، لا يسمح الله، تواجد امريكي متواصل.

وكشفت على مدى السنين غير قليل من الخطوات التي اتخذت ترمي الى صد المثة، قبل ان تصبح عرفا سائدا، اذا ما كان لزم، لا يسمح الله، تواجد امريكي متواصل.

وكشفت على مدى السنين غير قليل من الخطوات التي اتخذت ترمي الى صد المثة، قبل ان تصبح عرفا سائدا، اذا ما كان لزم، لا يسمح الله، تواجد امريكي متواصل.

وكشفت على مدى السنين غير قليل من الخطوات التي اتخذت ترمي الى صد المثة، قبل ان تصبح عرفا سائدا، اذا ما كان لزم، لا يسمح الله، تواجد امريكي متواصل.

وكشفت على مدى السنين غير قليل من الخطوات التي اتخذت ترمي الى صد المثة، قبل ان تصبح عرفا سائدا، اذا ما كان لزم، لا يسمح الله، تواجد امريكي متواصل.

وكشفت على مدى السنين غير قليل من الخطوات التي اتخذت ترمي الى صد المثة، قبل ان تصبح عرفا سائدا، اذا ما كان لزم، لا يسمح الله، تواجد امريكي متواصل.

وكشفت على مدى السنين غير قليل من الخطوات التي اتخذت ترمي الى صد المثة، قبل ان تصبح عرفا سائدا، اذا ما كان لزم، لا يسمح الله، تواجد امريكي متواصل.

وكشفت على مدى السنين غير قليل من الخطوات التي اتخذت ترمي الى صد المثة، قبل ان تصبح عرفا سائدا، اذا ما كان لزم، لا يسمح الله، تواجد امريكي متواصل.

وكشفت على مدى السنين غير قليل من الخطوات التي اتخذت ترمي الى صد المثة، قبل ان تصبح عرفا سائدا، اذا ما كان لزم، لا يسمح الله، تواجد امريكي متواصل.

وكشفت على مدى السنين غير قليل من الخطوات التي اتخذت ترمي الى صد المثة، قبل ان تصبح عرفا سائدا، اذا ما كان لزم، لا يسمح الله، تواجد امريكي متواصل.

وكشفت على مدى السنين غير قليل من الخطوات التي اتخذت ترمي الى صد المثة، قبل ان تصبح عرفا سائدا، اذا ما كان لزم، لا يسمح الله، تواجد امريكي متواصل.

وكشفت على مدى السنين غير قليل من الخطوات التي اتخذت ترمي الى صد المثة، قبل ان تصبح عرفا سائدا، اذا ما كان لزم، لا يسمح الله، تواجد امريكي متواصل.

لقصص من هذا النوع، ومن هنا فان مجرد المحاولة لعل ذلك ستكون مثابة الخطر الجسيم، وهكذا ايضا الرد المفوري من الساحة السياسية، فانجلبسان النيابيين بدأ على الفور في تحقيق علني، حتى لو اخرج هذا الحقيق معهم على اعلى المستويات.

وكشفت على مدى السنين غير قليل من الخطوات التي اتخذت ترمي الى صد المثة، قبل ان تصبح عرفا سائدا، اذا ما كان لزم، لا يسمح الله، تواجد امريكي متواصل.

وكشفت على مدى السنين غير قليل من الخطوات التي اتخذت ترمي الى صد المثة، قبل ان تصبح عرفا سائدا، اذا ما كان لزم، لا يسمح الله، تواجد امريكي متواصل.

وكشفت على مدى السنين غير قليل من الخطوات التي اتخذت ترمي الى صد المثة، قبل ان تصبح عرفا سائدا، اذا ما كان لزم، لا يسمح الله، تواجد امريكي متواصل.

وكشفت على مدى السنين غير قليل من الخطوات التي اتخذت ترمي الى صد المثة، قبل ان تصبح عرفا سائدا، اذا ما كان لزم، لا يسمح الله، تواجد امريكي متواصل.

وكشفت على مدى السنين غير قليل من الخطوات التي اتخذت ترمي الى صد المثة، قبل ان تصبح عرفا سائدا، اذا ما كان لزم، لا يسمح الله، تواجد امريكي متواصل.

وكشفت على مدى السنين غير قليل من الخطوات التي اتخذت ترمي الى صد المثة، قبل ان تصبح عرفا سائدا، اذا ما كان لزم، لا يسمح الله، تواجد امريكي متواصل.

وكشفت على مدى السنين غير قليل من الخطوات التي اتخذت ترمي الى صد المثة، قبل ان تصبح عرفا سائدا، اذا ما كان لزم، لا يسمح الله، تواجد امريكي متواصل.

وكشفت على مدى السنين غير قليل من الخطوات التي اتخذت ترمي الى صد المثة، قبل ان تصبح عرفا سائدا، اذا ما كان لزم، لا يسمح الله، تواجد امريكي متواصل.

وكشفت على مدى السنين غير قليل من الخطوات التي اتخذت ترمي الى صد المثة، قبل ان تصبح عرفا سائدا، اذا ما كان لزم، لا يسمح الله، تواجد امريكي متواصل.

وكشفت على مدى السنين غير قليل من الخطوات التي اتخذت ترمي الى صد المثة، قبل ان تصبح عرفا سائدا، اذا ما كان لزم، لا يسمح الله، تواجد امريكي متواصل.

وكشفت على مدى السنين غير قليل من الخطوات التي اتخذت ترمي الى صد المثة، قبل ان تصبح عرفا سائدا، اذا ما كان لزم، لا يسمح الله، تواجد امريكي متواصل.

وكشفت على مدى السنين غير قليل من الخطوات التي اتخذت ترمي الى صد المثة، قبل ان تصبح عرفا سائدا، اذا ما كان لزم، لا يسمح الله، تواجد امريكي متواصل.

وكشفت على مدى السنين غير قليل من الخطوات التي اتخذت ترمي الى صد المثة، قبل ان تصبح عرفا سائدا، اذا ما كان لزم، لا يسمح الله، تواجد امريكي متواصل.

وكشفت على مدى السنين غير قليل من الخطوات التي اتخذت ترمي الى صد المثة، قبل ان تصبح عرفا سائدا، اذا ما كان لزم، لا يسمح الله، تواجد امريكي متواصل.

وكشفت على مدى السنين غير قليل من الخطوات التي اتخذت ترمي الى صد المثة، قبل ان تصبح عرفا سائدا، اذا ما كان لزم، لا يسمح الله، تواجد امريكي متواصل.

وكشفت على مدى السنين غير قليل من الخطوات التي اتخذت ترمي الى صد المثة، قبل ان تصبح عرفا سائدا، اذا ما كان لزم، لا يسمح الله، تواجد امريكي متواصل.

وكشفت على مدى السنين غير قليل من الخطوات التي اتخذت ترمي الى صد المثة، قبل ان تصبح عرفا سائدا، اذا ما كان لزم، لا يسمح الله، تواجد امريكي متواصل.

وكشفت على مدى السنين غير قليل من الخطوات التي اتخذت ترمي الى صد المثة، قبل ان تصبح عرفا سائدا، اذا ما كان لزم، لا يسمح الله، تواجد امريكي متواصل.

وكشفت على مدى السنين غير قليل من الخطوات التي اتخذت ترمي الى صد المثة، قبل ان تصبح عرفا سائدا، اذا ما كان لزم، لا يسمح الله، تواجد امريكي متواصل.

وكشفت على مدى السنين غير قليل من الخطوات التي اتخذت ترمي الى صد المثة، قبل ان تصبح عرفا سائدا، اذا ما كان لزم، لا يسمح الله، تواجد امريكي متواصل.

وكشفت على مدى السنين غير قليل من الخطوات التي اتخذت ترمي الى صد المثة، قبل ان تصبح عرفا سائدا، اذا ما كان لزم، لا يسمح الله، تواجد امريكي متواصل.

وكشفت على مدى السنين غير قليل من الخطوات التي اتخذت ترمي الى صد المثة، قبل ان تصبح عرفا سائدا، اذا ما كان لزم، لا يسمح الله، تواجد امريكي متواصل.

وكشفت على مدى السنين غير قليل من الخطوات التي اتخذت ترمي الى صد المثة، قبل ان تصبح عرفا سائدا، اذا ما كان لزم، لا يسمح الله، تواجد امريكي متواصل.

وكشفت على مدى السنين غير قليل من الخطوات التي اتخذت ترمي الى صد المثة، قبل ان تصبح عرفا سائدا، اذا ما كان لزم، لا يسمح الله، تواجد امريكي متواصل.

وكشفت على مدى السنين غير قليل من الخطوات التي اتخذت ترمي الى صد المثة، قبل ان تصبح عرفا سائدا، اذا ما كان لزم، لا يسمح الله، تواجد امريكي متواصل.

وكشفت على مدى السنين غير قليل من الخطوات التي اتخذت ترمي الى صد المثة، قبل ان تصبح عرفا سائدا، اذا ما كان لزم، لا يسمح الله، تواجد امريكي متواصل.

نحو خاص من اقوال الجنرال الامريكي الذي يشرح بان مسئل هذا السلوك الذي يسحب الارض من كل ادعاء في المستقبل، نتوقع فيه من اعدائنا «احترام الامريكيين الذين يقعون في ايديهم».

رأينا هذا القوة الهائلة لوسائل الاعلام الامريكية، التي لا ترضع من التهديد بان كشف الامور سيخرج الولايات المتحدة وسياساتها في العراق، بالعمس، موقف وسائل الاعلام هو قاطع: لا امل في الاخفاء على مدى الزمن

نحو خاص من اقوال الجنرال الامريكي الذي يشرح بان مسئل هذا السلوك الذي يسحب الارض من كل ادعاء في المستقبل، نتوقع فيه من اعدائنا «احترام الامريكيين الذين يقعون في ايديهم».

رأينا هذا القوة الهائلة لوسائل الاعلام الامريكية، التي لا ترضع من التهديد بان كشف الامور سيخرج الولايات المتحدة وسياساتها في العراق، بالعمس، موقف وسائل الاعلام هو قاطع: لا امل في الاخفاء على مدى الزمن

نحو خاص من اقوال الجنرال الامريكي الذي يشرح بان مسئل هذا السلوك الذي يسحب الارض من كل ادعاء في المستقبل، نتوقع فيه من اعدائنا «احترام الامريكيين الذين يقعون في ايديهم».

رأينا هذا القوة الهائلة لوسائل الاعلام الامريكية، التي لا ترضع من التهديد بان كشف الامور سيخرج الولايات المتحدة وسياساتها في العراق، بالعمس، موقف وسائل الاعلام هو قاطع: لا امل في الاخفاء على مدى الزمن

نحو خاص من اقوال الجنرال الامريكي الذي يشرح بان مسئل هذا السلوك الذي يسحب الارض من كل ادعاء في المستقبل، نتوقع فيه من اعدائنا «احترام الامريكيين الذين يقعون في ايديهم».

رأينا هذا القوة الهائلة لوسائل الاعلام الامريكية، التي لا ترضع من التهديد بان كشف الامور سيخرج الولايات المتحدة وسياساتها في العراق، بالعمس، موقف وسائل الاعلام هو قاطع: لا امل في الاخفاء على مدى الزمن

نحو خاص من اقوال الجنرال الامريكي الذي يشرح بان مسئل هذا السلوك الذي يسحب الارض من كل ادعاء في المستقبل، نتوقع فيه من اعدائنا «احترام الامريكيين الذين يقعون في ايديهم».

رأينا هذا القوة الهائلة لوسائل الاعلام الامريكية، التي لا ترضع من التهديد بان كشف الامور سيخرج الولايات المتحدة وسياساتها في العراق، بالعمس، موقف وسائل الاعلام هو قاطع: لا امل في الاخفاء على مدى الزمن

نحو خاص من اقوال الجنرال الامريكي الذي يشرح بان مسئل هذا السلوك الذي يسحب الارض من كل ادعاء في المستقبل، نتوقع فيه من اعدائنا «احترام الامريكيين الذين يقعون في ايديهم».

رأينا هذا القوة الهائلة لوسائل الاعلام الامريكية، التي لا ترضع من التهديد بان كشف الامور سيخرج الولايات المتحدة وسياساتها في العراق، بالعمس، موقف وسائل الاعلام هو قاطع: لا امل في الاخفاء على مدى الزمن

نحو خاص من اقوال الجنرال الامريكي الذي يشرح بان مسئل هذا السلوك الذي يسحب الارض من كل ادعاء في المستقبل، نتوقع فيه من اعدائنا «احترام الامريكيين الذين يقعون في ايديهم».

رأينا هذا القوة الهائلة لوسائل الاعلام الامريكية، التي لا ترضع من التهديد بان كشف الامور سيخرج الولايات المتحدة وسياساتها في العراق، بالعمس، موقف وسائل الاعلام هو قاطع: لا امل في الاخفاء على مدى الزمن

نحو خاص من اقوال الجنرال الامريكي الذي يشرح بان مسئل هذا السلوك الذي يسحب الارض من كل ادعاء في المستقبل، نتوقع فيه من اعدائنا «احترام الامريكيين الذين يقعون في ايديهم».

رأينا هذا القوة الهائلة لوسائل الاعلام الامريكية، التي لا ترضع من التهديد بان كشف الامور سيخرج الولايات المتحدة وسياساتها في العراق، بالعمس، موقف وسائل الاعلام هو قاطع: لا امل في الاخفاء على مدى الزمن

نحو خاص من اقوال الجنرال الامريكي الذي يشرح بان مسئل هذا السلوك الذي يسحب الارض من كل ادعاء في المستقبل، نتوقع فيه من اعدائنا «احترام الامريكيين الذين يقعون في ايديهم».

رأينا هذا القوة الهائلة لوسائل الاعلام الامريكية، التي لا ترضع من التهديد بان كشف الامور سيخرج الولايات المتحدة وسياساتها في العراق، بالعمس، موقف وسائل الاعلام هو قاطع: لا امل في الاخفاء على مدى الزمن

نحو خاص من اقوال الجنرال الامريكي الذي يشرح بان مسئل هذا السلوك الذي يسحب الارض من كل ادعاء في المستقبل، نتوقع فيه من اعدائنا «احترام الامريكيين الذين يقعون في ايديهم».

رأينا هذا القوة الهائلة لوسائل الاعلام الامريكية، التي لا ترضع من التهديد بان كشف الامور سيخرج الولايات المتحدة وسياساتها في العراق، بالعمس، موقف وسائل الاعلام هو قاطع: لا امل في الاخفاء على مدى الزمن

نحو خاص من اقوال الجنرال الامريكي الذي يشرح بان مسئل هذا السلوك الذي يسحب الارض من كل ادعاء في المستقبل، نتوقع فيه من اعدائنا «احترام الامريكيين الذين يقعون في ايديهم».

رأينا هذا القوة الهائلة لوسائل الاعلام الامريكية، التي لا ترضع من التهديد بان كشف الامور سيخرج الولايات المتحدة وسياساتها في العراق، بالعمس، موقف وسائل الاعلام هو قاطع: لا امل في الاخفاء على مدى الزمن

افرايم باعر (هارتس) 2004/5/10

افتتح اول معهد للتمثيل الایمائي في فلسطين

سعيد سلامة: اعتمد تقنيات غربية لكن موروثي الثقافي عربي

شفا عمرو - (فلسطين) -

«القدس العربي» - من سهيل كيوان:

سعيد سلامة فنان من شفاعمرو، افتتح في الأشهر الأخيرة معهد الفن التمثيلي الصامت وهو المعهد الوحيد الذي يدرس هذا الفن في البلاد وربما في العالم العربي، سعيد لا يريد غيره ولا عند العرب ولا عند اليهود، ويتضمن سعيد ان لا يكون الوحيد في العالم العربي، اذ ان هذا الفن في العالم العربي ضعيف جدا للأسف؛ ويقوم بتدريس ثلاث مجموعات حاليا من مختلف الفئات العمرية، اطفال وبالغون، وكبار وهؤلاء كلهم ممثلون بالأساس.

الحركة أكثر من النص، ونلاحظ ان الادوات المسرحية كانت فقيرة، فالعرب ترجموا كل الادب اليوناني باستثناء المسرح الذي املهوه ربما يعود هذا لاسباب دينية، وبدلا من التمثيل المسرحي ازدهر الرقص والغناء الى جانب المسرح.

في الاشهر الاخيرة اقتتح سعيد معهدا لتدريس هذا الفن في حيفا، هو الاول من نوعه في البلاد بين العرب، وحاليا يقول سعيد لا يوجد غيره ولا عند العرب ولا عند اليهود، ويتضمن سعيد ان لا يكون الوحيد في العالم العربي، اذ ان هذا الفن في العالم العربي ضعيف جدا للأسف؛ ويقوم بتدريس ثلاث مجموعات حاليا من مختلف الفئات العمرية، اطفال وبالغون، وكبار وهؤلاء كلهم ممثلون بالأساس.

يقول سعيد «الهدف من مدرسة كهذه هو ترسيخ هذا اللون من الفن لان هذا فرع من المسرح ولدي مهمة الان بان اخلق مجموعات من الفنانين، الهدف الان تدريب عشرة فنانين على هذا اللون، وتثبيتهم».

يطمح سعيد كما يقول لخلق رؤية مسرحية تتلاءم مع الفن والواقع العربي، وان تعتمد على قاعدة تستمد قوتها من التراث العربي وليس من المستورد فقط: «اريد رؤية خاصة بنا، احاول ان اخلق نمطا جديدا حيث اعتمدت بالاساس على تقنيته غربية واسلوب (مارسيل مارسو) الفرنسي لكن على موروث ثقافي عربي، اريد خلق شيء شرقي جديد».

كم من الوقت ممكن ان تمسك الجمهور امام مشاهد صامتة؟

يمكن تقديم مشاهد لساعة كاملة بدون ملل الجمهور، وذلك لانه يتم طرد عن المسرحية في هذه المشاهد وليس موضوعا واحدا، في كل مشهد تقدم قصة جديدة، وحركات جديدة، وهكذا يمكن السيطرة على الجمهور ولفت انتباهه، في هذا اللون يحتاج الجمهور لتريخيز أكثر ووقت ملاحظة أكثر.

هل توجد نصوص خاصة بالايام؟

طبعاً، يتم بناء المشاهد كأي مشهد مسرحية، تتضمن بداية ووسطا ونهاية، مع حبكة مسرحية، الفكرة تكون واضحة وتحوّل الحركة مسرحياً يتم عملية تأليف قطعة موسيقية ملائمة مرافقة للمشهد؛ وايحانا يكون هناك قطع موسيقية جاهزة، نتمتع وتوجد قطع موسيقية خاصة بالتمثيل الصامت،

وبماذا يتميز التمثيل بالايام عن التمثيل العادي؟

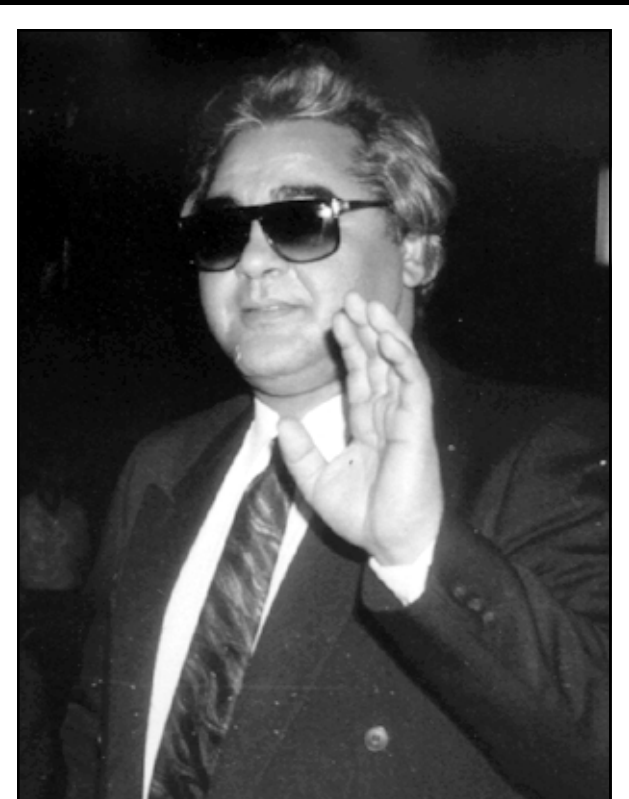
يقول سعيد يعتمد هذا اللون بالاساس على حركات الجسد وهذه الحركات لها تقنيات خاصة تبني علما وتعلم الحيز، وتادرا ما تستخدم فيها الاكسسوارات اما في التمثيل العادي فيستخدم الممثل بالاساس على اللغة واللفظ، وليس بالامكان تقديم مسرحية درامية بدون نص، اما في الایام فيعتمد على الحركة، ولا تستخدم اللغة العادية بل اطراف الجسد وملامح الوجه، ولهذا لا يمكن لنا ان نكتب في هذا اللون من الفن، هذا الفن هو فن صادق، كل مشهد ايمائي يتم عرضه بواسطة الحركة التي تراقفه، المشاعر تصل للجمهور عن طريق الحركة.

ومن يشترك في التمثيل في المسرحيات الصامتة؟

لا يوجد ممثل ايمائي غربي بين العرب في البلاد، ولهذا اقدمه لوحدي وهذه عملية صعبة، واول اليوم الحمد لله انني بعد أكثر من عقدين تمكنت من تجدير هذا اللون من الفن.

البيست لهذا اللون من الفن جودور عند العرب؟

في الادياب العربية نجد المسرح في بلاط الخليفة يقدم مشاهد ترفيهية تعتمد على



مصطفى متولي

مصطفى متولي برع في ادوار الشر وتألّق في الكوميديا

القاهرة - من هيام دهب:

بالرغم من قصر عمره الفني الا ان المشاهد يتذكّره دائما لتجسيده ادوار الشر بمقدرة وتمكنه أيضا في أداء للدوار الكوميدي

والاجتماعية.

ولد الفنان مصطفى محمد متولي في العام 1949 بمرکز بيل بحافطة كفر الشيخ ومراس هواية التمثيل على مسرح المدرسة الى ان انتقل للقاهرة والتحق بمعهد الفنون المسرحية وتخرج منه في العام 1973 وهي نفس الدرجة التي كانت تضم الفنان احمد زكي.

قدم مصطفى متولي بعض الاعمال المسرحية على مسرح الحكيم منها مسرحيات «يا سلام سلم الحبيبة بتكلم» وغيرها وخاصة ما قدمه مع النجم عادل امام مثل «الواد سيد الشغال»، و«الزيم»، كما ارتبط بالبطولة في افلام عادل امام خاصة بعدما تزوج من شقيقة الفنان عادل امام.

بدأ الفنان مصطفى متولي مشواره السينمائي في العام 1977 «دائرة الانتقام»، العام 1980 «لاظلموا النساء» و«العام 1983 «عنتر شايل سيغه» و«العام 1985 «رمضان فوق البركان» و«العام 1986 «سلام يا صاحبي» و«العام 1987 «الانثى والنمر» و«العام 1988 «اصدقاء الشيطان» و«العام 1989 «المولد» و«العام 1990 «بلاغ الرأي العام» و«حنفي الابيه» و«الراقصة والسياسي» و«جزيرة الشيطان» و«العام 1991 «مسجل خطر» و«اللعب مع الكبار» و«شمس الزناتي» و«العام 1993 «المنسي» و«الواد سيد الشغال» و«العام 1994 «الاربابي» و«العام 1995 «بخيت وعديلة» و«العام 1966 «الزمن والكاتب» و«العام 1977 «عيش الغراب» و«العام 1988 «رسالة الى الوالي» و«العام 1999 «الزيم» سينمائيا.

تألق الفنان مصطفى متولي في التلفزيون أيضا في مسلسلات «مارد الجبل» و«الزوجة» و«رافقت الهجيان» مع يسيرا ومحمود عبد العزيز و«دعوة للحب» مع ميرفت امين ومصطفى و«التوأم» مع ليلى علوي وجميل راتب و«حياة الجوهري» مع يسيرا ومصطفى فهمي و«الن اعيش في جلاب ابي» مع نور الشريف وعيلة كامل وغيرها.

وقد توفي في منتصف العام 2000 عن عمر يناهز الواحدة والخمسين اثر اصابته بيهبوط حاد في الدورة الدموية بعد انتهاء من أداء دوره على خشبة المسرح.



سعيد سلامة (القدس العربي)



سعيد سلامة (القدس العربي)

عندي منها اسطوانات واقتار منها ما يلائم بعض المشاهد، وقد احتاج لموسيقى جديدة، فأطلبها من فنان.

وهل توجد علاقة بين فن الایام والباليه؟

تلتقي جميع الحركات البدائية في الباليه مع الایام ولكن التفاصيل تكون أكثر دقة في الایام!

هل تقوم مشاهد سياسية في فنتك، وقضايا عامة

اذا لم يلتصق الفن بالجمامير من الصعب ان يستمر وفي جميع قضايا، وبما اننا اقلية فلسطينية نمر في ظروف خاصة من الطبيعي ان اقدم مشاهد سياسية تتلاءم مع وضعنا وحالة شعبنا، قدمت مشاهد تعتمد على قصائد وجدت داخلها لوحات مثل (لبيى العدنينة) لسميح القاسم، و (سرحان والمانسورة) لتوفيق زياد، اشتغل الان على (ماساة هوديني المدهش) لسميح القاسم، وفي كل مرة افاجأ بان الجمهور يتقبل هذا الفن بزيادة، ويستمتع واقوم بمشاركة الجمهور ببعض المشاهد وهذا ما يزيدني اصرارا على التمثيل بهذا الاتجاه، في غالبية الامسيات الفنية الثقافية ادعى لتقديم مشاهد تمثيل صامت.

هل تقوم قبل العرض بايلاغ الجمهور عن ماذا تتحدث للمشاهد الصامتة التي ستقدمها؟

لا توجد حاجة كهذه، الجمهور يفهم بالضبط عن ماذا يتحدث المشهد، اقدم له عنوان العمل فقط، واذا لم يفهم هذا يعني فشل الفنان، ولكن هذا لم يحدث حتى الان، الجمهور فهم دائما القصة التي اقدمها وتفاعل معها أكثر من المتوقع، وداما تصمت القاعة تماما عند تقديم هذه المشاهد.

تمتاز ادوارك ومعظم مشاهدك بالسخرية هل تقصد اضحاك الناس؟

جمهورنا مهموم جدا ويعاني كثيرا في حياته اليومية، في الكرخ من اجل معيشته والقضايا السياسية والاجتماعية الشائكة التي يتعامل معها يوميا، الوضع السياسي مشؤور على مدار عقود، توجد بطالة، يوجد تمييز عرصري، ازمان سياسية واجتماعية ومناسبات وطنية كثيرة، توجد حرب متواصلة على شعبنا الفلسطيني وتوجد انتفاضات ومواجهة واسعة مع الاستعمار، امثنا العربية كلها تمر بمرحلة حرجة وهذا يضاف الى هوم الناس، ولهذا ليس من الانصاف ان تزيد على هوم المواطن

مجتمعهم تحكمه قوانين الغابة مع بعض التعديلات؛ البلطجية قضاة العالم التحتي في مصر

القاهرة - «القدس العربي» - من وليد طوغان:

خلال السنوات الخمس الماضية اتضح ان ظاهرة «البلطجة» والاستعانة ب«البلطجية» لحل المشكلات ليست ظاهرة مصرية محلية. خلال الاغوام السابقة ايضا بدى للمراقبين ظاهرة البلطجة لم تعد قاصرة على «ابناء الشوارع» والمشردين، انما تحولت الى ظاهرة «اولاد الناس» او الطبقة الاعلى بين افراد المجتمع.

نتيجة عوامل مختلفة ومتعددة بدت ظاهرة البلطجية تبلور وتطبع بصيغة ليست معهودة وجديرة بالبحث، ورغم انه لم يكن موجودا من قبل الاباحث اكااديمية عن ظاهرة البلطجة، الا ان المجتمع الجديد للبلطجية فتح الباب بقوة. حتى كتابة هذه السطور كانت اول دراسة اكااديمية عن ظاهرة بلطجة اولاد الناس للباحثة الكتورة ليلى شكري بالمشاركة مع الباحثة ليلى السامحي بالمركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية.

اللافت للنظر في الدراسة الاخيرة التي اطلعت «القدس العربي» على صورة منها ان مجتمع البلطجية عنوانه تغير واختلف شكلا ومضمونا عن ذي قبل، الا ان الدراسة اثبتت ايضا ان هناك قوانين واشكالا مما تشبه البروتوكولات والاتفاقات التي تحكم هذا المجتمع وتتحكم فيه، اضافة الى ان البلطجية في حد ذاتها اصبحت مهنة.. ليست مهنة من مهنة له، انما وهذا هو الثابت بدات البلطجة تتحول الى مهنة.

من صفحات الدراسة الاولى اكدت الباحثة د. ليلى السامحي ان صعوبة هذه الدراسة اكااديمية تأتي من عدم امكانياتها دخول مجتمع البلطجية او يدخل هؤلاء لاجتماعاتهم، وثانيا من السهل ان يدخل هؤلاء لاجتماعاتهم، وثانيا عندما تدخل اليهم بطريفة او باخرى فليس من السهل ان تأخذ كلاما يفيدك الا بمعاناة بالفعل رهيبة.

وبصرف النظر عن طرق البحث داخل هذا المجتمع كانت النتائج التي توصل اليها الباحثون ان عددا كبيرا جدا من الشباب بدأ يلجأ للانضمام لهذا المجتمع، املا في كسب سريع لا

يمكن ان يحصل عليه من هم في مثل سنهم بسهولة، واتضح ان البلطجية يقسمون انفسهم الى سلطات غير مركزية منتظمة، فكل منطقة مجموعة من الشباب الجاهزين للاستعانة بهم ممن له «حق ضائع» على استعداد ان يدفع لياخذ.

الاكيد ان هناك صراعا داميا بين الشرطة المصرية والبلطجية، وان الشرطة المصرية خلال السنوات الخمس الماضية استطاعت ان تضرب بيد من حديد بؤر البلطجية والقوة في مناطق مختلفة سواء داخل العاصمة او في انحاء البلاد، الا ان الدراسة لم تتطرق لجبهودات الشرطة بقدر ما ركزت على الاسباب التي تجعل الشباب يدخلون في هذا المجتمع.

الغريب، ان كثيرا من البلطجية يعتبرون انفسهم قضاة محليين ياتون بالحقوق لاصحابها.

ويشكل مجتمع البلطجية مجتمعا ومتكاملا دون مقر او مركز، الا ان العلاقات بين افراده مرتبة ومنصوص عليها ضمنا بين الاعضاء ورغم ان معظم من يعمل بهذه الطريقة من «اولاد الناس» او حتى من المتخرجين من كليات عليا، الا ان كل منهم يدين بالولاء لرئيس واحد، او قائد يستمعون لاوامره، ويقوم هو بالقضاء في الضمومات التي تنشأ بينهم، وحكمه بالتاكيد نافذ ان الحسم وتنفيذ احكام القائد شرط اساسي وضروري لاستمرار مجتمعات البلطجة على ما هي عليه.

اثبتت الدراسة ايضا ان القائد يمر على صلات الالعاب الرياضية وصلات كمال الاجسام ليختار اتباعه ومن هنا تبدا علاقة ميسرة بين القائد والتابع.

اما قانون البلطجة الذي يحكم هؤلاء فتقول عنه د. ليلى السامحي «قانون يشبه قانون الغابة الى حد كبير، مع بعض التعديلات، ان ان معظم هؤلاء الان من اولاد الناس، فهم يتحدون الانكليزية والفرنسية وهم ايضا يخرجوا من مدارس عالية، يعني غابة نظيفة او غابة من نوع خاص».

وتكمل د. ليلى: «كلام القائد لا يرد، ولا خيانة ولا افساء لاسرار مهما كانت بسيطة، اضافة الى ان الشباب هؤلاء لا يتحدون على بعضهم البعض، ولا على اختصاصات ومناطق الاخرين، وهم بالتالي يوجدون فيما بينهم قواعد لا يمكن تجاوزها باي حال من الاحوال».



سعيد سلامة (القدس العربي)

فضائيات

ارهاب الطرقات شرقا وغربا؛ ضوء اخضر لشركات الكحول... والقتل!

توفيق رباحي*

■ الغشل ليس دائما نعمة، فلا تحزنوا. بل فيه بعض النعم. لما كان لا احد يشاهد الفضائية الليبية، فهي قد نجت من مشكلة قانونية كبرى، فلو كان اصحاب شركة «بيجو» الفرنسية المصنعة للسيارات يشاهدون «الليبية»، لقرروا متابعتها قضائيا، وربحوا القضية، بسبب برنامج بثته الخميس الماضي حول حوادث السير. مما جاء في البرنامج على لسان احد المشاركين ان سيارة «بيجو» اكثر ضررا عند وقوع حادث، لا قدر الله.

ثم استدرك المتحدث وقال بثقة غربية: «السيارة الاكثر تسببا لالاعاق اثناء الحوادث هي بيجو 504 و604، الله لا يسامحك... فزعتني، يا رجل! ليس لانني امك سيارة «بيجو» (لقد عشنا عمرا بالجزائر لا نرى الا «بيجو» و«رينو» حتى صدقنا انهما الماركان الوحيدتان فوق الارض، فأصبحت بنوع من التخمّة. يعني بالجزائري. ضربتني لفة)، بل لان اناسا اعزهم من اصحاب هذا النوع.

ثم تعال هنا.. الـ504 و406 هذا النوع من السيارات اتفقت «بيجو» عن صناعته في منتصف الثمانينات، فمأذا ينتظر شخص من سيارة عمرها 25 او 30 سنة عند وقوع حادث، غير انها تاتي باهله؟ حتى لو كانت طائرة للقي ركبها نفس المصير.

وإذا الكانت الـ504 سيارة شعبية في دول المغرب العربي حتى ليبيا ومصر، فالـ604، ليست سوى تجربة فاشلة لسيارة قبيحة اشبه ببداية سرعان ما ادرك الفرنسيون قبحها فأرقدوا تصنيعها بعد سنة او اثنتين من الانتاج. رغم ان المتحدث الليبي كان يستمد كلامه من احصاءات ما، الا ان هذا لا يمنع من القول ان الناس في بلداننا «بتاع كله»، رجال سياسة، ائمة، اطباء وخبراء في كل شيء. صاحبنا تحول خبير حوادث سير!

بلغني السنة الماضية من صديق صحافي ان «بيجو» اختارته ضمن رحلة الى فرنسا للاطلاع على فروعها وسلسلة تصنيع سياراتها. سألته «ومن متى أصبحت خبير سيارات؟»، فقال ان الشركة الفرنسية نظمت الرحلة لعدد من الصحافيين بهدف تكذيب اشاعات قوية واجت بالجزائر حول ان سيارات «بيجو» المستوردة الى الجزائر مصنعة في تركيا ودول أوروبا الشرقية وبها عدد من الالغاء التصنيعية الفاشحة. انتشرت الاشاعة مثل النار في الهيمم فائتر، على ما يبدو، على مبيعات الشركة امام منافسيها، فقررت الرد بحملة اعلامية.

اجمعت عدة قنوات عربية الاسبوع الماضي على بث برامج حول حوادث السير. اعتقد ان ذلك كان على علاقة به الاسبوع العربي - او العالمي - للوقاية من حوادث الطرقات. ارقام مخيفة ومشاهد متشابهة ومكررة تدمي القلوب، بلدنا هي الاكثر حديثا عن هذه المسألة، ولكن شعوبنا من اكثر ضحاياها. هل لأن حملات توعية الناس عبر الاعلام الحكومي فاشلة؟ قد يكون هذا احد الاسباب، والا كيف نفسر ان برامج التوعية هي الاكثر ديمومة في اعلامنا (لاقتصر الجزائري وحده)، وحوادث السير لا تتوقف في الجزائر، مثلا، 4 آلاف قتيل في السنة، والعدد الضاعف هذا العدد جرحى (بتطبيق نظرية النسبة والتناسب مع عدد السكان والعربات التي تستعمل الطريق، لا تختلف البلدان العربية الاغرة كثيرا). لو كانت البلاد تخوض حربا لما فقدت كل هؤلاء الضحايا، اكثر من عشرة اشخاص في اليوم على مدار السنة.

تختلف الشعارات والمناجاة، لكن المسألة واحدة. الاعلام الجزائري يطلق على هذه الكارثة «ارهاب الطرقات»، احدي العدايات في تلفزيون تونس. هو الوحيد الذي لا ينتظر مناسبة ما لتوعية الناس - تصور طفلة تغادر المدرسة تلهو ببراءة بين الوصيف وحافة الطريق بينما تقترب سيارة في سرعة فائقة فتقتبض قلوب المشاهدين، البقية معروفة. دول كثيرة تستعمل الاطفال في العدايات، حتى ان صديقا بلانينا مازنحي قاتلا ان الحملة عندهم تتضمن اطفالا يتاشدون والدهم: «لا تسرع يا بابا ارجوك.. الماما تتجوز (تتزوج) غيرك».

كما قلت، اذكر اننا كبرنا مع برامج التوعية في القنوات الازاعية والتلفزيون، ورغم ذلك تواصلت الحوادث بشكل يجعل المرء يقول دون تردد ان من الصعب العثور على عائلة جزائرية غير معنية بحادث سير في مرحلة من حياتها. «العبد الضعيف» (كما يوجد دائما رئيس الوزراء الجزائري) في رصيده حادثان خطيران وواحد ضح/خص. الاول يوم صدور نتائج امتحانات البكالوريا، فقزت داخل اول تاكسي (كاب) مسرعا ليشتر عائلي فاصطدمت السيارة بشاحنة تسير بالاتجاه العكس في منتصف الطريق. خرجت باجوبة من بين الكابينة تسير بالسيارة واصلت السير نحو البيت كان شيئا لم يقع. كان يستحيل ان افسد فرحة النجاح، فقد كنت الاول في العائلة ينجح في مثل هذا الامتحان وكانت حفلة كبرى مبرجة في الافق. انتظرت شهورا ثم اخبرتهم بأسلوب اقرب الى الكابينة فانقسمت ردود الفعل بين ممن لتكتمني الشديد ومستهجن له لانني تركتهم في الظلام، الثاني في شتاء 1993، في الطريق الى بلدة تيسة (الحدود التونسية) برققة الصديقين عابد شارف ومحسن سليماني (مدير الازاعة الجزائرية حاليا) لتعزى محمد بوزاوية في وفاة والده، شغنا الموت بالعين، كما يقال، في حادث خطير بعد ثمانين ساعة من السير، وقبل ساعة من الوصول، بمنطقة أم الوياقي.

الحديث المتكرر دون ملل هو ان الافراط في السرعة وعدم احترام القوانين من الاسباب الرئيسية للحوادث. من الغرض ان نشعر بسعادة لعدم وجود اسباب مخفية ملها هو الحال في دول اوربية، بينها فرنسا التي تعاني مثلنا. فقد كشف تحقيق بثته «كناال +» قبل شهور ان لويبات الكحول وصناعة السيارات تضغط بقوة نحو عدم تشديد القوانين والعقوبات على السائقين المخطئين. وعندما قررت الجهات المسؤولة نشر اعداد اضافية من الكاميرات في الطرق، قامت الدنيا احتجاجا وتزعم منه الحصانة ويمثل امام القضاء، او ان يُطرد من فرنسا، فاختر الحل الثاني المؤامرة فلا يتعين نفسه كثيرا لان لويبات الخمر وصناعة السيارات هي التي قادت الحملة - من وجهة النظر هذه.

في هذا الموضوع بالذات تبدو فرنسا دولة مثالثية، فقد شعر الفرنسيون بسعادة غامرة الصيف الماضي، الا عد ضحايا حوادث السير نزل الى ما دون.. 600 في الشهر. يا لطيف!

تقول بعض الراء ان التشديد الفرنسي برز مع وصول الحكومة اليمينية الحالية التي يتولى حقيبة النقل فيها جيل دوروبيان، لكن بلغ ذروته يوم 16 من الشهر الماضي عندما اسكت شرطة باريس دبلوماسيا في سفارة قطر يقود سيارة (دبلوماسية) بسرعة 214 كلم/ساعة في محيط يحدها 70 كلم/ساعة. خيّر الدبلوماسي بين ان تنزع منه الحصانة ويمثل امام القضاء، او ان يُطرد من فرنسا، فاختر الحل الثاني عن البهولة في المحاكم.

في فرنسا يحق للشريطي توقيف اي سائق في الطريق واختبار درجة الكحول في دمه بالنفخ في ذلك الانبوب الملعون، بينما لا يوقف الشريطي البريطاني سائقا لاختبار الكحول الا اذا لاحظ شبهة في طريقة السياقة.

تختلف العقوبة الفرنسية عن البريطانية، الاولى مبنية على القمع والثانية على التهميب. لكن ما لا خلاف حوله ان السيارة هي احد الهموم اليومية في حياة الناس بلندن: اين تتركها، اين المنوع واين غير المنوع، حد السرعة هنا وهناك، الحذر الشديد من اصحاب الدراجات الهوائية والثارية الذين يغزون الشوارع مثل النحل، ساعات المنوع ومواقيت المسوم في طرق وخطوط الباصات، ضريبة دخول وسط المدينة.. الخ. بعض الجرائد تخصص صفحات يومية واربوايا قارة لهذا الموضوع وتشيعاته المقلقة.

منذ البدء يشعرك البريطانيون انك ستخطىء حتما وستدفع الثمن، فيجعلونك تعيش وتقوم سيارتك بحذر يقارب تخفيض الاعصاب. وحديثهم المستمر عن الكاميرات التي تلاحق الناس من لحظة خروجهم من البيت، يجعل المرء يخاطب نفسه بان احدا ما سيراه حتى قبل ان يخطىء. اعترف انني قبل فترة، وفي لحظة سهو، تجاوزت اشارة الضوء الاحمر فعدت مرتين الى عين المكان - الجاني يعود الى مكان جريمته، ليس كذلك. للتأكد من وجود الكاميرا او لا. وقد امضيت اكثر من شهر اتفرز من موزع البريد كلما رأته يقترب من بيتي: الهيه.. الله لا يوفقك.

في كل الاحوال، العاقل يفضل العيش تحت ضغط من النوع الذي تمارسه الحياة اللندنية على اصحاب السيارات، على ان يموت او يشل - نجانا الله واياكم. في حادث سببه مراقف مرور او سكران.

* كاتب من أسرة «القدس العربي» toufik@alquds.co.uk

وارضيات



السباحة الفلسطينية ماريا عصفورة حصدت عدة ميداليات في البطولة العربية الثانية في الأردن

لحم للاطمئنان على وضعها الصحي. وتعتبر السباحة ماريا عصفورة من أعمدة المنتخب الفلسطيني للسباحة والتي يبنى عليها الاتحاد امالاً مستقبلية كبيرة لتمثيل فلسطين في المشاركات الخارجية.

الطويل، يرافقه رئيس اللجنة الفرعية لحفاظة بيت لحم الدكتور جورج نصار، وطاقم السكام الفلسطينيين للسباحة انور ابو رميلة، وجمعة أبو سارة، وجميع الهشلمون، بزيارتها في منزلها في مدينة بيت

القدس -وقا: حصدت السباحة الفلسطينية ماريا عصفورة، العديد من الميداليات، بعد مشاركتها وتمثيلها لفلسطين في البطولة، والتي حصدت من خلالها العديد من الميداليات لفلسطين. وكانت عصفورة، عادت إلى أرض

قبل خمس مراحل من انتهاء الدوري المصري الاهلي يواجه المصري والزمالك يخشى مفاجآت بلدية المحلة

بالاسماعيلية ويحاول الدراويش ان يتقدموا الى المركز الثالث الذي خلفه الاتحاد السكندري. وعاد الاسماعيلي من السعودية بعد تعادله مع الاتحاد 2/2 في البطولة العربية واحتفظ بأماله في بلوغ الدور قبل النهائي، ومن جانبه صرح سمير زاهر نائب الاتحاد العربي بان الاتحاد وافق مبدئياً على تقديم موعد مباراة الاسماعيلي والصفاطسي بدلا من 25 ايار (مايو) الجاري لتقام يوم 19 من الشهر ذاته استجابة لطلب الاسماعيلي حيث رفض الاتحاد الكرة المصري مشاركة اللاعبين الاسماعيلي حيث رفض الاتحاد العربية حيث يتضمون في تلك الفترة لمعسكر المنتخب الذي يستعد لمواجهة السودان يوم 6 حزيران (يونيو) القادم في تصفيات كأس العالم.

موندنيال 2010

وفيما يتعلق بجهود مصر لاستضافة نهائيات كأس العالم بعد القامة، يستعد الوفد الرسمي للمفادرة الى مدينة زبورج لحضور العرض النهائي لمقاتلة الدول القادمة على اعضاء الاتحاد الدولي «فيفا» يوم الجمعة القادم وسيتم الاعلان رسميا عن الدولة التي ستستضيف نهائيات كأس العالم 2010.

واصيب اعضاء الوفد المسافر بخيبة امل بعد اعتذار د. بطرس غالي عن مراقبة لوتد لارتباطه باجتماعات هامة في نفس اليوم؟

وحسينم لوفد د. علي الدين هلال وزير الشباب وتاكد حياض الفغان العمالي عمر الشريف وهشام اعزبي ومحمد السجاوي رئيس المكتب المصري واعلن عن عزمه على تصحيح بعض الاطاء التي وردت في تقرير الفيفا الذي نشر مؤخرا حيث ستمت الاشارة الى امتلاك مصر قمرين صناعيين وهو ما لا يتوفر لدى الدول اخرى.

ويتعتبر اعتذار بطرس غالي عن التواجد العديد من التساؤلات حيث يعتبر التواجد مهمة قومية بالدرجة الاولى لا يمكن قبول اي عذر للتخلف عنه ولن يجدي الاعتقاد بكملة على شريط فيديو لعضاء الفيفا! المنظر ان يغادر الوفد المصري مساء اليوم الثلاثاء الى مدينة زبورج السويسرية حيث مقر الاتحاد الدولي لكرة القدم للتكثف من اجراء المزيد من الترتيبات مع اعضاء المكتب التنفيذي قبل عملية التصويت.

النصر يتسك بصدارة بطولة عمان

ظفار الا انه لم يحسن التصرف بها وسدها خارج للعب. وانفرد احمد خالد (35) برمي النصر وواجه الحارس الا انه ارسل الكرة فوق العارضة، وتوغل مجدي شعبان وراوغ أكثر من مدافع وسدد بقوة داخل الشباك محرزا هدف فريقه الاول (40)، وبعد دقيقتين حصد مجدي شعبان الهدف الثاني من متابعة اسيمة لكره وصلته من ركلة كتيكة. وفي الشوط الثاني، دخل ظفار بحماس وتلقص صفوفه وهاجم في محاولة لاراك التعادل، ونجح سالم احمد في التسجيل (55) من كرة عرضية وضعها برأسه داخل الرمي.

اقامة مستشفى رياضي في دبي

دبي-رويترز: أعلنت مجموعة مستشفى هيلوس الانانها مدينة دبي الرياضية التي يتم انشاؤها حاليا امس الاثنين عن اقامة مركز متخصص للطب الرياضي في المدينة بقيمة 21.8 مليون دولار امريكي. واشان بيان رسمي الى ان المركز الذي يتوقع افتتاحه مع نهاية عام 2006 سيضم مراكز امتياز في مجال طب القلب الخاص بالرياضيين وتقييم الاعضاء والطب الرياضي اضافة الى جراحة الاعصاب وتقييم الاعضاء، وسيضم المركز الطبي الانانها الرياضي الجديد افضل التقنيات الطبية وخدمات الرعاية الفخمة كما يتضمّن باحثوه على تقنيات اتصال تتيح لكبار الاطباء المتخصصين المتواجدين في دبي التشاور عبر تقنيات حديثة مع خبراءه آخرين في ألمانيا.

فيدريه يحتفظ بصدارة لاعبي التنس رغم هزيمته في روما

وتقدمت فينوس ثلاثة مراكز وصارت ثامنة برصيد 2268 نقطة حيث حلت مكان مواطنتها جنيفر كابراني التي تراجعرت الى المركز التاسع برصيد 2249 نقطة. وقيقت البلجيكية جوستين هينان متصدرة لكن تفصل عن هينان وبين مواطنتها كيم كليسترز الثانية تخلص من 1073 في التصنيف السابق الى 871 نقطة في الحالي.

وعززت الفرنسية اميلي موريسمو برصيدها في المركز الثالث وابتحت تتقدم بفارق 404 نقاط امام الأمريكية ليندسي ديفنهورث الرابعة.

شوماخر.. بطل بدون منافسين

شوماخر. اعتقد انه سيكون جنسون في سباق بولتون. «السباق القادم هو دائما جنسون مايلك فانماني ان يذهب (الفوز) الى روينز». ورغم ذلك فلن تكون فرص باتون سيئة للفوز في سباق روما بعد الظهور على منصة الفائزين ثلاث مرات هذا الموسم احداها حين فاز بالمركز الثاني في ايمولا بإيطاليا بعد الانطلاق من افضل المواقع في بداية السباق.

الاهلي سير اللقاء. وفي لقاء آخر يستضيف النادي المصري فريق الاهلي في لقاء مؤجل بينهما منذ المرحلة 18 وهذا اللقاء انتظرناه طويلا حيث تاجل ثلاث مرات، وكان مقرا اقامته في نهاية الدوري الا ان الزمالك اعترض ورفض ان يلعب مباراة القمة قبل ان ينتهي الاهلي من مبارياته المؤجلة وبالفعل اصدرت المحكمة الرياضية قرارها الاول بإقامة المباراة في بورسعيد وبحضور الجماهير مع الاحتفاء بالفرامة المالية (50 الف جنيه) على المصري.

ويغيب عن الاهلي مهاجمه خالد بيبو لاصلايته «كالعادة» يشد في العضلة الخلفية وكذلك البرازيلي جليبرسون والذي لم نميزه سوى في مباراة الاسماعيلي بالبطولة العربية قبل ان ينسحب الاهلي واحرز هدف الفوز لفريقه وبعدها لم يظهر! وسيكون الفوز هو خيار الاهلي الوحيد لاستمرار في ملاحقة المتصدر، وتبدو كفته هي الارجح من جميع الجوانب حيث سيعود نجماه المؤثران محمد ولي تريكة وحسن مصطفى بعدما غابا عن مباراة غزل المحلة، ويحمل اسامة حسني عبء قيادة خط الهجوم حيث يعد فعليا المهاجم الوحيد بالفريق في ظل اصابة المهاجم الاول احمد بلال وتراجع مستوى خالد بيبو. كما بات الدفق بمحمد جودة في وسط اللعب امل لا مفر بالنسبة لمدربه حيث ظهر بمستوى جيد في لقاء المحلة وسكوتون وستكون مشاركته ضرورية للسيطرة على منطقة المنارات باستغلال لياقته العالية ومهارته.

واما المصري فيايل في الحصول ولو على نقطة من غم الاسد حيث ان الفوز بعيد عن التحقيق لفارق المستوى والامكانيات الا انه لو حدث سكوتون من قبيل المفاجأة النوية حيث لن يفرط الاهلي بسهولة في المباراة حيث زحفت جماهير غفيرة خلفه لؤازرته اليوم.

واعلن فاروق جعفر عن ثقته الكبيرة في لاعبيه وايدى سعائه لقرار عودة الجمهور الذي حتما سيغطي اللاعبين دفعة معنوية كبيرة.

وقبل المباراة تقدم اشرف ابو التور مدرب حراس الرمي بالمصري باستقالة فجأة ورفض التراجع عنها.

الاسماعيلي والمنصورة

كما يلتقي اليوم الاسماعيلي مع المنصورة

بطولة الجائزة الكبرى للاعب القوي تنطلق في الدوحة في الرابع عشر من الشهر الجاري

ومواطنيه ويفريد بونغي وجوزيفيموتوا والبطل السعودي محمد الصلحي والاسماعيلي احمد اضافة الى القطريين ادم عبده ادم والبردي سلام التنظيم حاليا في معسكر تدريبي بكيتا. وفي سياق 1500 متر عدو تاكد مشاركة الاسرائيلي سلتينج السبتر ومن كيتا الكس كيتشير وبنجامين كوكوري ودايفيد ليلي وروبرت زونو اضافة الى المغربي يوسف البايا والسوداني عبد الله عبد القادر والجزائري طارق علي كمال علاوة على القطري ابو بكر علي ومواطنه سلطان خميس.

وفي سياق 110 متر حواجز تاكد مشاركة الاسرائيلي دومينك ارنولد ومواطنة تود ماتيسوس والتايبتي دولي درويغال والسعودي مبارك عطا اضافة الى القطري محمد عيسى الزوادي.

لندن-رويترز: احتفظ السويصري روجيه بالمركز الاول بين لاعبي التنس على مستوى العالم حسب القائمة الاسبوعية التي اصدرها امس الاثنين اتحاد اللاعبين المحترفين اعتمادا على النتائج خلال الاثني عشر شهرا السابقة.

ورغم خروجه من الدور الثاني في بطولة روما والسابع عشر من الشهر الماضي الا ان فيدريه احتفظ بصدارة القائمة التي لم تشهد مراكزها الاولى تغييرا. وبقي الأمريكي اندي رويدي في المركز الثاني بينما احتفظ الارجنتيني جويروم كوربا بالمركز الثالث الذي

القاهرة - «القدس العربي»

تستكمل اليوم الثلاثاء مباريات الاسبوع الحادي والعشرين من الدوري العام بمصر حيث يلتقي الزمالك مع بلدية المحلة والاسماعيلي مع المنصورة كما يلتقي الاهلي مع المصري في المباراة المؤجلة بينهما من الاسبوع الثامن عشر بمدينة بورسعيد.

وتعتبر مباريات الزمالك والاهلي مع بلدية المحلة والمصري هما الابرز حيث تتعلقان بالمنافسة على قمة البطولة رغم ان الزمالك ينفرد بها بفارق ثماني نقاط عن الاهلي قبل خمس مراحل من انتهاء السباق. ويهتم فريقا القمة بتحقيق الفوز في اللقاءهما اليوم للحصول على دفعة معنوية هامة قبل لقاء القمة المرتقب يوم السبت القادم الذي سيحصد بشكل كبير الى من سيكون اللقب.

الانفراد بالمقدمة

وسيكون الانفراد بالقمة هو شعار الزمالك في مباراته مع بلدية المحلة للحفاظ على فارق النقاط مع مطاردة الاهلي واذ نتيجة اخرى بخلاف الفوز ستاتي بتأخرات كعسبية على الفريق وهو ما يدركه الجهاز الفني واللاعبين.

وستمثل الانذارات عقبة في طريق الزمالك الذي لحصول اكثر من ستة لاعبين على اذار وهذا يعني حرمانهم من خوض لقاء القمة يوم السبت القادم مما يستدعي ان يتكوا لغاية الحرس في الالتحامات وخصوصا المدافعين ويغيب عن مباراة البلدية محمد صديق لحصوله على انذارين اضافة لطارق السعيد ومدحت عبد الهادي للاصابة.

ويعود لصفوف الزمالك اليوم بشير التابعي بعد اصابة طفيفة لحقت به في مباراة الاسماعيلي. ولن يشهد تشكيل اليوم جديدا عن مباراة الهلال الاخيرة بخلاف البشه يمهاجين حسام حسن وعبد الحليم وعلي وعوده بشير الشايعي لخط الدفاع وماث القبايني ومحمود محمود وسليعب في الوسط تامر عبد الحميد وطارق السيد واهمد صالح ومعتر

ابنو وحازم امام.

وسيحاول فينغادا ان يجرب خطته في مواجهة

بطولة فرنسا الصراع على أشده اليوم وغدا قبل المراحل الثلاث الاخيرة



لقطة من احدى مباريات باريس سان جيرمان

النهائية لدوري ابطال اوروبا للمرة الاولى في تاريخه حيث سيلتقي فيها بورتو البرتغالي في 26 ايار (مايو) الحالي في مدينة غيلستكترشن الالمانية.

فتغلب ليون على مضيفه مترز 2-1، العاصمة سيضعف امله في الاستمرار في المنافسة. وكانت الفرق الثلاثة حققت انتصارات ثمينة في المرحلة الماضية،

هيتسفيدل يسعى لضخ دماء جديدة في بايرن ميونيخ

وقال مدير باير ليفركوزن راينر كالوند «لا يوجد مفوضات ملموسة مع بايرن بشأن لوسيو ولكن هناك بعض الالاتية المبتهجة به مناه تثلثسي وميلان ومانشستر يونايتد وبايرن ميونيخ».

وكان بايرن ميونيخ اعلن عن رغبتة في اثناء تعاقده مع الايراني الدولي وحيد هاشميان لاعب بوخوم، ويسعى ايضا في ضم البرازيلي لوسيو (25 عاما) مدافع باير ليفركوزن لكن اندية اخرى ابدت اهتماما به مثل مانشستر يونايتد وتثلثسي الانكليزيين وريال مدريد الاسباني وميلان الايطالي.

مساعدة الفريق». ميونيخ الالمانى الى ضخ دماء جديدة في الفريق الموسم المقبل بعد ان فقد لقبه بطلا لدوري كرة القدم لصحة فيردير بريمن.

وقال هيتسفيدل الذي ترددت اخبار كثيرة عن احتمال تخلي النادي البافاري عنه منريد فيخ دماء جديدة في الفريق والاسكوتون من الصعب علينا تحقيق طموحاتنا».

وتابع انا بحاجة الى لاعبين اقوياء يمكنهم

بوينس ايرس - أ ف ب: خرج نجم كرة القدم الارجنتيني السابق دييغو مارادونا من العيادة السويسرية - الارجنتينية في بوينس ايرس من أجل ان ينقل الى مركز لمعالجة الادمان لم يحدد مكانه. وكان مارادونا خضع للعلاج في هذه العيادة مرتين الاولى من 18 الى 29 نيسان/ابريل بسبب مشكلته في القلب وجهاز التنفس، ثم منذ الخميس الماضي لاصابته بعسر الهضم حسب الاطباء المشرفين على علاجه. واشارت النشرة الطبية الاحد الى خروج

نقل مارادونا الى مركز لمعالجة الادمان

بطولة البرتغال

فوز بورتو وسبورتنينغ لشبونة وتعادل بنفيكا في المرحلة الاخيرة

ريو آفي باربعة اهداف تظييفة لورساتو (48) ودييغو (86) كيروش (15) هدف باكوش، فيما الخامس على مصيفه بيلينينشيش يهدين لياغور (44) وسوردرشتروم (50).

وفاز جيل فيستني على بيبرا مار بثلاثة اهداف دون غبار لفيريرا (7) و19) ودواه (38)، وسوربريزي على الفيركا بثلاثة اهداف لتحتو (55) من ركلة جزاء) وماونلو (58) ومقال (59) وفاز لفارغاش (85) من ركلة جزاء.)

افريقي بينيديكت ساكارثي اهداف بورتو الثلاثة (18) و(58) و(65) ووريناو كيروش (15) هدف باكوش، فيما سبورتنينغ لشبونة الثالث على مصيفه فيفيرا غيمارايش-2-صفر، وتعادل بنفيكا لياغور على صيفه يونياو ليبريا صفر-صفر في المرحلة الرابعة والثلاثين الاخيرة من الدوري البرتغالي لكرة القدم.

في المباراة الاولى، سجل الجنوب

بداية طبية للمدرب لوكسمبورغو مع سانتوس

بعد عامين مع فريق بيليه السابق قاده خلالهما للفوز بدوري البرازيل وصعد به لنهائيات كأس ليبرتادورس لنادية امريكا الجنوبية لأول مرة في 40 عاما.

وواصلت اندية ريو دي جانيرو الاربعة عروضها المحيطة ففسر فلانمنزو 1/5 امام فيتوريا وتعادل كل من بورتافوجو وفلوميننس فاسكو دا جاما. وحققت هذه الندية ثلاثة من خمسة اماتن في القاع وحققت فوزا واحدا فقط في 20 مباراة لعبتها هذا الموسم. ويحتل فلانمنزو الذي يزعم انه اوسع اندية البرازيل شعبية المركز العشرين في القائمة التي تضم 24 فريقا كورزيرو وسيله الخالي من الهزائم بخسارته 2/صفر امام بارانا بينما لقي كريسيوما اولي هزائمه حين سقط فجأة امام ساو كيتانو الذي سحقه 5/صفر.

فوزان ليوكا جونيورز وريفر بلايت في بطولة الارجنتين

بوينس ايرس - أ ف ب: بقي الفارق على حاله بين المتصدر بوكا جونيورز بطل الذهاب وريفر بلايت الثاني بعد فوز الاول على مصيفه انديبينديتي 4-1 والثاني على فيليز سارسيفيلد 1-صفر ضمن المرحلة الثالثة عشرة من بطولة الارجنتين لكرة القدم.

في المباراة الاولى، سجل كابلارو (18) خطا في مرمي فريقه) وباريخيو (31) و(63) وكانجيلي (42) اهداف بوكا جونيورز، وكاجيانو (69) هدف انديبينديتي.

وهو الفوز التاسع لبوكا الذي حقق 4 تعادلا للفوز الارجنتيني الا وبقى من دون خسارة فرغ رصيده الى 31 نقطة.

ريو دي جانيرو - رويترز: حقق سانتوس للمدير الفني الجديد فاندرلي لوكسمبورغو بداية طبية في مطلع الاسبوع بفوزه على خوفنتود 1/2 في دوري البرازيل لكرة القدم.

وقال رئيس النادي جيرالد كراستر «اجتمعنا مع غراي اليوم واتخذنا قرارنا بطريقة ودية».

ويواجه ليدز مشكلة رحيل ابرز نجومه بعد سقوطه الى الدرجة الاولى ابرزهم الاسترالي مارك فيديوكا والن سميث ويول روينسون.

ومن جهة اخرى اضاف تيغري هنري شرفا الى قائمة اجازاته

يقبله ليدز في العامين الاخيرين، وهو كان تولى المهمة خلفا لبيتر ريد الذي اقبل بدوره بسبب ضعف النتائج في وقت سابق من الموسم.

وسيتولى مساعد غراي كيفن بلاكويل مهمة الاشراف على الفريق في المباراة الاخيرة ضد تثلثسي.

وقال رئيس النادي جيرالد كراستر «اجتمعنا مع غراي اليوم واتخذنا قرارنا بطريقة ودية».

ويواجه ليدز مشكلة رحيل ابرز نجومه بعد سقوطه الى الدرجة الاولى ابرزهم الاسترالي مارك فيديوكا والن سميث ويول روينسون.

ومن جهة اخرى اضاف تيغري هنري شرفا الى قائمة اجازاته

يقبله ليدز في العامين الاخيرين، وهو كان تولى المهمة خلفا لبيتر ريد الذي اقبل بدوره بسبب ضعف النتائج في وقت سابق من الموسم.

وسيتولى مساعد غراي كيفن بلاكويل مهمة الاشراف على الفريق في المباراة الاخيرة ضد تثلثسي.

وقال رئيس النادي جيرالد كراستر «اجتمعنا مع غراي اليوم واتخذنا قرارنا بطريقة ودية».

ويواجه ليدز مشكلة رحيل ابرز نجومه بعد سقوطه الى الدرجة الاولى ابرزهم الاسترالي مارك فيديوكا والن سميث ويول روينسون.

ومن جهة اخرى اضاف تيغري هنري شرفا الى قائمة اجازاته

يقبله ليدز في العامين الاخيرين، وهو كان تولى المهمة خلفا لبيتر ريد الذي اقبل بدوره بسبب ضعف النتائج في وقت سابق من الموسم.

وسيتولى مساعد غراي كيفن بلاكويل مهمة الاشراف على الفريق في المباراة الاخيرة ضد تثلثسي.

وقال رئيس النادي جيرالد كراستر «اجتمعنا مع غراي اليوم واتخذنا قرارنا بطريقة ودية».

ويواجه ليدز مشكلة رحيل ابرز نجومه بعد سقوطه الى الدرجة الاولى ابرزهم الاسترالي مارك فيديوكا والن سميث ويول روينسون.

ومن جهة اخرى اضاف تيغري هنري شرفا الى قائمة اجازاته

يقبله ليدز في العامين الاخيرين، وهو كان تولى المهمة خلفا لبيتر ريد الذي اقبل بدوره بسبب ضعف النتائج في وقت سابق من الموسم.

وسيتولى مساعد غراي كيفن بلاكويل مهمة الاشراف على الفريق في المباراة الاخيرة ضد تثلثسي.

وقال رئيس النادي جيرالد كراستر «اجتمعنا مع غراي اليوم واتخذنا قرارنا بطريقة ودية».

ويواجه ليدز مشكلة رحيل ابرز نجومه بعد سقوطه الى الدرجة الاولى ابرزهم الاسترالي مارك فيديوكا والن سميث ويول روينسون.

ومن جهة اخرى اضاف تيغري هنري شرفا الى قائمة اجازاته

يقبله ليدز في العامين الاخيرين، وهو كان تولى المهمة خلفا لبيتر ريد الذي اقبل بدوره بسبب ضعف النتائج في وقت سابق من الموسم.

وسيتولى مساعد غراي كيفن بلاكويل مهمة الاشراف على الفريق في المباراة الاخيرة ضد تثلثسي.

وقال رئيس النادي جيرالد كراستر «اجتمعنا مع غراي اليوم واتخذنا قرارنا بطريقة ودية».

ويواجه ليدز مشكلة رحيل ابرز نجومه بعد سقوطه الى الدرجة الاولى ابرزهم الاسترالي مارك فيديوكا والن سميث ويول روينسون.

ومن جهة اخرى اضاف تيغري هنري شرفا الى قائمة اجازاته

يقبله ليدز في العامين الاخيرين، وهو كان تولى المهمة خلفا لبيتر ريد الذي اقبل بدوره بسبب ضعف النتائج في وقت سابق من الموسم.

وسيتولى مساعد غراي كيفن بلاكويل مهمة الاشراف على الفريق في المباراة الاخيرة ضد تثلثسي.

وقال رئيس النادي جيرالد كراستر «اجتمعنا مع غراي اليوم واتخذنا قرارنا بطريقة ودية».

ويواجه ليدز مشكلة رحيل ابرز نجومه بعد سقوطه الى الدرجة الاولى ابرزهم الاسترالي مارك فيديوكا والن سميث ويول روينسون.

ومن جهة اخرى اضاف تيغري هنري شرفا الى قائمة اجازاته

يقبله ليدز في العامين الاخيرين، وهو كان تولى المهمة خلفا لبيتر ريد الذي اقبل بدوره بسبب ضعف النتائج في وقت سابق من الموسم.

وسيتولى مساعد غراي كيفن بلاكويل مهمة الاشراف على الفريق في المباراة الاخيرة ضد تثلثسي.

وقال رئيس النادي جيرالد كراستر «اجتمعنا مع غراي اليوم واتخذنا قرارنا بطريقة ودية».

ويواجه ليدز مشكلة رحيل ابرز نجومه بعد سقوطه الى الدرجة الاولى ابرزهم الاسترالي مارك فيديوكا والن سميث ويول روينسون.

ومن جهة اخرى اضاف تيغري هنري شرفا الى قائمة اجازاته

يقبله ليدز في العامين الاخيرين، وهو كان تولى المهمة خلفا لبيتر ريد الذي اقبل بدوره بسبب ضعف النتائج في وقت سابق من الموسم.

وسيتولى مساعد غراي كيفن بلاكويل مهمة الاشراف على الفريق في المباراة الاخيرة ضد تثلثسي.

وقال رئيس النادي جيرالد كراستر «اجتمعنا مع غراي اليوم واتخذنا قرارنا بطريقة ودية».

ويواجه ليدز مشكلة رحيل ابرز نجومه بعد سقوطه الى الدرجة الاولى ابرزهم الاسترالي مارك فيديوكا والن سميث ويول روينسون.

ومن جهة اخرى اضاف تيغري هنري شرفا الى قائمة اجازاته

يقبله ليدز في العامين الاخيرين، وهو كان تولى المهمة خلفا لبيتر ريد الذي اقبل بدوره بسبب ضعف النتائج في وقت سابق من الموسم.

وسيتولى مساعد غراي كيفن بلاكويل مهمة الاشراف على الفريق في المباراة الاخيرة ضد تثلثسي.

وقال رئيس النادي جيرالد كراستر «اجتمعنا مع غراي اليوم واتخذنا قرارنا بطريقة ودية».

ويواجه ليدز مشكلة رحيل ابرز نجومه بعد سقوطه الى الدرجة الاولى ابرزهم الاسترالي مارك فيديوكا والن سميث ويول روينسون.

ومن جهة اخرى اضاف تيغري هنري شرفا الى قائمة اجازاته

يقبله ليدز في العامين الاخيرين، وهو كان تولى المهمة خلفا لبيتر ريد الذي اقبل بدوره بسبب ضعف النتائج في وقت سابق من الموسم.

وسيتولى مساعد غراي كيفن بلاكويل مهمة الاشراف على الفريق في المباراة الاخيرة ضد تثلثسي.

وقال رئيس النادي جيرالد كراستر «اجتمعنا مع غراي اليوم واتخذنا قرارنا بطريقة ودية».

ويواجه ليدز مشكلة رحيل ابرز نجومه بعد سقوطه الى الدرجة الاولى ابرزهم الاسترالي مارك فيديوكا والن سميث ويول روينسون.

ومن جهة اخرى اضاف تيغري هنري شرفا الى قائمة اجازاته

يقبله ليدز في العامين الاخيرين، وهو كان تولى المهمة خلفا لبيتر ريد الذي اقبل بدوره بسبب ضعف النتائج في وقت سابق من الموسم.

وسيتولى مساعد غراي كيفن بلاكويل مهمة الاشراف على الفريق في المباراة الاخيرة ضد تثلثسي.

وقال رئيس النادي جيرالد كراستر «اجتمعنا مع غراي اليوم واتخذنا قرارنا بطريقة ودية».

ويواجه ليدز مشكلة رحيل ابرز نجومه بعد سقوطه الى الدرجة الاولى ابرزهم الاسترالي مارك فيديوكا والن سميث ويول روينسون.

ومن جهة اخرى اضاف تيغري هنري شرفا الى قائمة اجازاته

يقبله ليدز في العامين الاخيرين، وهو كان تولى المهمة خلفا لبيتر ريد الذي اقبل بدوره بسبب ضعف النتائج في وقت سابق من الموسم.

وسيتولى مساعد غراي كيفن بلاكويل مهمة الاشراف على الفريق في المباراة الاخيرة ضد تثلثسي.

وقال رئيس النادي جيرالد كراستر «اجتمعنا مع غراي اليوم واتخذنا قرارنا بطريقة ودية».

ويواجه ليدز مشكلة رحيل ابرز نجومه بعد سقوطه الى الدرجة الاولى ابرزهم الاسترالي مارك فيديوكا والن سميث ويول روينسون.

ومن جهة اخرى اضاف تيغري هنري شرفا الى قائمة اجازاته

يقبله ليدز في العامين الاخيرين، وهو كان تولى المهمة خلفا لبيتر ريد الذي اقبل بدوره بسبب ضعف النتائج في وقت سابق من الموسم.

وسيتولى مساعد غراي كيفن بلاكويل مهمة الاشراف على الفريق في المباراة الاخيرة ضد تثلثسي.

وقال رئيس النادي جيرالد كراستر «اجتمعنا مع غراي اليوم واتخذنا قرارنا بطريقة ودية».

ويواجه ليدز مشكلة رحيل ابرز نجومه بعد سقوطه الى الدرجة الاولى ابرزهم الاسترالي مارك فيديوكا والن سميث ويول روينسون.

ومن جهة اخرى اضاف تيغري هنري شرفا الى قائمة اجازاته

يقبله ليدز في العامين الاخيرين، وهو كان تولى المهمة خلفا لبيتر ريد الذي اقبل بدوره بسبب ضعف النتائج في وقت سابق من الموسم.

وسيتولى مساعد غراي كيفن بلاكويل مهمة الاشراف على الفريق في المباراة الاخيرة ضد تثلثسي.

وقال رئيس النادي جيرالد كراستر «اجتمعنا مع غراي اليوم واتخذنا قرارنا بطريقة ودية».

ويواجه ليدز مشكلة رحيل ابرز نجومه بعد سقوطه الى الدرجة الاولى ابرزهم الاسترالي مارك فيديوكا والن سميث ويول روينسون.

ومن جهة اخرى اضاف تيغري هنري شرفا الى قائمة اجازاته

يقبله ليدز في العامين الاخيرين، وهو كان تولى المهمة خلفا لبيتر ريد الذي اقبل بدوره بسبب ضعف النتائج في وقت سابق من الموسم.

وسيتولى مساعد غراي كيفن بلاكويل مهمة الاشراف على الفريق في المباراة الاخيرة ضد تثلثسي.

وقال رئيس النادي جيرالد كراستر «اجتمعنا مع غراي اليوم واتخذنا قرارنا بطريقة ودية».

ويواجه ليدز مشكلة رحيل ابرز نجومه بعد سقوطه الى الدرجة الاولى ابرزهم الاسترالي مارك فيديوكا والن سميث ويول روينسون.

ومن جهة اخرى اضاف تيغري هنري شرفا الى قائمة اجازاته

يقبله ليدز في العامين الاخيرين، وهو كان تولى المهمة خلفا لبيتر ريد الذي اقبل بدوره بسبب ضعف النتائج في وقت سابق من الموسم.

وسيتولى مساعد غراي كيفن بلاكويل مهمة الاشراف على الفريق في المباراة الاخيرة ضد تثلثسي.

وقال رئيس النادي جيرالد كراستر «اجتمعنا مع غراي اليوم واتخذنا قرارنا بطريقة ودية».

ويواجه ليدز مشكلة رحيل ابرز نجومه بعد سقوطه الى الدرجة الاولى ابرزهم الاسترالي مارك فيديوكا والن سميث ويول روينسون.

ومن جهة اخرى اضاف تيغري هنري شرفا الى قائمة اجازاته

يقبله ليدز في العامين الاخيرين، وهو كان تولى المهمة خلفا لبيتر ريد الذي اقبل بدوره بسبب ضعف النتائج في وقت سابق من الموسم.

وسيتولى مساعد غراي كيفن بلاكويل مهمة الاشراف على الفريق في المباراة الاخيرة ضد تثلثسي.

وقال رئيس النادي جيرالد كراستر «اجتمعنا مع غراي اليوم واتخذنا قرارنا بطريقة ودية».

شركات كورية تبني مصنعا للبروبييلين بسلطنة عمان

■ مسقط-رويترز: قال مسؤول امس الاثنين ان سلطنة عمان منحت شركتي ال جي الدولية وال جي للهندسة الكوريتين الجنوبيتين عقدا بقيمة 70 مليون ريال عماني (182 مليون دولار) لبناء مصنع للبروبييلين. وقال المسؤول وهو محمد بن عيون كبير المسؤولين التقنيين بشركة عمان للبروبييلين ان بناء المصنع الذي ستصل طاقته الانتاجية الى 340 الف طن سنويا سيكتمل بحلول ايلول (سبتمبر) عام 2006 في شمال شرق السلطنة.

واضاف ان الشركة العمانية لم تقرر بعد من سيحل محل شريكها السابقة شركة ايه بي بي لوموس غلوبال التي انسحبت من المشروع في الشهر الماضي.

وانشئت شركة عمان للبروبييلين في عام 2002 بالاتراك بين شركة النفط العمانية بحصة نسبتها 60 في المئة وشركة ال جي بحصة 20 في المئة.

وكانت شركة لوموس تمتلك العشرين في المئة المتبقية. وتجري شركة النفط العمانية محادثات مع المؤسسات المالية حول تمويل المشروع الذي سيقام بجوار مصفاة صحرار تحت الانشاء التي ستصل طاقتها الكورية الى 75 الف برميل يوميا.

ارتفاع حركة السلع بميناء الجزائر باكثر من 6%

■ الجزائر-رويترز: قالت الجزائر امس الاثنين ان حركة السلع بميناء العاصمة زادت 6,4 بالمئة الى 9,3 مليون طن عام 2003 مقارنة بالعام السابق.

وقال علي فراخ المدير العام للمرفأ ان المنتجات النفطية شكلت 25 بالمئة من اجمالي البضاعة المعالجة بميناء الذي يحتل المرتبة الاولى في شحن وتفريغ البضائع والمركز الخامس بشأن الحركات بين الموانئ العشرة في البلاد. ونكر في مؤتمر صحافي ان الكيصات التي جرى تفريغها مثلت 84 بالمئة من مجموع حركة السلع بالميناء.

واضاف ان سلطات البناء بناء وصيف جديد مساحته 42 هكتارا لمواجهة احتمال ارتفاع حركة السلع في الاعوام المقبلة. وقال فراخ «طاقة المرفأ قد تصبح غير كافية في السنوات القادمة مما يهدد بتعطيل بعض النشاطات».

الكويت تبحث مع قطر استيراد الغاز المسال في ناقلات

■ الكويت-رويترز: قال وزير النفط الكويتي في تصريحات نشرت امس الاثنين ان بلاده تجري محادثات مع قطر حول استيراد الغاز الطبيعي المسال منها في ناقلات كبديل لخطة لم خط انابيب تحت سطح البحر. وقال النضاع والمركز الخامس بشأن الحركات بين الموانئ العشرة في مساء الاحد مع نظيره القطري عبد الله العليظة ان هناك أكثر من اقتراح حول نقل الغاز القطري الى الكويت.

ورفضت السلطات السعودية استئخد قريبا القرار النهائي فور الانتهاء من الدراسات. ويحث الوزيران ايضا مشاريع مشتركة مقترحة بين البلدين وخاصة إقامة مشاريع صناعية في قطاع البتروكيماويات.

بنك المشرق الاماراتي يقدم ائتمانا للمرحلة الثالثة من مشروع جيميرا بيتش

■ دبي-رويترز: أعلن بنك المشرق الاماراتي امس الاثنين انه وقع اتفاقا لتمويل المرحلة الثمانية مع شركة ارايبيك للانشاءات الاماراتية لتمويل مرحلتين الاولى والثالثة من مشروع جيميرا بيتش السكني اللتان تقدر تكلفتها بنحو 1,6 مليار درهم (435 مليون دولار).

وأشار بيان رسمي إلى ان المرحلة الاولى من المشروع تتكون من ستة أبراج سكنية بينما تتكون المرحلة الثالثة من سبعة أبراج سكنية وجميعها تضم شققا سكنية تتراوح بين شقق استوديو وبنهاوس (شقة على امتداد سطح البناية) على أساس الملكية المطلقة.

وأشار عبد العزيز الغريير الرئيس التنفيذي لبنك المشرق إلى أن مشروع جيميرا بيتش ريزيدنس «يعد خير دليل على حيوية وازدهار اقتصاد دبي الذي ينمو بشكل سريع».

يذكر أنه عند اكتمال مشروع الجيميرا بيتش ريزيدنس الذي تصل كلفته إلى 5,2 مليار درهم فإنه سيضم 36 برجا سكنيا وأربعة أبراج فندقية على منطقة تمتد لمسافة 1,7 كيلومتر تطل على الخليج من جهة وعلى دبي مارينا من الجهة الأخرى.

السعودية تنفذ مشروعات لاستزراع 110 آلاف طن سمك سنويا

■ الرياض-رويترز: قال وزير الزراعة السعودي فهد بالغنيم ان وزارته حجرت عشرين موقعا لتفكيذ مشايع استزراع سمكي على مساحة اجمالية تقدر بنحو 220 الف دونم في منطقة جازان بمطابقة اتفاقية تقدر بنحو 110 الاف طن.

وقال الوزير في تصريح صحفي (عكاظ) الصادرة امس الاثنين انه تم حتى الان توقيع عدد من عقود التأجير لهذه المشاريع التي تعود الى 20 مستثمر من القطاع الخاص.

واوضح الوزير ان هذه الخطوط تأتي بعد صدور امر ملكي يقضي بالموافقة على ضوابط التراخيص لمشايع الاستثمار الزراعي والسمكي بمنطقة جازان وسهول وتضم مشيرا الى ان الوزارة تلقت أكثر من 200 طلب للاستثمار في المجالين الزراعي والسمكي معظمها من رجال اعمال وشركات وطنية. وقال ان الوزارة ستقدم للمستثمرين وحسب الامر الملكي ارضا مناسبة لطبيعة الاستثمار ومساحات تتناسب مع هذه

الاستثمارات للمستثمرين وذلك بايجار رمزي ولفترات طويلة اضافة فان المستثمر يستفيد من صناديق الاقراض المتوفرة في المملكة.

افتتاح أول معرض لاناطحات السحاب بالعالم

■ نيويورك- يو بي أي: افتتح المعرض الأول في العالم المخصص لهندسة وتاريخ ناطحات السحاب، الإنجاز الهندسي الأكبر الذي أسهمت فيه الولايات المتحدة الأمريكية في تاريخ العمارة الحديثة. وأقيم المعرض في منطقة مانهاتن السفلى حيث بدأ منذ 130 عاما إنشاء مبان من 12 طبقة إيدأنا بيدء عصر الأبنية الشاهقة.

واسهم في افتتاح المعرض المتخصص في تاريخ الهندسة المعمارية كارول ويليس، التي عملت تلك المادة لعشرين عاما في جامعة كولومبيا. وقالت ويليس ان مبنى دائما للمعرض سوف يقام بتكلفة 3 مليون دولار ومن المتوقع ان يجتذب 100 الف زائر على الأقل.

ويتضمن المعرض صوراً نادرة لاعمال بناء ناطحات السحاب الأولى في العالم، والتي تتضمن أيضا صوراً ومجسمات ومعلومات عن المباني الطول في العالم مثل الكرايسلر والاميباير ستايت وبرج سيزيز في شيكاغو وتايبيد 101 في العاصمة التاوانية وابراج بيروناس في كوالامبور في ماليزيا والمركز المالي العالمي في شانغهاي الذي لا يزال قيد الإنشاء.

الامارات تسمح لمواطني دول التعاون بتمكك الأسهم

■ ابوظبي-قنا: أصدر الشيخ سلطان بن زايد ال نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة اليوم قرارا حول تمكك وتداول مواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للاسهم وتأسيس شركات الاساهمة في الامارات.

وقد سمح هذا القرار لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي الطبيعيين والاعتباريين بتأسيس الشركات الجديدة في المجالات الاقتصادية المسوح بمزاومتها لهم والمشاركة في تأسيسها والاكتاب في أسهمها وتداولها.

كما سمح لهم بتمكك وتداول اسهم الشركات المساهمة القائمة التي تعمل في المجالات الاقتصادية المسوح لهم بممارستها على ان تتم اجراءات التأسيس للشركات وتداول الاسهم والاجرار في الاسواق المالية وفقا للقوانين المعمول بها في دولة الامارات.

شركة مصرية تعود لانتاج سيارات بي ام دبليو بعد عامين من التوقف

القاهرة - من عصمت صلاح الدين:

بعد توقف نحو عامين أعلنت شركة بي ام دبليو الألمانية امس الاثنين انها ستعود الى انتاج سياراتها في مصر. وتأمّل المجموعة اليابارية، وهي الشركة المصرية التي ستقوم بتجميع سيارات بي ام دبليو في مصر، ان يصل حجم انتاجها الى ألفي سيارة سنويا من الفئتين الثالثة والخامسة في العام المقبل.

وكان رجل الاعمال المصري حسام أبو الفتوح قد بدأ في أواخر التسعينيات تجميع سيارات بي ام دبليو. لكن المشروع توقف قبل نحو عامين بعد الحكم على أبو الفتوح بالسجن بعدة تهم يتصل بعضها بالحصول على قروض بدون ضمانات كافية وفرض الحراسة على ممتلكاته.

وأشاد مسؤولون من بي ام دبليو بالمصنع المصري قائلين انه يضم أحدث التكنولوجيا الألمانية. وقال لويدر بايزن نائب رئيس مجموعة

للغاية لتقتنا في الاقتصاد المصري وقدراته غير المحدودة في السنوات القادمة... ما ترونه هو أقوى شهادة على تقننا في هذا الاقتصاد».
لقد استثمرنا أكثر من 35 مليون دولار ... لنجلب الى مصر أحدث المعايير لتجميع السيارات».

وأضاف أوربان أن المصنع الذي يحتل نحو 40 ألف متر مربع سيوفر نحو 500 فرصة عمل منهم ثلاثة أمان فقط والباقي مصريون. ويوجد في مصر أكثر من عشرة مصانع لتجميع السيارات العالمية. وتصل نسبة المكون المحلي في سيارات بي ام دبليو مثلها مثل السيارات الأخرى المنتجة في مصر الى 45 في المئة وهي النسبة التي يفرضها القانون المصري. وقال مسؤولون تنفيذيون ان الطاقة الاجمالية للمصنع المقام في مدينة السادس من أكتوبر تبلغ ال 4 آلاف سيارة سنويا على أساس نوبة عمل واحدة.

تسعى لابرام اتفاق تصدير قمح طويل الاجل مع مصر

استراليا لا تتوقع حلا سريعا لمشكلة تجارة الماشية مع السعودية

بيعتات القمح الاسترالية في عام 2004 لصمر التي تستورد ما بين ستة وسبعة ملايين طن من القمح سنويا وتعد بالبثالي واحد من أكبر مستوردي القمح في العالم. وقالت اندرو لينديبرغ العضو المنتدب في ايه.دبليو.بي ان مبيعات القمح الاسترالية لصر تجاوزت هذا العام بالغلغ مستوى مليوني طن وان الشركة مؤهلة لتصدير أكثر من 2,3 مليون طن لصر في 2003 - 2004. وتقدر قيمة مبيعات القمح لصر هذا العام بأكثر من 500 مليون دولار استرالي (350 مليون دولار امريكي). وقالت الشركة ان الاتفاق يشمل ايضا بحث امكانية استثمار ايه.دبليو.بي مستقبلا في اقامة صوامع الحبوب في ميناء العينة المسخنة المصري، واضافت انها ستدرس ايضا امكانية ترتيب تسهيلات ائتمانية لمشترى القمح المصري وستبحث فرص زيادة الصادرات المصرية من الاسمدة وغيرها.

وقال وزير الزراعة الاسترالي تشاركتن صادرات القمح الاسترالي ان وزير التصدير والتجارة الداخلية المصري حسن خضرو وقع اتفاقا من حيث المبدأ مع ايه.دبليو.بي خلال زيارة العاصمة الاسترالية كانبيرا. ويأتي الاتفاق بعد زيادة حادة في

توقع سودة مذكرة تفاهم تجريه الاولى مع الكويت كحما تجريه مناقشات على ما يرام مع الاردن والامارات ومصر، كذلك وافقت اسرائيل على النظر في توقيع مذكرة تفاهم مع استراليا بشأن تجارة الماشية الحية». وفي السنة التي انتهت في 30 حزيران (يونيو) صدرت استراليا نحو ستة ملايين رأس من الاغنام لأغلبها للشرق الاوسط واشترت 1,8 مليون رأس من الإبقار. على صعيد آخر قال مسؤولون استراليون ومصريون امس ان مصر وقعت مع الشركة المحكرة لصادرات القمح الاسترالية اتفاقية تنص على السعي لابرام اتفاق توريد طويل الاجل.

وقال وزير الزراعة الاسترالي وشركة ايه.دبليو.بي ليمتد التي تتحكر صادرات القمح الاسترالي ان وزير التصدير والتجارة الداخلية المصري حسن خضرو وقع اتفاقا من حيث المبدأ مع ايه.دبليو.بي خلال زيارة العاصمة الاسترالية كانبيرا. ويأتي الاتفاق بعد زيادة حادة في

وقال تراس في بيان امس «أشار الدكتور بلغنيم الى أن السعودية بصدد بناء هذه المنشآت الا انها لن تكون جاهزة قبل عام». وأضاف ان استئشاف تصدير الماشية للسعودية يتطلب مزيدا من الوقت. وتبلغ قيمة صادرات الماشية الحية من استراليا نحو مليار دولار استرالي (700 مليون دولار امريكي) سنويا. وتعد السعودية أكبر سوق للاغنام الاسترالية إذ اشترت 1,8 مليون رأس رأس في عام 2002 بقيمة

195 مليون دولار استرالي. وقال تراس ان الوزيرين اتفقا على مواصلة العمل بشأن التوصل الى مذكرة تفاهم تنظم تجارة الماشية عندما تكتمل منشآت الحجر الصحي. وفتقد الوزير الاسترالي خلال جولته في الشرق الاوسط مناشات تفرغ واحتجاز للشحنات في كل من الكويت والامارات.

وقال انه متفائل بأن استراليا يمكنها ابرام صفقات ثنائية في الشرق الاوسط لتوسيع تجارة الماشية الحية في المنطقة. وتابع «تم الطلب كبير في المنطقة. وقال تراس في بيان امس «أشار الدكتور بلغنيم الى أن السعودية بصدد بناء هذه المنشآت الا انها لن تكون جاهزة قبل عام». وأضاف ان استئشاف تصدير الماشية للسعودية يتطلب مزيدا من الوقت. وتبلغ قيمة صادرات الماشية الحية من استراليا نحو مليار دولار استرالي (700 مليون دولار امريكي) سنويا. وتعد السعودية أكبر سوق للاغنام الاسترالية إذ اشترت 1,8 مليون رأس رأس في عام 2002 بقيمة 195 مليون دولار استرالي.

وزير السياحة الفلسطيني يتوقع تحسنا بسبب حاجة اسرائيل لانعاش هذا القطاع

رام الله- اف ب: قال وزير السياحة الفلسطيني متري ابو عيطة ان حجم الخسائر التي لحقت بالقطاع السياحي الفلسطيني خلال السنوات الاربع الماضية بسبب الممارسات الاسرائيلية خصوصا العلاقات بلغ «أكثر من مليار دولار، وان هناك حوالي 50 مليون دولار خسارة مباشرة نتيجة النصف الاسرائيلي لواقع اثرية في الاعوام الماضية. الا ان ابو عيطة توقع انعاشا للسياحة خلال العام الحالي. وتشكل السياحة قطاعا مهما في الاقتصاد الفلسطيني وتتركز على الاماكن الدينية والمواقع الاثرية. وقال الوزير الفلسطيني في مؤتمر صحافي «خلال السفن الماضي لم يتعد عدد السياح الاجانب

الى المناطق الفلسطينية خمسة عشر الفاً، واليوم

ومع بداية هذا العام فاق عدد السياح الاجانب هذا العدد، مضيفا «منذ اعياد الميلاد الاخيرة، شهدنا تحركا في مكاتب السياحة نحو بيت لحم على سبيل المثال».

وكان مجلس وزراء السياحة العرب قرر في دورته الاخيرة، التي عقدت في دبي في السادس من الشهر الجاري، اعتبار يوم الخيام عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) من كل عام يوما للسياحة الفلسطينية.

وقال في هذا السياق «هناك حاجة اسرائيلية كما في الحاجة الفلسطينية لانعاش السياحة، حيث ان السياحة الاسرائيلية ايضا تضررت» نتيجة للتداخل الجغرافي.

الحريري يحث العرب على انشاء شركات لاعادة التأمين

بيروت - من رشيد سنو:

حث رئيس الحكومة رفيق الحريري شركات التأمين العربية على تأسيس شركات اعادة التأمين غير الموجودة حاليا في البلدان العربية بهدف ابقاء الاموال فيةا، واستثمارها في قطاعات انتاجية. وكان الحريري يتحدث امس الاثنين في بيروت خلال افتتاح المؤتمر الخامس والعشرين للاتحاد العام العربي للتأمين . وابلغ رئيس الحكومة اللبنانية مئآت المشاركين في المؤتمر ان «التحضر المشكلة حاليا هي في عدم وجود شركات لاعادة التأمين في العالم العربي رغم وجود الاموال

اما وزير الاقتصاد اللبناني مروان حمادة فقد اعرب عن خيبة امله من ولادة اكبر منظومة اقتصادية في العالم من مسلسل اهدار الفرص العربية لقيام وحدة اقتصادية منذ نهايات الاربعينات في القرن الماضي، في حين ان 25 دولة اوروبية اقامت اتحادا اقتصاديا يضم 450 مليون نسمة. ولفت حمادة الى ان انطلاقة المسيرر الاوروبية المشتركة في معاهدة روما في الخمسينات جاءت متأخرة عن مشروع الوحدة الاقتصادية العربية تم السوق العربية المشتركة. وتسال حمادة: «ماذا حصل وكيف تأخرنا ولماذا؟».

وقال الشبكة الدولية للخيزران ان كتلة واحدة من قطع الخشب الصالحة للاستخدام في مجالات مختلفة.

انواع اخرى من الحيوانات والطيور. وقالت كابوس «في جميع أنحاء العالم توجد حيوانات يرتبط مصيرها بشكل وثيق بالخيزران». فقويلا الجبال الافريقية تحصل وقت من العام على ما يتراوح من 70 الى 90 في المئة من طعامها من الخيزران.

ويسمى الخيزران وهو نبات عملاق ذو ساق خشبية طويلة خشب الفقراء، في الهند و«صديق الناس» في الصين بسبب استخداماته المتعددة من الطهي الى صناعة الاثاث والورق والألات الموسيقية والقوارب والمنازل. وقالت الشبكة الدولية للخيزران ان كتلة واحدة من قطع الخيزران تكفي لصنع ما يصل الى 15 كيلومترا من قطع الخشب الصالحة للاستخدام في مجالات مختلفة.

تلقت مساحة الغابات حولها.. والتقارير عنوانه «تنوع الخيزران» وهو أكثر التحليلات شمولا حتى وقتنا هذا من حيث تحديد تأثير التصحر على انواع النبات المختلفة.

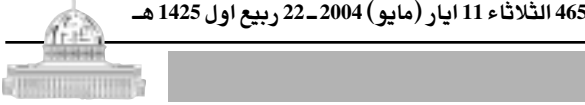
واضافت كابوس وهي علة في مجال البيية في مركز المراقبة العالمي التابع لبرنامج الامم المتحدة للبيية في كامبريدج بشرفي انكلترا لرويترز «انها اول مرة يقوم احد باعداد مثل هذا التغيير المرتب حيث انه تعامل مع مجموعة من الانواع ثم تحدث بالتحديد عن توزيعها والمواطن الطبيعية» المتبقية». ويرتبط بالخيزران مصير الباندا العملاقة في آسيا التي لا تاكّل سواه وغوريلا الجبال في افريقيا وحيوانات الليمور الذهبي الموجودة في مدغشقر والتابير في امريكا الجنوبية وكذلك

لندن - من باتريشيا ريني:

حذر تقرير نشر امس الثلاثاء من ان التصحر يهدد نحو ثلث انواع الخيزران وبعدها 1200 وبالثالي حيوانات نادرة مثل الباندا العملاقة وغوريلا الجبال التي تتغذى على النبات وتحتمي به. وحذر تقرير مشترك عن برنامج الامم المتحدة للبيية والشبكة الدولية للخيزران من ان التصحر سيقلح ضررا يقدر بـملياري دولار سنويا بصناعة الخيزران وملايين الناس الذين يستخدمونه في بناء مساكن وصنع الاثاث والمنتجات اليدوية.

وقالت فاليري كابوس التي شاركت في اعداد الدراسة «يوجد نحو 1200 نوع من نباتات الخيزران في العالم ونعتقد ان ثلثها مهدد بفعل

السنة السادسة عشرة - العدد 4654 الثلاثاء 11 ايار (مايو) 2004 - 22 ربيع اول 1425 هـ



دول مجلس التعاون توقع اتفاقية اقتصادية مع الصين

المستوى في وزارة المالية الكويتية لووكالة فرانس برس ان الزيارة تكدت على اجماع وزراء المالية لندول مجلس التعاون العربية سببت في الكويت.

واتخذت دول مجلس التعاون اجراءات اندماج اقتصادي بينها اطلاق اتحاد جمركي في الاول من كانون الثاني (يناير) 2003 واتحاد نقدي سنة 2005 وسوق مشتركة سنة 2007 وعلة موحدة سنة 2010.

والصين هي الشريك الرابع لمجلس التعاون بعد الاتحاد الاوروبي واليابان والولايات المتحدة.

وسجلت المبادلات بين الجانبين نموا واضحا في السنوات الاخيرة لتتمو سنة 2003 بنسبة 46 بالمئة وتبلغ 16,9 مليار دولار مقارنة بـ11,57 مليار دولار سنة 2002.

وبلغت الصادرات الصينية التي تتشكل اساسا من السلع والمواد البتروكيميائية.

غير ان هذه الارقام لا تمثل الا 2 بالمئة من المبادلات الخارجية للصين و5 بالمئة من مبادلات المجلس، بحسب احصائيات رسمية.

مباحثات خليجية اوروية قريبا حول اتفاق التجارة الحرة

■ الكويت- اف ب: قال الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد الرحمن العليظة امس الاثنين ان وزراء خارجية دول المجلس الست سيحجرون مباحثات هامة في بروكسل الاسبوع القادم تتركز حول المساعي لتوقيع اتفاقية للتجارة الحرة بين مجلس التعاون والاتحاد الاوروبي.

وقال العليظة في تصريحات لووكالة فرانس برس ان المباحثات التي ستتم في 17 ايار (مايو) الجاري «تهدف الى استعراض العلاقات السياسية بين المجموعتين وتسريع المفاوضات لتوقيع اتفاقية للتجارة الحرة» التي تجري بشأنها مفاوضات منذ 15 سنة بين الجانبين.

وكانت المجموعتان وقعتا اتفاقية اطارية للتعاون الاقتصادي عام 1998 لكنهما فشلتا في التوصل الى اتفاقية للتجارة الحرة لعدة اسباب منها اصرار الاتحاد الاوروبي على قيام اتحاد جمركي بين دول الخليج للعمل ككتلة اقتصادية واحدة.

واطلقت دول مجلس التعاون الاتحاد الجمركي في كانون الثاني (يناير) 2003 وتتخذ حاليا خطوات لاسامة اتحاد نقدي في العام القادم وسوق مشتركة سنة 2007 وعلة موحدة سنة 2010.

وقال العليظة «اننا نتطلع بامل الى هذا الاجتماع الذي هو فرصة مهمة لدفع المفاوضات قدما نحو توقيع الاتفاقية».

ويبدو ان الخلافات بين الجانبين طلت بعض المواضيع ذات الطابع السياسي منها قضية حقوق الانسان واتفاقية منع انتشار اسلحة الدمار الشامل.

وكان العليظة قام ووزير الخارجية الكويتي الشيخ محمد الصباح الذي تراس بلاده الدورة الحالية لمجلس التعاون الخليجي بزيارة لبروكسل يوم 19 نيسان (ابريل) وصغها الوطية بانها حققت بعض التقدم.

وقال «وجدنا تفهما اوروبيا خلال الزيارة وهناك اناك رغبة مشتركة حيال الاسراع في المفاوضات وانني اشعر بنوع من التفاؤل».

الامارات تنتج مليون غالون مياه محلاة يوميا

■ دبي-رويترز: قال وكيل وزارة الكهرباء والماء الاماراتية علي بن عبدالله العويس ان قدرات الامارات الانتاجية من المياه المحلاة عبر محطات تحلية مياه البحر وصلت العام الماضي الى نحو مليون جالون يوميا.

وأشار العويس في تصريح نقلته وكالة انباء الامارات الرسمية الى ان معدل انتاج الامارات من المياه المحلاة «يشكل 11 في المئة من اجمالي القدرة الانتاجية لمحطات التحلية في العالم ويضع الامارات في المرتبة الثامنة بعد الولايات المتحدة الامريكية والمملكة

أرباح شركة الاستشارات المالية

الدولية الكويتية تقفز لعشرة امثاله

■ الكويت-رويترز: أعلنت شركة الاستثمارات المالية الدولية امس الاثنين ان ارباحها الصافية ارتفعت بنحو عشرة امثالها في الربع الاول من العام الجاري لتصل الى 23,4 مليون دينار كويتي (83 مليون دولار). وقالت الشركة في تقرير نشره صفح اليوم ان الارباح الصافية بلغت 163,7 فلس للسهم ارتفاعا من 16,2 فلس.

وقال جاسم البحر رئيس الشركة لصحيفة (القبس) ان هذه الزيادة تخص ارباح التشغيل ولا تشمل عائدات الشركة على استثماراتها الخارجية. وعزا الزيادة في الارباح الى ثقة المستثمرين في السياسة الاستثمارية المحفظة والتشفافية التي تتتمتع بها الشركة.

وكان صفافي الارباح 2,4 مليون دينار في الربع الاول من العام الماضي. وارتفع سهم الشركة 100 فلس الى 2,42 دينار في بورصة الكويت اليوم. وبلغ أعلى سعر للسهم في 52 اسبوعا 2,48 دينار وادنى سعر 1,50 دينار.

مصر توقع صفقة مع شل للتقلب عن النفط

■ القاهرة-رويترز: قالت وزارة البترول المصرية امس الاثنين ان مصر وقعت اتفاقا مع مجموعة شل النفطية العملاقة للتقلب عن النفط في الصحراء الغربية.

واضافت ان الاتفاق الذي وقعه وزير البترول سامح فهمي يغطي مساحة 7395 كيلومترا مربعا في صحراء مصر الغربية.

وقال البيان ان شل ستلتزم بمقتضى الاتفاق بإنفاق 28,5 مليون دولار على الأقل خلال ثماني سنوات. وأوضح البيان ان محنة التوقيع تبلغ 2,5 مليون دولار.

يكاد يجمع الشرفاء في العالم، خارج الولايات المتحدة، على أن جورج بوش وتوني بليسر ودونالد رامسفيلد هم مجرمو حرب. ولا يزال العالم يشهد كل يوم بيوتات تتهدم على رؤوس من فيها من رجال ونساء وأطفال، في فلسطين والعراق وأفغانستان وغيرها، بفعل هذا الخالوث المجرم أو بمباركته، ولا يحرك ذلك فيهم وإزعا من ضمير أو حق إنساني، مع ذلك وقف هؤلاء الرجال يعترضون في مهانة عما اقترفته قواتهم من جرائم تعذيب في حق السجناء العراقيين وأغربوا عن أسفهم لأسر الضحايا وعن حق هؤلاء في التعويض. هذا عندهم، فمأذا عندنا نحن الأشراف الأظهار أصحاب أول دعوة في العالم لتكريم الإنسان؟ هل شاهد شهابنا على الفضائيات جلسة الاستماع التي عقدها مجلس الشيوخ الأمريكي لرامسفيلد؛ هل شاهدنا أعضاء مجلس الشعب الموقرون؟ هل شاهدنا صحافيينا وإذاعيينا وإعلاميينا هل شاهدنا مشايخنا وعلماؤنا؟ هل يذكر هؤلاء هؤلاء ما يتعرض له شهابنا، ولا أقول قتياننا، من تعذيب في المعتقلات

ولكن النظام المصري لن يعتذر!

وفي أقسام الشرطة على يد الشرطة المصرية وليس على يد جيش احتلال؟ هل يذكرون كم من شبابتنا ورجالنا ماتوا من التعذيب وكم منهم ليزال في زنزانات النظام يلقي صنوف العذاب وكم منهم ينتظر الدور؟ هل يذكرون الآباء والأمهات الذين فجعتهم السلطات في إبنائهم فماتوا حزنا عليهم أو أقعدهم المرض؟ هل يذكرون كم من الأسر فقدت عائلها دون ذنب أو جريمة وعرضت من بعدهم للتشرد والضيق؟ هل يعملون أن عدد ضحايا الإزهاب الذي يمارسه أزمي عصور الديمقراطية في مصر فاق كثيرا حجما ونوعا كل النظم التي عرفتها مصر في العصر الحديث؟ وهل قرأ أحد منهم البيان الأخير الذي أصدره مجلس الوزراء وحذر فيه من استغلال غضب الشارع العربي بجامعه في تعكير الأمن؛ وهو ما يعني أي تعبير عن الغضب بأي

مقر الرئاسة الفلسطينية هدف إسرائيل الدائم

عرفات منها، وكان يحصل في كل مرة على تنازلات تمس السيادة الوطنية الفلسطينية، مقابل تراجعه الموقت عن هذه الرغبة. وإن تُؤكّد أن الاعتداء على حبة تراب من أرض الوطن أو على حياة أي مواطن، فيه مس للسيادة الوطنية، وأن رئيس الدولة يرمز إلى السيادة الوطنية، فإن هنالك بالمقابل ثواب وطنية لا يسبح لأحد منها، خاصة ونحن في مرحلة تقرير المصير يحاول فيها عدونا دفعا للتنازل عن هذه الثواب التي ولّدوا الأخر، وأعرض هنا مثالين:

ففي ربيع عام 2001 قامت إسرائيل بمحاصرة المقاطعة، وهددت باجتياحها إذا لم تسلم السلطة أحمد سعدات الأمين العام للجيبة الشعبية لتحرير فلسطين، الذي تتهمه إسرائيل بمسؤوليته عن اغتيال وزير السياحة الإسرائيلي وقت إن. وإنتهت الأزمة كما هو معروف في شهر أيارمن نفس العام بسجن أحمد

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

المقاطعة كما هو معلوم هي مقر الرئاسة الفلسطينية في رام الله. وقد بنيت لتكون المقر المؤقت للرئيس الفلسطيني، على أن ينتقل لاحقا إلى القدس الدائم في القدس الشرقية حسب تفسير الجانب الفلسطيني الموقع على اتفاقية أوسلو. ولكن حساب الحقل لم يتطابق مع حساب البيدر، فإذا ياسر عرفات يجد نفسه، وبعد مرور أكثر من عشر سنوات على توقيع اتفاقية أوسلو، مسجوناً في غرفة ونصف من هذا المقر، وهو ما تبقى من المقاطعة، بعد أن أحياها شارون إلى خرابة عبر الاجتياحات والتهديمات المتتالية لبنايتها.

وقد داب شارون ومنذ وصوله للحكم في ربيع عام 2001 على محاصرة المقاطعة والتهديد بطرد ياسر

اعتذار امريكا وبريطانيا لا يكفي

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

اعتذار امريكا وبريطانيا عن جرائم القتل والتعذيب والاعتصاب في سجون العراق لا تكفي.

وانا كعربي وعراقي اضم صوتي الى اصوات الملايين التي اعلنت سخطها ونطالب بما يلي:

- احالة كل المتورطين في القضاء العراقي او الدولي.
- احالة المسؤولين الذين لم يؤدوا واجبهم لحماية الاسرى والسجناء
- تعويض بريمر وكيمت وسانشر ووزراء الداخلية والدفاع واعضاء الحكم الي محاكم عراقية او دولية. اما اذا ادعي هؤلاء بعدم معرفتهم بما يحدث في سجونهم، فسيكون بإمكان صدام حسين استخدام نفس العذر ويعدى انه لم يكن يعرف بالمقابر الجماعية وتعذيب وعوائلهم.
- تعويض عادل للشهداء والسجناء وعوائلهم.
- استقالة وزراء الدفاع في امريكا وبريطانيا.
- رحيل جيوش الاحتلال مع علمائهم وعلمهم.

د. عبد الاله المعيني

اندنره

مسكين كوفي عنان

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

يقول المثل الانكليزي: «لا تزعم البلاء قبل ان يزعجك البلاء». اتساءل ماذا فعل اميننا العام كوفي عنان، لتنزّل عليه كومة ثقيلة من البلاء؟ ومن اعراضها فشل المنظمة العتيدة، في الحرب على الازهاب، وصيانة مكتسيات حقوق الانسان، من اجتياح الامبراطورية الامريكية. وفي حماية الانسان، خلال الحرب وبعدها، كما حدث في افغانستان. وفي العراق، وسجن أبو غريب. كما فشلنا المنظمة مؤخرًا في قبرص، ونتجه لمشاكل البيئة العالمية نحو التدهور، والتفاهم.

وأخر أخبار ابتلاءات كوفي عنان، فضيحة تجارة النفط، وتدابير النفط مقابل الغذاء، ويوم اجرت منظمة الصليب الاحمر البريطانية استطلاعا للراي حول الشخصيات الاكثر حبا للخير والاصلاح الاجتماعي. عندما احتل مرتبة متدنية (السادسة)، بنسبة متدنية (3 في المئة)، مناصفة مع توني بليسر، وكانت المرتبة الاولى؛ لنلسون مانديلا. وتبعه على التوالي: الاميرة ديانا، الغني البريطاني بوب غيلدوف، الهامتا غاندي، الام تيريزا، بقيت المرتبة السابعة لرئيس الوزراء البريطاني الاسبق تشرشل، والثامنة لداعية السلام الامريكي مارتن لوتر كينغ.

فماذا فعل كوفي عنان المسكين ليصاب بكل هذا البلاء، ام أنه أخطأ يوم قرر قبول منصب، أمين عام «لمنظمة صورية»، و«مفرغة من السلطة»،

وتابعة «للولايات المتحدة الامريكية»؟ وعزائي الوحيد لكوفي عنان، ان صاحب المرتبة الاولى على قائمة منظمة الصليب الاحمر البريطاني، رجل عظيم من الفارة السمراء، وينسبة محترمة 28 في المئة. ولو حضرت الاستطلاع لنحت صوتي له وليس لوتوي بلير. بينما غاب بوش عن الاستطلاع، ونتيجته، للأسباب التي يعرفها الجميع!«

أحمد سالم أعرم حداد المغرب

قمة العرب على cbm

سخرية لاذعة ورسالة جادة

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،
دايت قناة mbc الفضائية منذ مدة على عرض برنامج cbm، وهو عبارة عن برنامج يعرض مواقف كوميدية تلحظ موضوعا أو قضية من القضايا الدولية الساخنة التي تمه الجغرافيا العربية في قالب كوميدي ساخر وبسيط، يخلط بين الزلل والكوميديا السوداء، وهذا بالضبط ما أكسبه نجاحا وشهرة بين كل شرائح المجتمع العربي وفتاته الثقافية والعمرية.
لم يكن برنامج cbmبليترك موضوعاً شغل السواد الأعظم من العالم العربي واستأثر باهتمام ومتابعة المثقفين والمحللين العرب والأجانب، على حد سواء، دون أن يخطر ليبه ويخطر بأسلوبه النقدي الساخر والهادف. هكذا إنن خصصت cbmحلقتها قبل أسبوع لموضوع القمة العربية وما أدراك ما القمة العربية.

اهتمامنا ببرنامج cbm لا ينبغ فقط من طرحه المتحيز، بل من مرده الحقيقي إلى القضايا العديدة التي توقف عندها بأسلوب كوميدي خفيف يعكس مرارة الواقع الذي يتخطى فيه العرب. نتوقف إنن عند فقرتين من فقرات البرنامج، وهما فقرة «مباشرة» (يفتح الشين) وفترة أخبار cbm لنسطل الضوء على بعض الظواهر التي طرقا لها. توجه فقرة «مباشرة» نقداً لاذعاً إلى البرامج الحوارية العقيمة التي دأب العديد من الفضائيات، الإخبارية وشبه الإخبارية خاصة، على إغراق المشاهدين فيها.

وهذا بالضبط ما جسده ضيف الفقرة «الأستاذ فحلل»، الذي لم يجب ولو عن سؤال واحد من الأسئلة التي طرحت عليه بشكل واضح ومحدد، كما أنه أفرط في استعمال المصطلحات الغمضاضة من قبيل «المنعكسات الخظيرة» و«التكالب الاستعماري» و«مكتسيات الجماهير» (تراه عن أي مكتسيات كان

منبر القدس

واليبابن ولا يتحرك أصحاب الحق؟ لماذا لا يتحرك المعارضون في مجلس الشعب ولو باستقالة جماعية يشرحون فيها الضغوط التي يتعرضون لها والتي تحول دون أدائهم واجبهم؟ ألا يعلمون أنهم بصمتهم هذا إنما يساعدون النظام في طغيانه ويخالفون ضمانتهم والأمانة التي في أعناقهم؟ وهل اقتصر دور الأزهر على إصدار الفتاوى التي تزين للنظام غيب؟

إن ما يقال عن مصر في هذا الصدد يصدق على كل بلد عربي، فلنأنا في الهم شرق كما تملعون. ولكن مصر هي واقعاً وتاريخاً ومستقبلاً قلب الجسد العربي، إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله، أو كما قال شوقي على لسانها بأمانة المُرُوح وصدق حس الشاعر:

أنا إن صرنا الإله مماتي

لا ترى الشرق يرفع الرأس بعسدي

فاروق موسى مصر

هذه المرة يبدو أن الهدف من ورائها يكمن في تدرين أمريكا لموقف السلطة الفلسطينية الراض لتعهدات بوش لشارون.

الملاحظ أنه في كل مرة يتعرض فيها ياسر عرفات لتهديد بالإبعاد أو بالإغتيال، تتوجه الجماهير الفلسطينية بالألاف إلى المقاطعة معربة عن استعدادها للدفاع بأجسادها عن رئيسها. ولكن لم يستخدم هذا الدعم الشعبي للرئيس عرفات ولا مرة واحدة كعنصر مواجهة وتحد لتهديات شارون، فلا تتم المساومة على أي من الثواب الوطنية. فهل هذا يعبر عن عدم إيمان القيادة الفلسطينية بقدرة الشعب الفلسطيني على حماية رئيسه، وهو الذي عمّر طوال أربعين عاماً؟! ألم تقمعت السلطة الفلسطينية بعداً أن الوعد الأمريكية للفلسطينيين هسي ككلام الليل الذي يعموه النهار، وأن السير خلف أمريكا كالسير خلف إبليس.

د. سمير أبو حامد

الاردن

الى الرئيس بوش: امريكا.. التي نعرفها باغية

المزدوجة.

واخيرها وليس اخرها. جريمتك الكبرى باحتلال العراق العظيم. بلد الحضارة والتاريخ والثقافة. الذي علم الانسانية قبل ان تخلق امريكا.. ا. وسن القواطين.

ثانيا: امريكا التي نعرفها.. سارقة للثروات والحضارات ونتاجات الشعوب ومنها ثروة ونتاج شعبنا.

ثالثا: امريكا التي نعرفها هي امريكا الكاذبة ذات الكيل بمكيالين وذات المعايير المزدوجة..

وانها امريكا التي جردت السياسة من مبادئها وممارستها بدون اخلاق واستقطبت مدرسة هابطة. ومنافقة في الممارسة السياسية. واتبعت شرعية الغاب. وطبقت قانون القوة والطغيان. والتعسف في معالجة قضايا الشعوب والاطغان.

واعتبرتها فوق كل قانون في تحديد علاقاتها مع الدول والشعوب

نقول ان امريكا بلد الغشائخ هل تتذكر فضيحة ووترغيت وايران كونترا، وكليبتون-لويينسكي، وفضيحة اسلحة الدمار الشامل العراقية، وفضيحة احتلال العراق واقتصاب شعبه.

وسرقة ثرواته وحضارته. واخيرا الفضيحة النزراء بتعذيب الاسرى والمعتقلين العراقيين، وامتهان كرامتهم وقتل انسانيتهم، وقلها افعال جيشكم المحتل المعتدي التي يندى لها جبين

الى القمة العربية: اغلبنني واصدري قرارات تلج الصدر

قطع جميع الاتصالات مع الدولتين المعتديتين من المسار الى العلاقات الدبلوماسية، وخروج القوات الامريكية (قوات التحالف) من العراق والسحاب اسرائيل الى حدود ما قبل 1967

وقفت جميع المعارضات معها والى اعلان اي عمل يقوم به الفلسطينيون ضد الاسرائيليين على جميع الاراضي المحتلة رضع الى وبعد 1948 عمل مشروع شرعا وقانونا لا ندره فعل وليس اجرا.
وإذا وقت الفعل تبعه لا سيقت رد الفعل والا فلا. وكذا بالنسبة للمقاومة العراقية واي دولة عربية لا تلتزم بهذا القرار يجب ان تعامل بمعاملة اسرائيل من جميع الدول العربية.

فهل نتحدائي الجامعة ويصدر منها مثل هذا القرار وتنفذه؟

اما بالنسبة للقمع ومن الاله مهم في هناء ورخاء وهم يرون ان الدم العربي والسلم اصبح ارض صدمت الحضارات التي ليس لها دم ادم.
فهم يتفاضون ويهينون لها وراء الالهام وهم يرون الاروح تزحف والاجساد تقطع اوصالا من اطفال رضع الى شيوخ ركم، حتى الحجر والشجر لم يجد مكانا يستقر عليه.
ماذا موقفك ايها القمم منذ 60 سنة وحتى اصبحت شعوبكم في حالة من اسريرا لا يتوقف؟

وما اكثرهم للأسف.
نتنقد فقرة «مباشرة» كذلك ما يمكننا أن نطلق عليه «الانزلاق الإعلامي»، ظاهرة بدأت تنفثي في المشهد الإعلامي العربي بشكل مقلق. استوقفتي كذلك في برنامج cbmفقرة جاءت تحت عنوان «إصلاح الجامعة العربية»، لتصور صدق بأسلوب ساخر واقع هذه المؤسسة. جامعة الدول العربية- التي ولدت ميتة من رحم أنظمة تأكلت صلاحياتها وكشفت عورتها وتبث فمها التورات. كم كانت رسالة فقرة «إصلاح الجامعة العربية» بليغة وعميقة حين حصرت مشاريع الإصلاح «المزعومة» في تغيير «الكراسي» و«الحنفيات» و«أوراق الحيطه» داخل الجامعة العربية، وكم كانت

السنة السادسة عشرة - العدد 4654 الثلثاء 11 ايار 2004 - ربيع اول 1425 هـ

محاكمة قاتل الناشط البريطاني

توم هيرندال في رفح

■ بعد مطاطة طويلة بدأت في 10 ايار (مايو) محاكمة الجندي الاسرائيلي الذي قتل في 2003/4/11 توم هيرندال الناشط البريطاني ضمن حركة التضامن الدولية التي تحاول حماية الفلسطينيين من القتل العمد وتعارض بناء السور العنصري والاحتلال الاسرائيلي، وستحضر المحاكمة السيدة جوسلين والدة العقيد توم التي تطالب بان تسود الشفافية والعدالة هذه المحاكمة برغم خيبة امها ومحاميتها المسبقة في امكانية تحقيق ذلك، ولذلك يصران على ان يحاكم القاتل امام محكمة مستقلة وان توجه تهمة القتل اليه وتطبيق اتفاقيات جنيف في الاراضي المحتلة وعدم تكرار القتل العشوائي والعدم للفلسطينيين.
وستعقد المحكمة ثاني جلساتها في 20 ايار (مايو) ثم تعقد جلسات اخرى في حزيران (يونيو) وتموز (يوليو). وتشكو أسرة العقيد من هذا الاجراء الذي يباعد زمينا بين كل جلسة محاكمة واخرى كما تشكل في العدالة الاسرائيلية بسبب عدم تعاون اسرائيل واعترافها فقط في مرحلة متأخرة بان توم قتل على يد جندي اسرائيلي تدعي انه بدوي يتعاطى المخدرات. وتحرض أسرة العقيد توم على ان تفتح هذه المحاكمة العيون على ثقافة القتل السهل غير المعاقب عليه من قبل جيش الاحتلال الاسرائيلي التي راح ضحيتها الاف الفلسطينيين من اطفال ونساء وكبار سن.

وقد انشأت أسرة العقيد توم مؤسسة للقيام باعمال خيرية لنساء واطفال رفح حيث استشهد توم، وتامل ان تلقى دعما واسع النطاق من الجالية العربية والمؤسسات الخيرية العربية وكل من يدعم النضال المشروع للشعب الفلسطيني.

ان هذه الاسرة الشجاعة التي ضحت بأحد ابنائها والذي يريد شقيقه بيلي البالغ من العمر 19 عاما ان يحذو حذوه ومواصلة رسالة شقيقه تستحق كل الدعم واليسانة المادية والمعنوية، ومن الجدير بالذكر ان توم قد احتسب شهيدا فلسطينيا من قبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقد فارق الحياة عن 21 ربيعا وتوفي كاثون الثاني (يناير) الماضي بعد بقاءه لمدة تسعة اشهر في حالة موت سريري وتم تأبينه بحضور بريطاني واسع في كاتدرائية وستمنستر في 27 نيسان (ابريل) الماضي.

السير علي محسن حميد

رئيس البعثة الدبلوماسية للجامعة العربية-لندن

عذر أقيح من ذنب

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

راعني ما راع الملايين حول العالم لما عرضته الصحافة والفضائيات من صور لتعذيب المعتقلين العراقيين في ايشع ما يمكن ان يخيله أو يقبله عقل انسان وخصوصا انسان العربي حتى اصحبا متيقنين أنهم فعلوا ما فعلوا فقط لملعمم باننا نرفض تلك التصرفات رفضا قاطعا لكونها تنافي الدين أولا والعقل والفكر والسلوك الانساني ثانيا والأخلاق العربية الاصيلة ثالثا، وما راعني اكثر وزاد من دهشتي هو ادارة الحرب الامريكية في صدد تويريرها ما حصل على ايدي جنودها المرتزة الساديين والمرتضين نفسيا وعقليا وجنسيا بقولها بان ذلك ليس من أخلاق ولاعادات ولا تقاليد الامريكيين في شيء بل وليس من سياساتهم ولا ديمقراطيتهم ولا قوانينهم في شيء، فأخلاقهم مبنية على اللاأخلاق وعلى نسف كل معايير الحياء واحترام الفرد وانسانيته حتى اصحبت فضائحهم الجنسية على أعلى مستويات الرثاسة، وعاديتهم مبنية على أعطني ما عندك والا قتلتك قتلهم للناس كلال وقتل الناس لهم حرام، وتقاليدهم هي في فرض الوصاية على الناس لعلهم عقلمهم وقصور بقية العقول، وسياساتهم هي ان لم تكن معنا فانت ارهابي وعدو لنا، وديمقراطيتهم في أن يفرضوا هم من يريدونه حاكما للغير والا كان دكتاتوريا حتى وان فاز بالانتخابات الحرة الزمنية، وقوانينهم وضعت لتفرض علينا مهام هم الصقوها بنا، حريتهم في عبوديتنا، فاي تبرير أو عذر يقدموه لنا، فياسم الحضارة الانسانية والديمقراطية دمرت اول واعرق حضارة عرفتها البشرية حضارة اول القوانين وحقوق الانسان حضارة حموروابي وبابل، واستخدمت الامم والاسم حريته بغير ذنب سوى أنه يدافع عن أرضه وعرضه وكرامته وانسانيته التي اتمتهاوها.

علي خليل الكبيسي

لندن

نطالب بمحاكمة علنية لكافة المسؤولين عن فضيحة ابو غريب

■ اننا العراقيون الموقعين نضم اصواتنا الى اخواننا العراقيين في الداخل والى ذوي الضمائر الحية في العالم الذين اعلنوا سخطهم واستنكارهم للأعمال الوحشية المبنية للانسانية والمنافية للقيم الاخلاقية وحقوق الانسان التي ارتكبتها القوات المسلحة الامريكية والمرتزة من العاملين تحت امرتها ضد المعتقلين العراقيين في سجن (ابو غريب) وغيره من المعتقلات وندعو لمحاكمة المسؤولين المباشرين وغير المباشرين فيها محاكمة علنية وانزال العقوبات الواعدة عليهم ودفع التعويضات الكاملة عن الاضرار الجسدية والمعنوية الفادحة التي اصابت اولئك المعتقلين وذويهم.

ان التصريحات التي صدرت عن كبار المسؤولين الامريكيين واعترافهم باقتراف تلك الجرائم قد تعد بادرة تستحق التسجيل ولكنها لن تجدي نفعا ولن ترفع المسؤولية عنهم مهما كانت مواقفهم في السلطة واتخاذ التدابير لعدم تكرار مثل هذه الجرائم البشعة وامثالها من انتهاك حرمة المساكين وترويع المدنيين وهم المنازل واطلاق النار العشوائي على المدنيين الابرياء.

ان سعة امريكا ودعوى الديمقراطية والحرية التي تلحها اصبحت مهددة بالانهيار ما لم تقم السلطات الامريكية بالاجراءات الحازمة السريعة لوضع حد لاعمال التعصب والممارسات العنصرية التي ترتكبها قواتها واعادة حقوق السيادة للعراقيين ضمن فترة زمنية قصيرة لا تحتمل المطاطة او التأجيل.

ولايد ان نسلج هنا أيضا اسفنا لموقف بعض الجهات العراقية المسؤولة تجاه هذه الجرائم بحق أبناء شعبنا العراقي حيث لزمّت الصمت تجاهها أو حاولت التقليل من خطورتها وتدعوها لمراجعة موقفها ومحاسبة القوات المحتلة على اعمالها كما تعززت بحق محاكمة (ضدام) واعوانه على جرائمهم بحق شعبنا وان تؤلف من جانبها لجائنا تقوم بالتحقيق في هذه الجرائم وتطالب السلطات الامريكية بمعاينة مرتكبها وتعويض العراقيين الذين تعرضوا لها تعويضاً كاملا عما اصابهم من أضرار ومس بالكرامات والا فان التاريخ سيحاسبهم حسابا عسيراً.

الموقعون: عبد الغني الدلي وزير وسفير، هاشم الشبيب دبلوماسي، عبد الكريم الازري وزير، شكري صالح زكي وزير وسفير، د. عبد المجيد القيسي استاذ جامعي، د. سائحة امين زكي طبيبة اخصائية، د. محمود الهاشمي طبيب اخصائي، م.نعم الخطيب دبلوماسي، سامي فرج علي اعلامي، صفاء الفلكي سفير، د. فاروق رضاعة طبيب اخصائي، علي حسين جاسم عسكري، ناصر الشنر حاكم، اسامة الجمالي اقتصادي، شهاب احمدالحلي صيدلاني، احمد الفارسي سفير، نجدة فحفي صفوة دبلوماسي، احمد كوش سياسي، محمد رحمة الله رجل اعمال.

ما هو رأيك؟

«مدير القدس» مخلص لناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان البريد

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902

(على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«ناصر: العربي الاخير» لسعيد ابو الريش (2 من 2)

تشيع خمسة ملايين مواطن مصري لعبد الناصر هي أهم إنجازاته.. فقد مات حزينا كسير القلب الزعيم المصري تمسك بالحلم العربي حتى اخر لحظة.. والعرب يبحثون عنه في الملتمات

عرض وتقديم: ابراهيم درويش

سعيد ابو الريش، كاتب وصحافي فلسطيني، وثق لسير عدد من الزعماء والانظمة العربية، آخر كتاب صدر له قبل عامين، كان عن صدام حسين الرئيس العراقي السابق، وقبله كتب عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، كما كتب عن النخبة العربية والغرب، قبل ذلك عن آل سعود، وكل هذه القراءات كانت في طابعها انتقادية، لانها تتحدث عن الراهن العربي والظرف الذي وصلته الينا هذه الشخصيات والنخب. كتابه الصادر حديثا، في لندن ونيويورك هو عن اهم زعيم عربي في القرن العشرين او منذ صلاح الدين الايوبي، جمال عبد الناصر.

واختيار ابو الريش لشخصية مثيرة، جدلية ولكنها لم تتزحزح في الوعي العربي، صعب، لان الدخول الى وعي الرئيس والجماهير التي تبعتها في فترة من اهم فترات التشكل التاريخي العربي الحديث مهمة ثقيلة، ولكن قراءة الكتاب الذي يحمل عنوان «ناصر: العربي الاخير، الذي اهداه لرئيس تحرير صحيفتنا «القدس العربي»، جديرة، فالكاتب يدخل في قلب الصورة والرمز، ناقدا، محللا ودارسا لشهادات الاخرين

عن ناصر، وهي شهادات تقف على طرفي النقيض، فهو «متلو»، في المنظر البريطاني - الفرنسي، او «ذلك المصري» بحسب تعبير زوجة عدو ناصر للدود، الذي مات مكمودا في جزيرة نائية في الكاريبي، انتوني ايدن، الى الشهادات عربية «هم زعيم عربي منذ النبي محمد صلى الله عليه وسلم»، «و الذي قدم النموذج لقادة العرب في المستقبل»، الى «عموما، لم يكن له شبه، ولن يكون...» هذه الشهادات التي تحمل الود، التجليل او تحاول اغراق البطل العربي المحلمي في سياق «الطغيان والديكتاتورية» تقدم وجها واحدا من وجوه الزعيم العربي الذي يظهر في كتاب ابو الريش.

«القدس العربي»

■ قراءة «ناصر: العربي الاخير» تصيب القارئ بالذعر والنشوش، فينا شخصية جماهيرية خارقة في قدرتها على الاستقطاب والتعامل مع ابن الشارع العربي وهنا ايضا شخصية تنذغ في حالات من الغضب والتوتر والاحباط للتصرف بفرديية وديكتاتورية، وفي نفس السياق هنا رئيس يقامر ويغامر ويحاول تأكيد طموحه في لعبة اضرار، فهو مع اليمين تارة ومع اليسار تارة اخرى، وفي احيان اخرى مع اليمين واليسار، الشرق والغرب والشمال والجنوب او يحاول ضرب هذا الطرف بالآخر. يطرح ابو الريش العديد من الاسئلة عن سبب هذا الدخول في ماتم ناصر حتى لا ينتقد، والكاتب وان رأى اننا امام أكثر من ناصر، ناصر متعدد الاتجاهات والوجوه، الا انه يفرق بين مستويين في شخصية الزعيم العربي الكبير، ويقول ان ناصر بدأ حالما، فهذا الفتى من بني مسرة الذي جاء الى القاهرة حاملا احلامه وما تعلمه الكتب ظل حالما حتى النهاية وهو ما يفرقه عن الزعماء الاخرين من القبلية العربية ولكن ناصر استطاع لتوحيد العربية وبناء وفتح تعلم او علمته التجارب وكيفية يوفق طموحاته مع الواقع السياسي او سياسة

لوحدة العرب، الروحية صادقا، ولا احد ينكر نظامه، وبقي عدائه للاستعمار في كل اشكائه، مع نمط حياة القبط الاحرار. ونمط حياته استعصى حتى على عدائه الذين بحثوا عن اي عيب، لكي يوجهوا، حضوره، او يطعنوا فيه.

ظل ناصر عربيا، بل العربي الاخير الذي آمن بالعربي وبقدرته واندفع في هذا المد الشعبي الذي استجاب لشيخ القبيلة العربية ليهاجم الاستعمار، لا يمكن فهم ناصر بدون تحليل خطابه حول الاستعمار البريطاني والفرنسي، فازمة السويس وان كانت بشارية عربية نهاية الامبراطورية البريطانية، وهذه الازمة وان ادخلت امريكا الى العالم العربي، الا انها كانت علامة هامة في تاريخ

ناصر وخروجه الاول لكي يجسد كل الطموح العربي وبقدرته واندفع في كل اشكائه، مع معرفته ان بريطانيا انتقلت منه بعد ازمة السويس عندما دعمت عبد الكريم قاسم، وعندما اندلعت ثورة الموصل، لكن ناصر كان يريد وهذا ما بقي من تراثه في الذاكرة العربية ان يعيد للعرب كرامته، كان يريد عربيا ورافع الرأس «ارفع راسك يا اخي فقد ولي عهد الاستعمار»، عربيا قادرا على ادارة مصارده بعيدا عن الاستعمار وطامع دوله، ومن هنا كان يتعامل مع النطق كلعنة عربية، وهي اللعنة التي افصح عنها وباقتدار اكثر الكاتب العربي الشهير عبدالرحمن منيف في رواياته مدن الملح. ناصر في ذلك الذي اراد هدم النظام العربي القديم، الرجعي الذي صالح هذا النظام بل ترك للتحالف السعودي مع الاسلام السياسي الدعم كما يقول المؤلف من بعد عام 1967 تعذر على شخصية جديدة، ومن خلال الجماهير الاحتفاظ بمقامه بين العرب، تواجد حولها الاطراف المتصارعة، وهو على الرغم من نزعة الفردية وديكتاتوريته، خاصة بعد ان انتهى الصراع مع وزير دفاعه عبد الحكيم عامر لصالحه لم يفقد مكانة في الوعي العربي الجمعي، ظل في قلب الجماهير العربية وخارجها.

يبني الكاتب اطروحته عن ناصر ان الزعيم

العربي الاخير وان كان اسير الظروف، ولم يحقق ينتصر في اي من المعارك التي خاضها الا انه انتصر في تأكيده على عدالة القضية التي وقف بجانبها وامن بها، المبدأ الذي ظل عربيا ولم يتجسس حتى عندما حاول ناصر الالتفات لداخل مصر ويحل مشاكلها الكثيرة، فناصر لم تشغله هوميه المحلية انجازات ناصر المادية، لا يعثر الا على السد العالي، وتأييم القناة الذي تم بثمن كبير، وناصر يعرف انه انجاز كان مشروطا بظروف الحرب الباردة وصراع العملاقين الروسي والامريكي، وناصر كان واعيا اكثر من اي شخص ان تدخل امريكا في انهاء العدوان البريطاني-الفرنسي-الاسرائيلي هو الذي انتقذه وليس عامر وجيشه، بعيدا عن هذا الانجاز بوجهيه، فناصر في كل مواجهته خس، خسر العراق لبريطانيا، خسر الوحدة مع سورية، خسر اليمن المعركة داخل مصر لبناء دولة ديمقراطية دستورية وتحول بعد الهزيمة الى زعيم فري، ناصر كذلك خسر كل رفاق الثورة، فبعد المواجهة الاخرية مع عامر، لم يعد له رفاق معظم رفاق الثورة ساقطوا على الطريق، استقالوا، او قاطعوه قبل اي مغامرة او بعدها وعندما اراد ناصر في نهايات حكمه تعيين نواب له لم يجد الا شخصيات كانت تعيش في الظل، مقطوعة عن الجماهير ولا سند لها، ولكن ناصر، الفكرة والذاكرة والشخص، بطوله الفارع، ووجهه القعب من غبار المعارك، وشعره الاشيب، وامراضه العديدة ظل في قلب العربي حتى الان.

رجل الذاكرة المرة

شغل بال ناصر هو الكرامة العربية، ولعل هذا ما يربط بين الزعيم والجماهير العربية، وربما كانت كلمات النشاط السياسي الذي عاش في سجون ناصر، شريف حشانة أكثر تعبيراً عن انجاز ناصر، الذي واصل حضوره حتى في الموت، فهو يظل علينا وعلى شقاقتنا العربي من هناك من البعيد بعد ان انتهك الزمن العربي، يقول حشانة ان اكبر «انجاز لناصر كانت جنازته، فلن يشهد التاريخ مرة ثانية خمسة ملايين شخص في حالة بكاء»، وفاة ناصر كانت تعني فقدان الاب، كل عربي شعر انه فقد شيئا ما، الهفافات عبرت عن هذا الفقد «يا ناصرا يا نور العين سايب العرب ورايح في»، هذه الهفافات الناحية تعبر بكل وحشها القمسي عن حجم الخسارة العربية لهذا الرمز، لم يبدع العرب في تاريخهم الطويل مثلما بكوا في جنازة ناصر، بدأ النيل باكيا وتندفق في مياحه كل دموع العرب.

بالظ ابو الريش ان جنازة ناصر كانت شائنا عربيا لم يحضرها اي ممثل من الدول الغربية حتى اسدقاء ناصر الروس اكتفوا بارسال ممثل عنهم، هل كان الحزن العربي على ناصر نتاجا لموت البطل المحمي هذا كسير القلب حزينا، كما عبر الزعيم الصيني شوئن لاي «مات حزينا... مات كسير القلب»، هذا الوصف البالغ يجسد ناصر في سنواته الاخرية، فهو وان تقبل الهزيمة العسكرية في حزيران (يونيو)، وتقبل انهيار حلمه القومي الوجودي، وفي الخرطوم التي خرجت بلاءات ثلاث، ترك المجال للتحالف السعودي-الاسلامي التعبير عن نفسه، لكن ما يثير في هذا التحدي الاسمي عن قيادة العرب ان ناصر لم يتخل عن كرامته التي كانت تعقل في زادتهم قوة، وحتى في كل ظروف المقم كان الاسلاميون قادرون على تأكيد سلطتهم في الشارع العربي والمصري، يقول ابو الريش ان الاسلاميين، الاخوان المسلمين هنا، تلقوا البرهان اللذان بالخيارات الامريكية ومن السعودية لمواجهة ناصر، وبعيدا عن هذا الجدل، يقول ابو الريش ان الاخوان المسلمين، او الاسلام السياسي هنا من قمع ناصر واستلم الشارع العربي، فالقوى التي انتصرت بعد عام 1967 هي الاسلام السياسي في اي لحظة من اللحظات المواجهة مع الاسلاميين على ناصر ان سياسة القبيضة الحديدية وعدم التصالح مع الاسلام السياسي وحتى مع اليسار المصري تركت اثارا سلبية عليه لانه لم يكن مستعدا لظروف تلك اللحظات المواجهة مع الاسلاميين وللحاور معهم او حتى مجيهم في سياق نظامه، ولهذا السبب انتصر التيار الاسلامي ولد من قمع ناصر له.

يخبر ابو الريش في هذا السياق فكرة التعاون في اي لحظة مع الاسلام السياسي، الا ان الكثير من كتاب ابو الريش انه اعاد للعربي اعتداده بنفسه، معركة ناصر وان حاول التصدي للاستعمار ودولته الوكيل على التراب العربي اسراييل الا ما لم يختلف العرب على ناصر، الرمز، وان اختلفوا على سياساته، الجميع الان يتذكر ناصر، يتذكره في ايام الازمة، كما اشار قيلم وثائقى عرضه قائد دبي القضاة في نكراه العاشرة. لم يكن هناك انقسام في شخصية ناصر الحالم والطامح، موجد العرب «جانب، الهزائم عليهم، ناصر عرف في آخر حياته حدود حلمه، وعلمته التجارب كيف يعيد تشكيل نفسه من جديد، فهو وان عانى في سياق الثورة الاخرية من عمره من تقاعق امراضه الا انه ظل يواصل تحله في الشئام العربية، كوسيط خير، وليس كثوري يريد سحق النظم القديم، الرجعي، المشكك التي اتوجه الباحث عن وجه ناصر او وجوهه المتعددة انه لا يعثر على مؤسسة اقامها ناصر، فالزعيم المصري لم يترك لنا الا صورته وصوته وحنيته، وفكرته عن العربي وكرامته.

لم يحب العرب زعيما مثلما احبوا ناصر، هذه حقيقة واقعة، وسر هذا الحب كما يشير اليه سياق كتاب ابو الريش انه اعاد للعربي اعتداده بنفسه، معركة ناصر وان حاول التصدي للاستعمار ودولته الوكيل على التراب العربي اسراييل الا ما لم يختلف العرب على ناصر، الرمز، وان اختلفوا على سياساته، الجميع الان يتذكر ناصر، يتذكره في ايام الازمة، كما اشار قيلم وثائقى عرضه قائد دبي القضاة في نكراه العاشرة. لم يكن هناك انقسام في شخصية ناصر الحالم والطامح، موجد العرب «جانب، الهزائم عليهم، ناصر عرف في آخر حياته حدود حلمه، وعلمته التجارب كيف يعيد تشكيل نفسه من جديد، فهو وان عانى في سياق الثورة الاخرية من عمره من تقاعق امراضه الا انه ظل يواصل تحله في الشئام العربية، كوسيط خير، وليس كثوري يريد سحق النظم القديم، الرجعي، المشكك التي اتوجه الباحث عن وجه ناصر او وجوهه المتعددة انه لا يعثر على مؤسسة اقامها ناصر، فالزعيم المصري لم يترك لنا الا صورته وصوته وحنيته، وفكرته عن العربي وكرامته.

لم يحب العرب زعيما مثلما احبوا ناصر، هذه حقيقة واقعة، وسر هذا الحب كما يشير اليه سياق كتاب ابو الريش انه اعاد للعربي اعتداده بنفسه، معركة ناصر وان حاول التصدي للاستعمار ودولته الوكيل على التراب العربي اسراييل الا ما لم يختلف العرب على ناصر، الرمز، وان اختلفوا على سياساته، الجميع الان يتذكر ناصر، يتذكره في ايام الازمة، كما اشار قيلم وثائقى عرضه قائد دبي القضاة في نكراه العاشرة. لم يكن هناك انقسام في شخصية ناصر الحالم والطامح، موجد العرب «جانب، الهزائم عليهم، ناصر عرف في آخر حياته حدود حلمه، وعلمته التجارب كيف يعيد تشكيل نفسه من جديد، فهو وان عانى في سياق الثورة الاخرية من عمره من تقاعق امراضه الا انه ظل يواصل تحله في الشئام العربية، كوسيط خير، وليس كثوري يريد سحق النظم القديم، الرجعي، المشكك التي اتوجه الباحث عن وجه ناصر او وجوهه المتعددة انه لا يعثر على مؤسسة اقامها ناصر، فالزعيم المصري لم يترك لنا الا صورته وصوته وحنيته، وفكرته عن العربي وكرامته.

قالوا في الزعيم الراحل:

حكيم عبدالناصر: انجاز والذي الاكبر هو السد العالي، الذي كتبا بدونه ستعاني من الجفاف والفيضان.

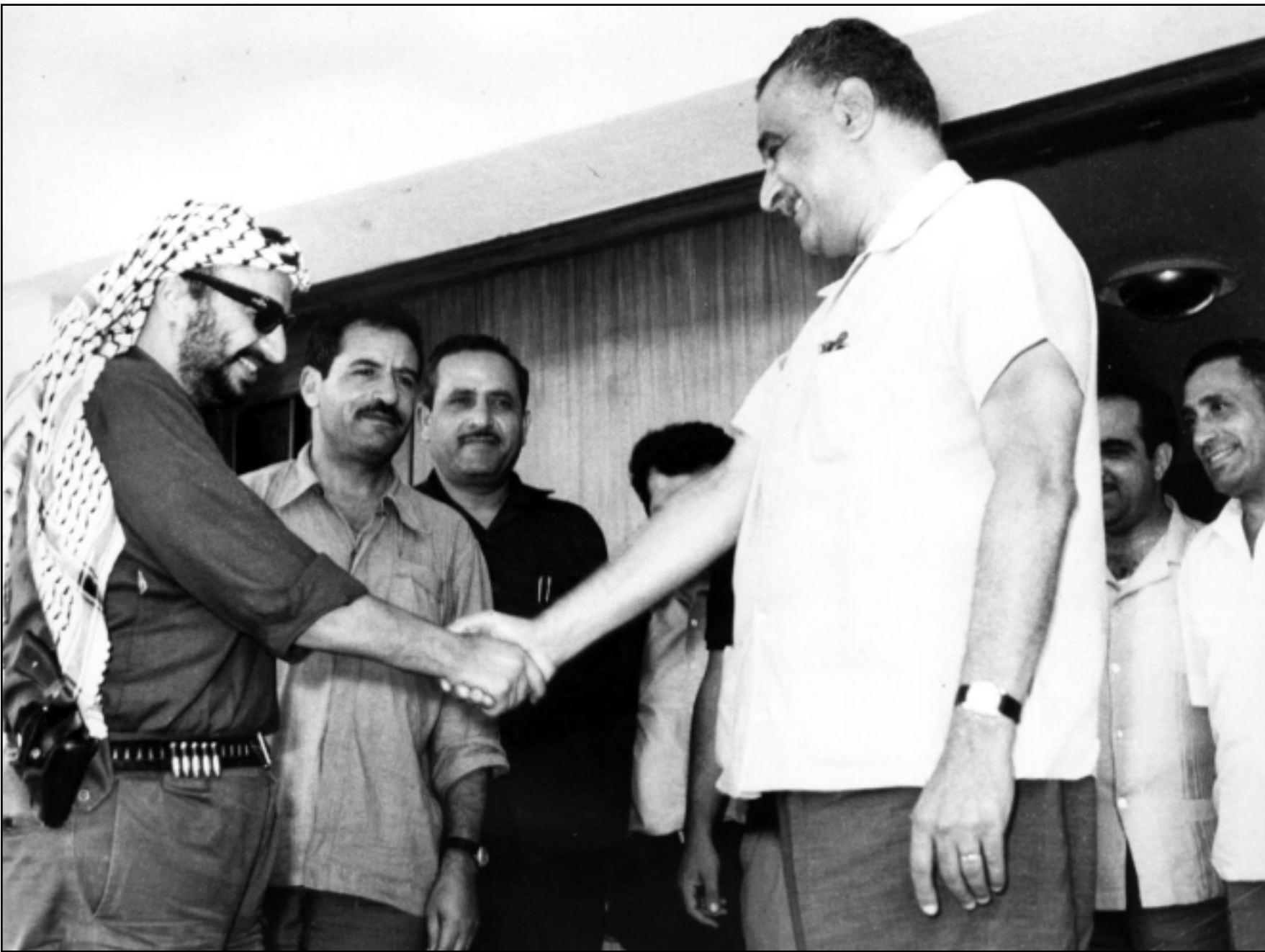
هدى عبد الناصر: والذي ضرب المثال للقادة العرب في المستقبل. تحسين بشير: عندما يتعلق الامر بظنافة «اليد»، فلن ترى احدا مثله. ايدا. محمد حسنين هيكل: عموما، لا يوجد مثله، ولن ترى احدا مثله. رئيس الوزراء الفرنسي غاي موليه: ناصر هو هتلر. ويلتون وين، كاتب سيرة ناصر الاول: بالنسبة لي كان هناك ناصران، اهدهما ديكتاتور. صحيفة التايمز البريطانية: ايا كان حكم التاريخ عليه، فسيفظ من اهم الحكام الذين حكموا مصر. نوري السعيد، رئيس وزراء العراق في حديثه مع ايدن: اضربه، اضربه الان، اضربه بشدة. مراسل بي بي سي، دوغلاس ستينورت «حاجي، حاجي، حاجي، يا اي حجاج». الكاتب الفرنسي اندريه مالرو: سيخل التاريخ ممثلا عن مصر، كما دخله نابليون عن فرنسا. الدبلوماسي الأمريكي المعروف، ويليام بولك: كان جون كينيدي العالم العربي. سعيد ابو الريش: جبلي تيمم بوفاة ناصر. الازهر المصري: مات، والعالم كله يبكي.

عام 1967 يشير تحليل ابو الريش الى ان المشهد العربي قبل الحرب كان اشبه بطقس الموت الجماعي، والتحالفات السريعة التي تمت بين الدول العربية، والرئيسية في الصراع: مصر وسورية والاردن كانت عبارة عن تريبليات عن موت معلن، الانتصار الجماعي العربي جاء بعد سلسلة من الاحداث الصغيرة، لعبت فيها الامم المتحدة دورا هاما، وكذلك امريكا التي قررت التحرك ضد ناصر، مدفوعة بالبولي الاسرائيلي الذي اثر على ادارة ليندون جونسون، ولكن الدور الذي لعبه يوثات في الازمة كان رئيسيا في الازمة، ذلك ان طلب ناصر سحب قوات الامم المتحدة من سيناء لم يكن يعنى ايضا سحبها من شرم الشيخ، ولكن يوثاتت تعامل مع الطلب المصري على الساس، اما الكل او لا، ولهذا ساهم في اعطاء اسراييل الفرصة للهجوم على مصر، ذلك ان سحب قوات الامم المتحدة من شرم الشيخ كان بمثابة اعلان الحرب، ولانه سيؤدي لانغلاق القناة امام الملاحة الدولية، يعتقد الكاتب ان يوثاتت الذي خلف ممرشولد كان عاملا مهما في تصعيد الازمة، فقد تخلى عن تقاليد الامم المتحدة ولم يدع مجلس الامن المناقشة الازمة وعندما وصل القاهرة كان كل شيء قد انتهى، يرى ابو الريش ان وجود قوات الامم المتحدة في سيناء كان عاملا من عوامل الهجوم على ناصر من قبل الانظمة العربية المعارضة له ومن ممثلي القضية الفلسطينية الذين اعتقدوا ان ناصر كان يريد سلاما مع اسراييل، ويبدو ان علاقة ناصر بهمرشولد، الامين العام السابق للامم المتحدة كانت وراء تبادل عدد من الرسائل الشفوية بين مصر واسراييل، الرسائل المتناقضة من ناصر اذ يعنى فلسطين، الحاج امين الحسيني، المغادرة مصر للبان حيث اعتقد ان ناصر ليس جادا للقضية الفلسطينية والتصدي لاسراييل، ويريد سلاما معها، الفكرة التي يرفضها اقرب القريين اليه، فهو وان سعجه للسلام مع اسراييل، كان يعرف ان تحقيقه صعب، بسبب اسراييل طبعيا. عامل آخر، زاد من قلق السياسيين العرب هو حرص ناصر في السنوات التي سبقت النكسة على هدوء الحدود المصرية مع اسراييل كما وتحكم بنشاطات المقاومة في غزة، كل هذا جعل الدول العربية الريدكالية تتهم ناصر بالبحث عن طرق لاجراء محادثات مع اسراييل، وعليه فقد جاء طلب ناصر من الامم المتحدة الخروج من مصر بعد ان تاكد لناصر في منتصف ايار (مايو) 1967 من اسراييل كانت جادة في ضرب سوريا بعد استمرار عمليات اختراق الحدود وعمليات المقاومة داخل حدود اسراييل التي لم تكن في العادة تنجح الا في اسراييل لردود فعل على سورية ولبنان. كانت سلسلة من الحوادث الصغيرة التي اتت اندلاع الاخير، في اليمن وعلى الحدود السورية، ومع ان تفاصيل الحرب معروفة ونهايتها الكارثية معلنة وواضحة، حيث غيرت هذه الحرب التي عرفت بالنكسة، الخريطة السياسية العربية، الا ان الكاتب يعتقد ان ناصر دفع للحرب، مع معرفته انه لم يكن عاجزا لها، خاصة ان نصف جيشه كان متورطا في اليمن، وخلف هذا الدفع قرار امريكي بالتخلص من ناصر، اضافة الى ان وزير دفاعه، عامر، الذي بنى دولة داخل مصر لم يكن مؤهلا لقيادة الجيش في زمن الازمة، ومع هذا هناك اخطاء في قراءة الرسائل المتضاربة، ورفض ناصر البدء بالهجوم مما ادى الى خسارته لعرض المفاجاه وهو ما استخدمته اسراييل لتقول كانت قادرة وخلال ساعات على شل سلاح الجو المصري وتدمير كل طائراته وبذلك تسببت اسراييل الجبال الجوي المصري، على صعيد المعارك في سيناء حرب كل القادة الكبار الى القاهرة وتركو الجنود من دفاعات امام الهجوم الاسرائيلي، الكثير من الجنود قاتلوا بنشاعة حتى الموت فيما حرب الاخرين، اما البقية الذين وقعتوا في الاسر الاسرائيلي فقد مات الكثير منهم جوعا ومن شدة الحر، ولعسل قيام اسراييل في 12 حزيران (يونيو) 1967 بتدمير البارجة «بيرثي»، قبل ساعات من احتلال الجولان، ومقتل ثلاثين امريكي له علاقة كما تبين ان البارجة التلقطت صورا عن معاملة اسراييل القاسية لاسرى الحرب المصريين، على الصعيد الفلسطيني لم تكن رغبة بتعريف العالم على تصرفات جنودها الذين رفضوا تقديم الشراب والطعام لما تبقى من الجيش المصري في سيناء، تردد ناصر بالهجوم هو ما لن يخفهره له امين الحافظ، رئيس سورية الذي كان من الداعين للبدء في الهجوم. نكسة حزيران كانت لها اثرها على ناصر، الذي فكر بالاستقالة، وتخلى عنها بعد المد الجماهيري الذي طالبه بالبقاء.

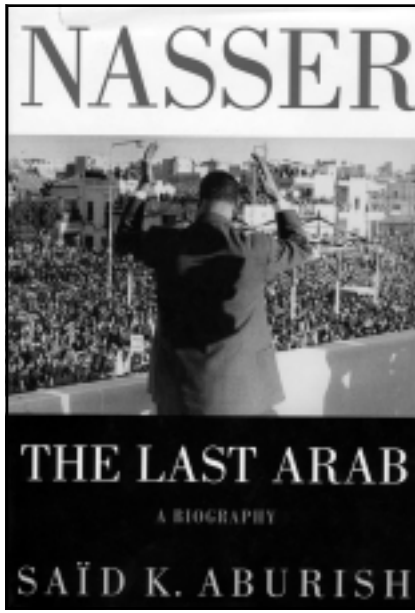
الفترة الذهبية

يحلل الكاتب في سياق تداعيات الهزيمة ما قد يطلق عليه البعض «العصر الذهبي» في حياة ناصر، بعد الهزيمة، حيث خرج ناصر من رما الهزيمة زعيما قويا او رجل دولة مسن طراز خاص، وينقل الكاتب هنا عن كريمة الزعيم هدى عبدالناصر وما قاله محمد حسنين هيكل، وسامي شرف ويضع الشخصيات التي دعمت فكره الفترة الذهبية في حياة ناصر.

ولكن ابو الريش المشغول بمصير الاسلام السياسي يتساءل في ثانيا تحليله لهذه الفكرة عن السبب الذي جعل الاسلامي السياسي يبرز كبديل عن المشروع الناصري القومي العربي، ويعتقد ابو الريش ان الطريقة التي يمكن من خلالها فهم الازمة الاخرية من حياة ناصر، مقارنة انجازاته بانجازات خلفيه، مبارك والسادات، فمن خلال ما فعله السادات الذي فتح سجون ناصر واخرج منها الاخوان المسلمين ورهن مصر بيد الغرب وما يحاول مبارك فعله او فعله يمكن فهم استثنائية الرئيس ناصر، يقول ابو الريش ان دور الموحد والوسيط في حياة ناصر بين الدول العربية ليس جديدا ولم يكن نتاج فترة ما بعد الهزيمة، فناصر منذ البداية لم يسع الى الوحدة الشاملة مع العرب، فالوحدة مع سورية فرضت عليه، ولهذا السبب فعندما لاحت فرصة وحدة او فدالية جديدة رفضها. كان ناصر يريد السيطرة على السياسة الخارجية العربية لكي يواجه الغرب والاستعمار. وهنا يقول الكاتب ان ناصر، الرمز يتم عادة تحليله اما بالمقاييس العربية او المقاييس الاجنبية، فللعرب كان ناصر اهم زعيم عربي في القرن العشرين، ان لم يكن «الزعيم» الاوحد، ولكن الغرب فشل بفهم أهمية العربية التي مثلها ناصر للجماهير العربية والضمير العربي. الحديث عن السنوات الاخرية باعتبارها الهم في حياة ناصر، بالنسبة للكاتب لا يجب على الكثير من الاسئلة ولكنه لا يلغي ما ورد في برنامج وثائقي في تلفزيون دبي ان ناصر يحضر في الضمير العربي كلما واجه العرب مشكلة، فهو بهذه المثابة النقذ او



كتب ومذكرات القدس 17



غلاف الكتاب

المخلص، وعلى خلاف صلاح الدين فانصر لم يحرق القدس، بل بعد حريق الاقصى عام 1969 ترك مشروع تحرير القدس للملك فيصل.

ما يميز فترة ناصر، وفترة السادات، فانصر كان عربي الوجه واللسان والقلب، فيما حاول السادات تحديدهم السياسي العربي لمصر واستبداله بمصرية خاصة، في النهاية ترك ناصر فكره وهواه العربيين ولكنه لم يترك المؤسسات فكان على خلاف القادة الذين توت افكارهم بوعيم، فانصر عاش مع العربي العرب، يحلل الكاتب في سياق الازمة الاخرية تبني ناصر للمقاومة الفلسطينية، فبعد الكرامة سلم ناصر عرفات مفاتيح القضية الفلسطينية، وهو الاختيار الذي حذر ناصر من بعض المسؤولين وحمله قادرا على الالتفات للقضايا الداخلية المصرية، فمثل بقية الزعماء المصريين كان من السهل على ناصر التدخل في الشؤون الداخلية للحرب بدلا من حل مشاكل مصر الداخلية، كانت دعوة ناصر لعرفات الذي كان عضوا في اللجنة التنفيذية لفتح مصر، صلاح خلف (ابو اياد) وفاروق قسودي (ابو اللطيف) بمثابة الاعتراف بقيادة عرفات، فالجميع عرف ان ناصر كان يريد عرفات، ومحمد حسنين هيكل وجه الدعوة خاصة لعرفات بناء على طلب ناصر، اعتراف مصر بالمقاومة الفلسطينية وموافقة تبني ناصر للقضية الفلسطينية، فلم تعد القضية عربية بل صار الصراع فلسطيني-اسرائيلي، كما ان الاختيار لحل الدول العربية من مسؤولياتها التاريخية لجانها فلسطين، واتخذت بالدعم المادي للقضية يذكر ابو الريش ان ناصر عندما سلم مفاتيح القضية الفلسطينية لعرفات، سأله كيف ستحرق فلسطين، وان كان قادرا على هزيمة اسراييل، فاجاب عرفات بالقطع، لنل، ناصر، ابشيم، ونصحه بالبحث عن وسائل اخرى سلمية لقيادة القضية، وهو ما قاله للملك حسين، حيث تصحه بالحل عن طريق سلمي لاسترجاع الضفة الغربية. والكاتب هنا يرى ان اختيار ناصر لعرفات، كما فقط لان الزعيم العربي اراد التحلل قليلا من الواجبات واعيا للقضية، انما بدمه المرض في كل الاوقات، ولهذا يقول ان استعداد الملك فيصل بعد حريق الاقصى لعقد مؤتمر اسلامي في الرباط، وحمله راية الدفاع عن القدس، وامنيتها بالصلاة فيها، اراحت ناصر المتعب ايضا من التضييق للازمة.

يبني الكاتب رحلته مع حياة الرئيس المصري الراحل بقوله ان حلم ناصر استعمر، مع انه، ابي الحلم، اختطفه الاسلاميون وبعيارات ابي الريش (حلامه) اختطفها الحركات الاسلامية التي خلفها الغرب لهزيمة، مع ان الاحلام ليست بدلا عن الطموحات، الا انها مدينون له بالكثير، عن اثر الفقد الذي اصاب العالم العربي، على الصعيد الفلسطيني في الفتردي، يكتب ابو الريش عن تجربته الخاصة عندما سمع بوفاة ناصر، حيث يقول:

«في كاليفورنيا البعيدة، كنت اسوق سيارتي التي استأجرتها، وفقدت السيطرة على المقود للحظات، بعدها استطعت ايقافها، غلغيت وجهي بكفي واخذت ابكي بحجارة، سيارة شرطة توقفت وسأل شرطيا عن السبب الذي جعلني اوقف سيارتي بطريقة معوجة، ولكن عندما نظرت الي، قال «ما الامر، سيدي»، قلت «ايها الضابط، حدثت وفاة في العائلة، والان فقط سمعت عنها في الاخبار»، ناصر كما تشير حكاية ابو الريش ترك مع كل عربي قصة، على الاقل الجليل الذي عاش خطاباته، والجيل الذي كان يحلم وبدأ يكبر قليلا، قليلا، كنت اود ان احكي عن تجربتي مع وفاة ناصر في قريتنا البعيدة، ولكن ليس مقامها، فهي تشبه تجارب كل العرب في وطنهم، الا انها تتحدث عن علم اسود رفعه القرويون بدلا من العلم الابيض الذين رفوعه يوم سقطت عندما انهزم العرب في 1967، وهي جنازة رمزية، سارت في شوارع مسجبرة، وتابن جرى في المدرسة وخطابات وقصائد؛

عن المؤلف:

ولد سعيد ابو الريش في العيزرية قرب القدس، 1935، درس في الولايات المتحدة، وعمل مراسلا لاذاعة راديو أوروبا الحر، ولصحيفة «ديلي ميل» البريطانية، كما عمل مستشارا لدولتين عربيتين، متفرغ للكتابة ويشترك في الصحافة في اوقات فراغه، اصدر عددا من الكتب منها «اطفال العيزرية»، «اصرخي فلسطين»، «مقهي فندق سانت جورج»، او «وكر الجواسيس»، وفي باب السير الذاتية، قدم «سعود وفساد وقرب انهيار آل سعود»، «صداقة قاسية: الغرب والنخبة العربية»، «عرفات: من منازل الى ديكتاتور»، «صدام حسين: سياست من الانتقام»، اهدى ابو الريش كتابه الاخير «للعربي الاخر، صديقي عبد الباري عطوان...»

عنوان الكتاب بالانكليزية:

NASSER: The Last Arab
By:
Said K. Aburish
Thomas Dunne Books
St.Martim Press, New York,
2004

حمدان حمدان*

■ عندما سأل احد مراسلي الصحافة العربية الغظية او الربية، أحد المقاومين من اهل الفلوجة: – هل انتم عراقيون فقط، ام ان عربا ومسلمين يقاتلون محكم من خارج العراق؟

أجاب القاوم الفلوجي: –سؤالك هذا غير مشروع من الوجهتين القومية والاسلامية..

كان واضحان ان السؤال يرمي لخدمة اهداف وراء اعلامية، ذلك ان واحدة من ذرائع العدوان على العراق، وقد باتت اليوم ذريعة متهاقفة، هي ان العراق في زمن الرئيس الوطني بامتياز، صدام حسين، كان على علاقة وطيدة مع القاعدة، وان القاعدة منظمة راهابية، وقد أصبحت كذلك، على لسان النظام الرسمي العربي كمن يشرب شرية ماء، وان المقصود بالعرب والاجانب، هو اثبات مزدوج، في لا عراقية القائمة من جهة، كذلك اثبات ضلوع النظام العراقي بالعلاقة مع القاعدة.. من جهة اخرى.

ومع ان الاتيات المزوج المذكور، يجري لصالح نرائع الامم المتحدة، والاهنة وحمومة، جزء من الاتصلي والماتلة، في غايات اعلام صوبو-امريكي، تذهب الى غور هدف تعمري، وهي الخطوة الاولى، على طريق تفكيك اوصال الامة، فالعربي ليس عراقيا، مع الاعياء بالعكس، اي ان العراقي ليس بالضرورة عربيا، وهو ما ركن عليه قانون ادارة الدولة باقلام امريكية او اسرائيلية، وهو ما تبنا وصفق له مجلس ليهس من من العراقية، سوى ليوسها المزور وليس اكنز.

فقاؤون الادارة يقول فوك كل ما قال وتفاصح، بأن السكان العرب في العراق، جزء من الامة العربية، اما البقية الباقية من سكان العراق، فلهم هويتا اخرى، يولدون بها، لكنهم لا يتنقلون اليها، انا ذا لا يعرف الاثوريون الي آشور، والتركمكان الي تركيا والفرس الي فارس والاكراه من امة الكرد الي الدولة التي لا وجود لها في كل التاريخ؟! فاذا جاء الاستفاعة على ذلك، فنحن من انصار القومية العربية، لن يرتفع لنا صوت اعتراض، فالعراق من القضي زائنين لم مع ايران وتركيا، بلد عربي بما فوق ارضه وتحتها، اما الاثنيات من الاقليات غير العربية، فلها ان تبقى او ترفض البقاء.

ولها ان تختار في حرية اختيار كاملة، اذ ليس بالقسران ان يصبح المرء عربيا وهو من اقوامية اخرى، لكن السؤال، هو كيف عاشت هذه الاقليات واعتاشت على ارض العراق، طوال هذه القرون، دون ادنى دعوة للتمييز او التفارق او الانفصال، اذ اين هو القطر العربي، المشيع بعروبته منذ بابل وسيف الله والمنثى، وبعدهما ابن ابي وقاص، ثم الى خلافة الاما على، فسلطان امية والعباس الي مراحل الدويلات ثم نلسان، اين هذا القطر الشيع بعروبته اكثر من العراق؟

اما اذا كان الهدف، هو احتلال العراق من الداخل، بمعونة وتمويل احتمال الخارج، فهو قلب تافه لايسط ما في الديمقراطية من معنى، فوq ما اسيرة اساءة لقراءة التاريخ، فدول الفخيدريات في تواريقها، انما جاءت ردا على اوضاع التجزئة في تهازير اماراتها قبل الفدرالية، ولم تكن دولا موحدة، اعقيبتها فيدرليات، ثم ان مسيرة الديمقراطية الغربية الطويلة، اعطت لهذء الفدرليات بعدا، يجول في ميءاء التعدد داخل الوحدة، وليس الذهاب الي تنظي وحدات، كما هي مكونات البائل القائمة، في حياة مادية رعوية وما قبل زراعية!

وللاضاف، فان الاعتراف، حسب مذهب القديس اوغسطين، هو السبيل الوحيد لخلص الانسان ونجاته، فلماذا لا تعترف القيادات السياسية الجائشة على صدر شعبينا الكردي، العظيم، بانها قائمة منذ ولادتها على عقود مع الخارج، لتعظيم التاريخ من التواصل العضوي بين شعبين في العراق ونسف كيانه ودوره، مرة مع ايران الشيعية و اخرى مع الحلفاء في واشنطن وثالثة مع اسرائيل دون وسيط..

لانا لا نتعرف هذه القيادات، بان هدفها الحقيقي هو الانفصال لتأسيس دولة كردية فوق ارض العراق العربي، بعد ان اشيعت الدنيا، بهزير نداءات عن الحقوق والذاتية المميزة في التاريخ والتراث وعلم اصفر مزوج مع الازرق اعمانا في تمزيق تاريخ من التواصل العضوي بين شعبين في تاريخ واحد، من حيث ان التاريخ لم ير ما مترجا، ممتلعا كان عليه ذء القرابة والمصاهرة والجاورة- حتى الجار العليق- بين عرب واكراد.

فمن غير الاسلام- العربي، اين كان الكرد في التاريخ، بل اننا نتجسرا على القسول، بان حيث اقدم شخص على سرقة أحد البنوك بعد أكثر من مرة في أقل من شهر واحد. هذه التهورات دعت عامل البحرين الملك حمد بن عيسى إلى وضع جميع القوى والتيارات السياسية أمام مسؤولياتها الوطنية، عندما تضمن خطابه الأخير أكثر من رسالة ذات مغزى تتمثل في ان البحرين تجاوزت مرحلة عدم الاستقرار السياسي كليا، وأنه لا عودة إلى تلك المرحلة تحت أي ظرف مهما كان، كما أن المملكة متمسكة بالحفاظ على الأمن والاستقرار ظلما في حريصة على تجربتها الديمقراطية والإصلاحات السياسية، ومن ثم فإنه على القوى السياسية أن تضطلع بدورها الوطني في التوعية بأهمية النظام والقانون، وإن يرتقي الجميع إلى مستوى المسؤولية الوطنية بدلا من أن يحاول البعض المزيد في بعض القضايا التي تسمي لمناخ الديمقراطية والحريات.

وكشفت تلك الظاهرة عن مكون أساسي مازال يسيطر على فكر وحركة بعض التيارات السياسية، وهو أنها لن تقبل باستقرار الأوضاع، وإعادة ترتيب البيت من الداخل طالما لن تستفيد من نتائج عملية التحول الديمقراطي لجهة فئة أو طائفة معينة، كما أنها ترفض أن تقر بنجاح الإصلاح بعد

(البراكس) التاريخي لامة العرب، لم يكن موجودا قبل الاسلام، وان (الفعل) المؤدى مع ظهور الاسلام، هو الذي اعطى للعرب، افضل ما في تاريخهم من رسالات وحضارات. لقد جاءت رسالة الاسلام، بلسان العرب، وهو ما سنفلد نفاخره به، فاللغة التي تشكلت القيمة العليا، لهويات الشعوب وتماييزها، هي التي تحطى موقع الصدارة للعب في الاسلام، وهناك احاديث شتى على ان الخلافة في قريش وانتساليها من اهل اسلام الاولين، وهي ليست فضل عنصرية هي فضل تقي في منابت اهل الذكر، في وعي الاسلام، لجورهه قبل ظاهء، و لتفسيره قبل تاويله.

ثم نعود الى سؤال العرب والاجانب، في مقاومة الفلوجة، فالسؤال في حد ذاته، يشكل ارهابا فكريا، من حيث يجب ولا يجب، فالطرح اليوم، على الصعيدين الامريكي والصهيوني، ان يالف السوري الفلسطيني والعربي كلمة القرعة بالمغرب، طالما ان هذا العربي ليس من خصوصية اقليمه بالرسم السايكس بيكوي، وهذه اول ضربة معول في بنيان تاريخ الامة، ففي التاريخ العربي القريب، ما يقيم الشواهد على تلقائية (الجهاد) (والنضال) على ان هذا العربي ليس من خصوصية اقليمه بالرسم السايكس بيكوي، وهذه اول ضربة معول في بنيان تاريخ الامة، ففي التاريخ العربي القريب، ما يقيم الشواهد على تلقائية كانت منسابة مثل جدول ماء، دون تنظير او تفكير، والشاهد ان اهلا لنا من ارجاء فلسطين ومصر وسورية والاردن كانوا يقاتلون الى جانب رشيد عالي الكيلاني 1941 في ثورته العراقية ضد الوجود الانكليزي هناك، وقد صافد ان المقاتل الصهيوني رويسام الشهيد عبد القادر الحسيني، كان قد تلقى رسالة انكليزية في ذقنه، حشرت له نذء فخار طوال عمره وحتى استشهاده في القسطل عام 1948، وقد صافد ان كاتب هذه السطور، التقى ذات يوم، بالمرحوم المقاتلين قرب الحياينة ايام رشدي عالي، ولهما اكرم الحوراني وجمال الاتاسي، وقد افادا في جلسة حميمية في حماة، بان القتال في العراق، هو قتال ضدهم في فلسطين ومصر، وان كسر حلقة من حلقات الاستعمار، في قطر عربي ما، انما هو شروع بكسر بقية الحلقات في اقطار عربية اخرى.

وللسائين عن العرب والاغراب في مقاومة العراق، نقول بتساؤل مقابل، هل انتم من خارج تاريخ المنطقة، ألم تروا عديد العرب والمسلمين، من

من يدفع فاتورة العنف في البحرين؟

ان قضى على مشروعها الطائفي القائم على فرض مريثياتها الخاصة على الدولة فكرا وممارسة.

المؤكد ان تلك التجارات لم تعد الوسيلة في محارولتها الدووية لوضع تعميدي في عجلة الإصلاح عندما وجدت انها تستير عكس رغبتها حتى وان هيئات الاجراء المؤدية للاضطراب والتحريض على العنف، فرغم تأكيد موزم التيارات السياسية التي فاضلت الانتخابات النيابية في أكثر من مناسبة بأنهم متمسكون بمبادئ الميثاق الوطني، ولترمزون بالنهج السلمي في العمل السياسي، إلا ان الواقع يشهد عكس تلك المقولات، حيث فسدت على هذه التيارات تمارس السلبيات غير مبررة لتحقيق ما تصبو اليه عبر وسائل متعددة بصرف النظر عن تأثيرها على التمسكك الاجتماعي والاستقرار الأمني، وذلك من خلال خطوات غير محسوبة كان اولها قرار اربع جمعيات مقاطعة الانتخابات النيابية التي جرت في أكتوبر 2002 بدعى ان مجلس الشورى يشارك المجلس المنتخب بصلاحيات التشريعية!! ورغم ان هذا المبرر لم يكن ذا تأثير على البرلمان فاعلية وتأثيرا، إلا أنه كان في حقيقة الامر رفضا لسياسة حركة الإصلاح التي طالما نادى بها كل الأطياف السياسية على مختلف تلالينها.

ولعل «التحالف الرباعي» الذي جمع فرقاء

غـير الفلسطينيين، الذين رووا تراب فلسطين بدمائهم، من مصر والسودان ومن اليمن الى المغرب، ومن بلاد الشام الى العراق، بل من تركيا ويوغوسلافيا (اسلام البلقان) واسلام جمهوريات يوسوفيت الاسلامية.

حتى صهيونية اسرائيل، لم تتفتق عقيرتها آنذاك، عن وجود اغراب او اغيار (غوييم حسب اللغة العبرية) من العرب و المسلمين يقاتلون في جانب الفلسطينيين، مع ان الضربة اليوية التي حلت بمطر الدلذذات يوم، لم تجيء على ايدي العرب و المسلمين، ولا حستى على ايدي الفلسطينيين، في يد انتصار القضية العادلة من الجانبين، اولئك الذين تم سجنهم واساءة معاملتهم وتسليمهم لحكومتهم من لدن نظام عربي؛ مازال يجهر بالوطنية والقومية وتحريض فلسطين؛

وللسائين عن العرب والاجانب في مقاومة العراق، نقول بتساؤل اربض، هل انتم من خارج تاريخ المنطقة الابعء، فمن اين جاء صلاح الدين الايوبي الى فلسطين وحقين، الامن العراق فقصص فيلاد الشام، كي يجتث شافة الفرجة والمخرب بيت المقدس من اللدس، حيث قاصع ابو غريب المشنة، وقصة العار على جيهاد اصحاب النداء (لحرب صليبية) فيما الصليب براء من دنسهم وشنار افعالهم.

من اين جاء امير الجهاد قطز والسلطان الظاهر البلبانين، اولئك الذين تم سجنهم واساءة معاملتهم وتسليمهم لحكومتهم من لدن نظام عربي؛ مازال يجهر بالوطنية والقومية وتحريض فلسطين؛

وللسائين عن العرب والاغراب في مقاومة العراق، نقول بتساؤل مقابل، هل انتم من خارج تاريخ المنطقة، ألم تروا عديد العرب والمسلمين، من

العمل السياسي كل حسب غاياته وأهدافه، اكتشف لاحقا خطأ قراره، بعدما شاركت في الانتخابات 11 جمعية سياسية كما شارك في تلك الانتخابات أكثر من 65% ممن يحق لهم التصويت، وبالتالي حازت على الأغلبية المطلقة التي ينبغي أن ترضخ لها إرادة الأقلية إلا أن ذلك لم يحدث رغم نجاح المجلس النيابي في تثبيت أقدامه على المسرح السياسي

تلا ذلك التصعيد غير المنطقي الذي لجأت إليه الجمعيات المقاطعة تجاه قضايا معينة حاولت التركيز عليها دون سواها لإثبات انها مازالت فاعلة على الساحة، فرفضت من منطلق طائفي منح الجنسية البحرينية للأشقاء من مواطني دول الخليج بحجة أن هذه الخطوة ستؤدي إلى تغيير تركيبة البلاد اللبنانية، لكنها لم تتعامل بنفس المنطق حينما ياركت المسيرات التي طالبت بمنح الجنسية لذوي الأصول الإيرانية!!

ولم تكف الجمعيات المقاطعة بذلك بل سعت في أكثر من مناسبة لتحدي سلطة الدولة ضاربة عرض الحائط والقانون، فعلى سبيل المثال عرضت تلك الجمعيات على عرض مسرحية ذات مغزى سياسي دون الحصول على ترخيص الجهات المعنية.

وتكرر نفس السيناريو في دعوة عدد من المثقفين من الخارج معروفة التوجه بحضور مؤتمر عقد خصيصا لانتقاد دستور البلاد الذي يعد رمزا وطنيا غير قابل للانتقاد والتبريد.

وأخيرا أعلن أحد قياديين هذا التوجه أن

عن العرب والمسلمين الاغراب في العراق

غسان جديد ليكون قائد كتيبة السوريين القوميون في فلسطين، الا من قرية دوير بعبعده في القاصي جبال العلويين في الشمال الغربي من سورية، وابوخيرا وليس اخر، من اين جاءت الكتائبية البيوسغوسلافية لتحصير بيت المقدس من القدس الصهاينة، الا ان البلقان البعيدة عن فلسطين بعد منطق الخواء في السؤال عن عرب ومسلمين بين المقاومين العراقيين.

ويبقى ان نسال عن مصر العقيد احمد عبد العزيز، شهيد بيت لحم من وطن الكنانة، وموطن شيخ شهداء فلسطين، الشيخ عز الدين القسام، من جيلة السورية، الذي سقط في معركة جنين ضد الجيش البريطاني وهو يزار موتوا شهيدا. ففي منطق القومية اننا ابناء امة واحدة، فنحن اذن، على درجة قرابة في الدم والتاريخ واللغة والمصير، والامم اليوم، تجتمع في وحدات قارية بل وكونية، وهي على هويات متخايرة، فكيف بالامة الواحدة، كيف لا تنهض الامة، دفاعا عن كل فرد جسدها، تعرض لكامل الانى في الاحتلال والاعتصاب، اما في العقيدة الاسلامية، فالجهاد فرض على كل مسلم ومسلمة، ولم يقل فرض على عين، على الفلسطيني والفلسطينية او العراقي والعراقية.. او على اقسيم دون غيره، فالتشميل واضح في القرآن الكريم وصحيح الحديث والثر، فاذا كان الجهاد فرض عين، في الحالات الضرورية العامة، كما في درء عدوان وشيك بتحقيق رباط القوة والاعداد والتهيؤ في التحرق وقتال او التحيز لفئة مسلمة تقفنا عند الثغور فكل بالحالات الخصوصية الداهمة والمنعجة في واقع احتلال بالقة العاشمة والعدوان الصريح.

كيف يمكن التردد امام ميءاء الجهاد، يتأويله وتاجيله في حين ان ارض الاسلام وكرامة الاسلام واعراض الاسلام، تتعرض للاستباحة والبيعي والاعتصاب، ولم ثمة اجتهادات وفتاوى في معرض النص الصحيح؛ فالفتوى في اصل الفسحة، هي الجواب على ما يشكل في مسائل الشريعة والقوانين، ومع انني لست قفيها، ولا لطبيعا في علوم الدين، الا انني اتجرا على طرح السؤال، اذ أي اشكال مع وقوع الاحتسلال؛ مع ذلك، فان اهل الصحافة الغظية الربية، ما زالوا يتساءلون عن

* كاتب من فلسطين يقبع في دمشق

العريضة الشعبية التي تعترضت الجمعيات الأربع طرحها في «حق دستوري يؤكد حرية التعبير»، مستعيدا قيام الجهات المعنية بحل الجمعيات المنظمة لعريضة باعتبار ان ذلك «لا يتناسب مع التجربة الديمقراطية الجديدة في البحرين».. وفي هذا السياق أشير إلى ملاحظتين:

الأولى: إن احترام الدستور المعدل يعد واجبا وطنيا لا نقاش فيه باعتباره لا يضع تمايزا بين المواطنين على أساس نسب أو عرق أو مذهب أو جنس أو معتقد، ويرسخ ميءاء الفصل بين السلطات عبر برلمان متوازن يتحكم لصالح العام، ويقر حقوق المواطة، ويأخذ بعين الاعتبار التوزيع في المجتمع كونه عنصر قوّة وتلاحم لا بؤرة خلاف وشقاق.

والشاهد أن الدستور أصبح أداة في يد الجمعيات الأربع سُتخدم في إثبات الحقوق فحسب دون الإقرار بالواجبات المنوطة بكل مواطن، فهذا القيادي الذي يعترف بوجود تجربة ديمقراطية حقيقية في البحرين، يرى ان الدستور يقر حرية التعبير والرأي فحسب، ويفعل عددا ن نفس الدستور ينص على احترام إرادة الشعب في تقرير ماهية النظام السياسي الذي ترصنيه الأقلية كما يحدث دوما في النظم الملكية الدستورية.

الثانية: انه لا خلاف على أن أسلوب التحريض الذي يمارس من فوق المنابر الدينية والإعلامية التي بروزت في عهد الانفتاح بغرض إثارة وتبجيل الشارع مسؤول مباشرة عن تقشي ظواهر العنف

السنة السادسة عشرة- العدد 4654الثلاثاء 11 ايار 2004- 22 ربيع اول 1425 هـ

الاعراب والاغراب في مقاومة العراق البیطلة، لكنهم لا يتساءلون عن وجود الامريكيين في العراق، ذلك انهم ليسوا من الاغراب، فالعربي من خارج العراق هو الغريب، والمسلم هو الغريب الآخر، لا يتساءلون

او يسألون عن اربعين الفا من (البدون) من ابناءه وبناته حيدم السفاح في الجيش الامريكي، اولئك المرتزة من قطاع الطرق في امريكا اللاتينية مثل طيب الذكر الجنرال شافيز، او طيبة الذكر من اصول شرق اوروبية (الجنرلة جانيت) مديرة سجن ابو غريب، حيث فاحت من جنباته روائح حضارة كرهبية هدفها تخفيف القيم وروائح الاخلاق البشرية، باسم الحرية والديمقراطية ويدافع السيد الرئيس بوش، بعد ان طرخته الصدمة، بأن سلوك ابو غريب المشين، لا يمت للاخلاق الامريكية بصله، فيما هو نفسه يتحدث مع الملك الاردني عبد الله، عن

وقد اورد هذه اللقطة الخشيرة، من الscallp اي نزع فروة رأس الانسان، وهي سياسة مستردة من تاريخ العرب الامريكي مع اليهود الحمر.

وقد اورد هذه اللقطة الخشيرة، من الscallp اي نزع فروة رأس الانسان، وهي سياسة مستردة من تاريخ العرب الامريكي مع اليهود الحمر.

وقد اورد هذه اللقطة الخشيرة، من الscallp اي نزع فروة رأس هندي احمر، حيث تختلف التسعيرة بين فروة واخرى، من حيث الاعمار-

مليارا اضافية، لتغذية وقود النار في العراق، وكان مئة وستين مليارا لحرابية في افغانستان والعراق..- حسب اذاعة لندن البريطانية- لم تكن كافيية، وانحسب اني اسائل الي استنتاج ما، بخصوص عدم تأوّه دفاع الضريبة الامريكي حتى الآن، اذ سيكتفئ المستقبل القريب من الصهر بالاحتساب، بان من يدفع هو المنطق العربي، صاحب الكرم والسخساء، لا في حروب بوش، ضد العرب والمسلمين فحسب، بل ولصحافة سوادء، ما زالت تسال عن حقيقة وجود الاغراب في العراق.. فمضى سيونيين العرب اعز ما لديهم من ثروات، ليتحفظوا بالاحزمية النافسة فقط، ثارا لعالء ابو غريب، وانتقاما للفلوجة وجنين، وكرمي للكرباء وعيون الحرية الحقيقية.

* كاتب من فلسطين يقبع في دمشق

والشغب، فأولئك الذين يروجون للعنف ويشرعون له يلحقون أكبر الأذى بالمواطن سلوكا وفعلا، فهذه الحوادث الخفيفة التي حدثت هي نتاج وافر از لعملية تعبئة متراكمة في مسائل لا علاقة لها بالممارسة الديمقراطية التي تحول هدفها إلى الابتزاز وتصفية الحسابات.

وفي قناعتي فإن استتباب الأمن، يتقدم على كل ما عداه، اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وثقافيا، كما ان الحرام الوطني الرافي، والتفاعل ما بين التيارات السياسية، لا يمكن ان تقوم له قائمة مادام سبف العنف والتحريض مسلطا على الافكار والحركة، ومهما اولد دعاء العنف ان يضفوا على حركتهم الشرعية والقانونية، يبقى العنف عملا لا يستند على أسس مقبولة من كل الجهات شرعيا وأخلاقيا.

إننا لا نريد العمل السياسي خنجرا يطعن مسيرة الإصلاح أو تشهيرا كاذبا لا يستند إلى حقائق أو واقع، لأن الحرية مسؤولية، وليس من الحرية في شيء الحق الاذى بالأخريين والاعتداء عليهم وعلى الممتلكات العامة والخاصة، ومن هنا فإن الدولة مطالبة أيضا بغرض الانضباط بما يحقق الصالح العام، ولا تتخذ خطوات صارمة من أجل القضاء على الغموض والتسيب الأمني، وأن تتعاطى مؤسسات المجتمع المدني بشكل جاد مع تلك الأحداث، لأن المواطن في النهاية هو من يدفع فاتورة التحريض والعنف من أمته ورفاهيته.

* كاتب من البحرين

من الذي سيفاوض المحتل؟

اعادة تأسيس الجيش العراقي مهمة وطنية اولى

على اعتماد اسلوب الرعب والصدمة، لا تستطيع، بتقويها العسكري السباح، ثم يحل هذه الجياد، ولا تحلها على الرضوخ والاستكانة، انها تومعت ان سفحات من المتحورين معها، لتفنى لا نقول ان هؤلاء يستطيعون ان يتحدثوا باسم العراق.

لكن احداث السنة الماضية، اثبتت فشل تلك الحسابات تماما. ومقابل بطننة تمزيق العراق، واثارة الفتن الطائفية بين السنة والشيعية، يتوحد العراق اليوم، اكثر من اي وقت مضى. والمقاومة الشعبية، والرفض الشعبي للاحتلال، طيلة العوام الماضي انتهت الى اغتفان الشعب الشاملة التي تنتاجها محصورة في المثلث الطولي، وها هو العراق كله، يتحول إلى ميثاق تاقوم.

يصاح شهر نيسان (ابريل) 2004 قياسيا في ارقام وحقائق كثيرة، ومنها في ارقام ضحايا العراق، كما في خسائر قوات الاحتلال.

من جديد نقول، ان توازن الرعب والقوة، الذي استطاعت المقاومة الشعبية، والرفض الشعبي ان يحققنا، يمكن ان ينتهي، ويجب ان ينتهي الى توازن الحل العقلاني- السياسي.

والان نؤقر في الواقع العراقي، قيادات وطنية واضحة، ببرايمها الوطنية، وباساليب الفصالية المتنوعة، وبشخصها المؤثرة وبصحتها المتكافة. يقابل هذه الحقائق، ان القوى المتعاونة مع الاحتلال تقع في عزلة تزايد سريعا. ومن منتهى في الواقع العمدي، تلاقي كل مكونات النضال الوطني، وهي المقاومة والنضال السياسي، وبهدف استعادة الجيش، لتضرب في مجرى موجد شعب معركة الشعب لانهاء الاحتلال واستعادة الاستقلال الوطني.

* كاتب من العراق يقبع في السويد

عبدالله بن نوم*

عبد الرحيم القلماني*

■ وأنا أعيش حياة الجبال حملا للبنديقة، لأمّن ولا راحة بال وحل وترحال دائمين كنت أوّمن بأن المصالحة الحقيقية سبكي قريبة ولا انا اليها متوفرة او بين يدي وكان اراها راي العالين خاصة كادي. حقيقة اجد نفسي اعلمها وعلى الملا وبصراحة، وقتها لم يكن عندي مهما من الشخص المؤهل لتفنيها المهم هو ان ضمانات تحقيقها موجودة، لكن ومنذ ان صدر العفو الخاص وحل التنظيم وتمت العودة للاهل والديار نتخّر ذلك الامتياز بتحقيق مصالحة تعيد للشعب أمنه وحقه وبلدته عزته وكرامته وتحفظ للدين والوطن وتسيادته،لقد أصبح فعلا جدّ بعيدا.

لذلك ستاسأل هنا فقط عن جملة بعض المتناقضات التي تتجاذب الكم البعوض السياسية في البلاد والتي وان بقيت قائمة فلا ولن يكون معنى الحديث عن اطلاق إعلان فيه دعوة عامة وشاملة لمصالحة يزعمها السيد عبد العزيز بوتفليقة.

ولأن اجتماع هذه المتناقضات لن يسمح بمرور مثل هذا الشروع والذي لن يتحقق إلا باللجوء على الحقيقة التي تعرف المناسأة الوطنية تحريفا حقيقيا يحدد من خلالها الجرم المسؤول والضحية المسؤولة.

أقول: إن كل اد لمصالحة تقضى فيها الجبهة الإسلامية للإنقاذ،هي عودة قد اخل صاحبها بركن ركين لا أسباب لتجاسها وثباتها على الأرض واي تجاهل لهذا الوضع الحقيقي الثابت والمهم في معادلة الأزمة بكل تعقيداتها وتشتعاتها يصفق لها يعطي أي نوع من الشرعية لمصالحة مهما غلّت وقبّلت في قوالب مزيفة وخاذعة.

انطلق من هذا التحريف الشعب لعنى المصالحة التي يؤمن بها النضال الجزائري لأبن التناقضات التي هي بين يدي السيد عبد العزيز بوتفليقة، وأولها تتمثل في مسؤولة المؤسسة العسكرية الدخام عنهم أو الذين خلفوهم واصلوا طريقهم وعلى



رأي القدس

الرقابة السعودية تصل الاردن

الكتاب الاردنيين اساءوا ويطرق فيها الكثير من التجني على دول عربية وبايعاز، او مباركة الحكومة ولم يتم اعتقال اي منهم. وربما يفيد التذكير بالحملة الاعلامية الاردنية المكثفة ضد سورية، والرئيس العراقي صدام حسين، والجمهورية الليبية، ولم يتعرض أي من المشاركين في هذه الحملات، بالصوت والصورة، الى الاعتقال والتوقيف. ونحن نعلم ان سورية دولة شقيقة تماما مثل المملكة العربية السعودية بل واقرّب الى الاردن جغرافيا واجتماعيا.

وإذا كانت الحكومة الاردنية حريصة على المنحة النفطية السعودية، ولا تريد ما يعكر صفو استثمارها، فانتذكر ان هذه الحكومة واجهتها الامنية التي اعتقلت الزعيم الريماوي بانها لم تعتقل أي من الصحافيين الاردنيين عندما تطاولوا على العراق ورئيسه، وهو محاصر ومجوع من قبل الحكومة الامريكية، رغم ان هذا العراق كان يقدم للاردن منحة نفطية بمقدار نصف صنف مليون دولار سنويا، ويوفر عشرات الآلاف من الوظائف والدخول المالية للاردنيين من خلال فتح ابوابه للضائع والشاحنات الاردنية.

اعتقال الزعيم الريماوي، الذي نختلف مع بعض طروحاته ومواقفه، هو نسف لكل حديث اردني عن الحريات، وهو تكميم للصفحة، علاوة على كونه يضع العديد من علامات الاستفهام حول المنقطة الاعلامية الحرة التي تروج لها السلطات الرسمية الاردنية. جميع قوانين النشر في الدول الديمقراطية المحترمة تحرم اعتقال الصحافي، وان كانت تجيز محاكمته وتغريمه بتهمة السب والذفت العلني، اذا ثبت عليه هذه التهمة والزميل الريماوي لم يذفت في حق السعودية، ولم يقل غير الحقيقة المؤتفة في مقاله الذي انتقدناه فيه. ولكن يبدو ان هناك دولا عربية فوق النقد لاسباب يصعب علينا فهمها واحترامها.

اعتقلت الاجهزة الامنية الاردنية امس الكاتب فهد الريماوي رئيس تحرير صحيفة «المجد» الاسبوعية، واوقفته على ذمة التحقيق لمدة خمسة عشر يوما بتهمة تعكير صفو العلاقات مع دولة عربية شقيقة.

السيد الريماوي اعتقل في مطار عمان بعد عودته برفقة زوجته المريضة من رحلة علاج الى الولايات المتحدة الامريكية، واقتيد مباشرة الى زنزانة الاعتقال بطريقة لا تليق بكرامته في مقامه او في عمره الذي يوشك ان يقترب من السبعين.

جريمة السيد الريماوي انه كتب مقالا انتقد فيه المملكة العربية السعودية ودورها الكبير في تسهيل غزو العراق واحتلاله، واستند في انتقاداته على الكتاب المشير والدقيق الذي اصدره اخيرا المؤلف والصحافي امريكي المعروف بوب وودورد، وتناقضت مقادحطات منه معظم الصحف ومحطات التلفزيون وكالات الانباء العالمية.

ومن المفارقة ان هذا الاعتقال جاء في وقت تعلن فيه الحكومة الاردنية التزامها بحرية التعبير، وتتقدم بهذا الخصوص بمشروع اصلاحي الى القمة العربية المقبلة، وتضع اللمسات النهائية على مشروع قانون جديد للصحافة والنشر يمنع اعتقال الصحافيين وتوقيفهم دون قرار قضائي.

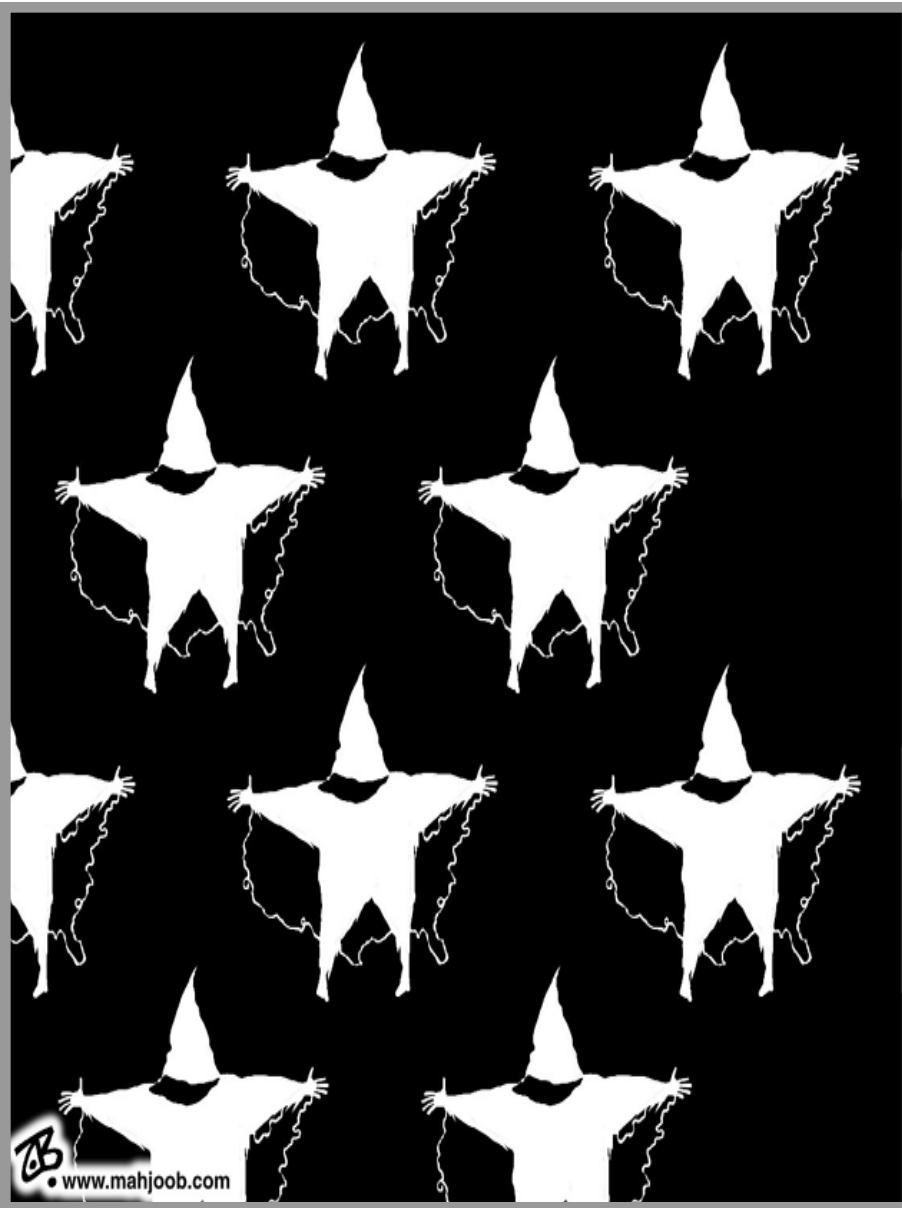
وهذا الاعتقال، واسباب التي استند اليها، يؤكد ان الحكومة الاردنية تتبع معايير مزدوجة في التعامل مع الحريات، وخاصة حرية التعبير، وان افعالها تناقض كليا اقوالها في هذا الخصوص. فالاساءة الى دولة شقيقة تعبير مطاط وغير مفهوم، ويمكن تفسيره على اكثر من وجه، واستخدامه لتكليم الاقواء، واعتقال بعض الكتاب الذين يعارضون خط الحكومة وسياساتها.

والاخطر من هذا وذاك، ان هذا التفسير القانوني يجري التعامل معه بطريقة انتقائية محضه. فالكثير من

نعم إنها طليعة الانحطاط

د. محمد صالح المسفر

استأذن الفيلسوف الكبير روجيه غارودي في استعارة عنوان كتابه «أمريكا طليعة الانحطاط» المترجم إلى عدة لغات ومنها العربية ليكون عنوان مقال هذا الأسبوع إنه أبلغ عنوان، يتناسب مع الممارسات الأمريكية في العراق. تلك الجرائم التي ارتكبت من قبل جيوش الحرية والتحرير التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية في العراق بهدف تعميمها على العالم العربي، نعم إنها الحرية المطلقة للجنود والضباط والمرتزة ليفعلوا بالشعب العراقي ما يفعلون، ويفعلوا بالأسرى العراقيين رجالاً ونساءً ما يحطم كبرياءهم وهم يهين كرامتهم وينزل بهم تحت عدسات التصوير إلى أدنى درجات الإذلال والإهانة. كنا نريد الاستماع إلى آراء السيد الحكيم وزمته وأحمد الشلبي وعصابتة والسيد بحر الظلمات وحاشيته في شأن ما جرى للأسرى العراقيين على يدي مبرهريهم. كما يقال - هل هذه كانت غايكم عندما استعنتم بجحافل الشر على تحطيم بلاد الرافدين وإذلال شعبه والتشهير به على شاشات التلفزة العالمية. أقولها بأعلى الصوت نعم إنها غايكم من أجل أن تستمتعوا بالقصور التي كنتم ترفضون بناءها في العهد الماضي وتستبدون بخيرات العراق. لقد صممت عصابة السبعة في مجلس الحكم عن تلك الجرائم بعض الوقت إلا لخلق بكلمات متناثرة تعال هنا وهناك بلا مضمون في الوقت نفسه أثارت ثلة من العصاة ولهم جلال الطالباني محلب الصهيونية في العراق الذي انبرى يبرر تلك الجريمة الشنعاء، كما فعلت عصابة السبعة في مجلس الحكم.



www.mahjoob.com

في الجانب الآخر انقلعت عصابة الخمسة الإرهابية في واشنطن من قمعها لتواجه كاميرات التلفزة العربية والأمريكية لتبريد الجرائم التي ارتكبتها القوات الأمريكية ضد الأسرى العراقيين وخاصة في سجن أبوغريب، وهنا اعتذر القارئ العربي عن عدم إعادة نشر ما قيل في كثير من الصحف على لسان عصابة الخمسة في واشنطن على إثر نشر صور الجرائم البشعة ضد الإنسان في العراق. يقول نائب وزير الخارجية أرميتاج «إن هذا النوع من الانتهاكات لحقوق الإنسان يحصل في كل الجيوش» وزير الدفاع رامسفيلد قال «إن أي أمريكي يشعر بالأسف للانتهاكات التي ارتكبتها الجنود الأمريكيون» (التهارل/5/6) وقال الجنرال جيفري ميلر الذي نقل من غرنتاموا إلى العراق ليكون مسؤولاً عن معتقلات العراق يقول «انه غير آسف في شأن استخدام الجنود الأمريكيين بالعراق أساليب قاسية وضعت لانتزاع معلومات من المعتقلين هذا ما صرح به لصحيفة واشنطن الأمريكية يوم 5/6/2004. أما ما قاله للصحافة العربية فإنه قول مختلف يقول «أود أن أعترف شخصياً لشعب العراق عن هذه الأعمال من جانب عدد صغير من القادة والجنود الذين انتهكوا سياستنا وأقدموا على اقتراح أعمال إجرامية».

هكذا فعلت إدارة الكذابين في واشنطن يخاطبونا بلغة تزيينها إلى حد ما ويقولون أنهم سعد شيناً أذ يقول رئيس عصابة الخمسة في واشنطن «إن وزير الدفاع رامسفيلد والقادة العسكريين في العراق يعلون عملاً جيداً» (2004/5/6) وحق أي إنسان في العراق أو العالم العربي أو الإسلامي أن يتساءل هل اقتحام بيوت المدنيين في العراق وإهانة الأب والزوج والأخ أمام أطفالهم وقتل بعضهم واعتقال البعض وإهانة المرأة أمام أولادها وزوجها وتعريتها واعتقالها بعد سرقة مقتنيات البيوت عمل جيد، هذه الأفعال هي جزء من الثقافة الأمريكية. يقول الرئيس بوش ان الأعمال الأخلاقية التي قام بها جنوده ضد المعتقلين العراقيين لا تعبر عن الولايات المتحدة الأمريكية التي يعرفها، والكاتب يؤكد ان هذه الأفعال هي من ضمن الثقافة العدوانية لجيش وإدارة الولايات المتحدة الأمريكية في كل المحصور ولا نريد ان نخوض في تاريخ الولايات المتحدة وما فعلوه في اليهود الحمر قديماً ولا نريد ان نسرد أحداث قام بها الجيش الأمريكي والمخابرات يعلم الإدارة الأمريكية في كل زمان في أميركا اللاتينية والكاريبي إنما نورث توموجا واحداً تشره كروسبسي موسى مراسل «واشنطن إيمنتج ستار» في 18/4/1970 يسأل الصحافي السناتور بوب كيري زميل جون كيري - المرشح للرئاسة الأمريكية هذه الدورة - عن سياسة أمريكا في فينتام، قال له «إن سياستنا في فينتام لا تختلف عن حرب إبادة وأن المسؤولية تقع على كافة مستويات قياداتنا، وسأله الصحافي هل قامت أنت شخصياً بأرتكاب جرائم يعاقب عليها القانون أجاه كيري. لقد كان هناك كل ما يعترف به بالك هذه الفظائع والجرائم، وأجب أن أخطأ بانتي نعم، نعم، ارتكبت مثل هذه الفظائع والجرائم مثل الآلاف من الجنود... لقد شاركت في مهمات قتل، وتدمير، وإحراق قرى، وهذا كله انتهاك لقوانين الحرب واتفاقيات جنيف، وكل ذلك تم بناء على أوامر مكتوبة وفساً لسياسة حكومة الولايات المتحدة من قمة الهرم حتى القاعدة، وإنتي اعتقدت ان الرجال الذين رسموا هذه السياسة، الرجال الذين صمموا منطقة النار الحرة، الرجال الذين أعطوا الأوامر، الرجال الذين وقعوا على أوامر القصف الجوي، اعتقدت أن هؤلاء الرجال... مجرمون».

ولا يدركنا نحن اخوانه بالخير عندها؟. أقول نحن نتفهم هذا التوجه - وان كان من رمانا بما رمى اصبحوا من السابقين في التطوع بالخلفي المعلومات مجتازاً قافسوا علينا السوق - حين يصدر من جهات بعينها، ولكن الذي لا تفهمه هو لماذا يرد الدكتور سعد الدين - صاحب الجنسية الأمريكية والتمويل الأمريكي الاوروسي لاعماله ومشاريعه - هذا المورد بحيث يرى في مقامنا في لندن قدحا في اهلينا في الفتوى في قضايا الامة. البعض يقول بأن فلانا «يكتب من مأمته في لندن» له بالطبع ابعاءات عديدة في هذا المقام، ومنها التعبير بالبعد عن النضال الحقيقي والتعرض للسجن والملاحقة من الظلمة، والتلميح الى اصلاح مقولاتها نظير وتوهمات من قوم يعبدون عن الواقع - إضافة بالطبع الى التلميح المشترك بين الصحافيين بان المقام في الغرب عموماً وفي لندن خصوصاً، تعيم مقبم بحسب لعه صاحبه. ونحن بالطبع نتمنى له صحت هذه المقولة، ونتمنى أكثر ان يرد المثقفين والمستشرقين نتميزوا قليلاً وتخلوا عن ترديد مقولات العموم والجهال، ولكننا ايضا نحمد الله تعالى ان انعم علينا بنعمة الحرية بحيث يسر علينا الانخاف في قول الحق لومة لائم، ونسأله ان يمد هذه النعمة على سائر بلاد الامة حتى يحق فيها الحديث الشريف بان يتجول فيها الراعي حيث شاء لا يخاف الا الله والذئب على غنمه (هذا مع العلم بان الذئب غير المشربة قد انقرضت في بلدانا والحمد لله، والعاقبة لاخوانها من البشر). ونحن ان يمد هذه النعمة على سائر بلاد الامة حتى ندخل في الحديث الشريف بان يتجول فيها الراعي حيث شاء لا يخاف الا الله والذئب على غنمه (هذا مع العلم بان الذئب غير المشربة قد انقرضت في بلدانا والحمد لله، والعاقبة لاخوانها من البشر). ونحن ان يمد هذه النعمة على سائر بلاد الامة حتى ندخل في الحديث الشريف بان يتجول فيها الراعي حيث شاء لا يخاف الا الله والذئب على غنمه (هذا مع العلم بان الذئب غير المشربة قد انقرضت في بلدانا والحمد لله، والعاقبة لاخوانها من البشر).

سعد الدين ابراهيم والمشكلة الحقيقية للمثقف العربي

د. عبد الوهاب الافندي

مواقف مرفوضة من الأغلبية، فان هذا الامر يحتاج الى علاج. صحيح ان الديمقراطية الحقيقية تضمن ايضا حقوق الاقلية في التعبير عن آرائهم، كما ان من حق حامل الآراء التي لا تمتع بشعبية ان يعبروا عنها وان يسبوا الى جعلها تحوز الأغلبية، ولكن هذا يتطلب ان يدرك القوم ان آراءهم هم آراء اقلية وانها لا تتمتع بشعبية، حتى يجتنبوا في امره وعلم موقعه الاوضاع، اما اذا كانوا يعيرون في اوامم تخالف ذلك، فان الامر قد يستعصي على الحل.

ان النخبة المتعلمة في العالم العربي - ولا نرى ان نفسنا من ذلك - ظلت تعيش طويلا على وهم تقليد الشعب وتعبيرها عن الراي العام، ولكن هناك لبعض القوم عدرا أكثر من بعض في حمل هذه الاوهام، ولكن العاقل من تفرق في امره وعلم موقعه من الاعراب، ومكانه في الخريطة، حتى يكون ذلك عونا له على التحرك في الاتجاه الصحيح.

وهذا يعيدنا الى مسألة لندن الحرسية وموقعها من الاعراب في هذا الجدل الدائر، فانا افهم الى حد ما ان يعترض السنكتا واقلاما بهجر القول في حق اهل الفكر في دار الفكر في لندن تهمة، نتج عنها اصابتنا بوباء الليبرالية والتغني بالحرية والديمقراطية، وقد يزيدنا سوءا ونحن في مجالل اغراء اجهزة المخابرات الغربية واصبحتا تاكل على موائد اهل السلطان، مما اطلق السنكتا واقلاما بهجر القول في حق اهل الفكر، وتضخرت في هنا طرفة تلمت في تعليق احد الاخوة بعد ما تناقلت الالسن والاقلام اتهامات لنا بالوقوع في شباك العمالة حين قال، يا له من خان!؛ تكون له كل هذه الحظوة عند المخابرات الأمريكية

سعد الدين ابراهيم والمشكلة الحقيقية للمثقف العربي

د. عبد الوهاب الافندي

مواقف مرفوضة من الأغلبية، فان هذا الامر يحتاج الى علاج. صحيح ان الديمقراطية الحقيقية تضمن ايضا حقوق الاقلية في التعبير عن آرائهم، كما ان من حق حامل الآراء التي لا تمتع بشعبية ان يعبروا عنها وان يسبوا الى جعلها تحوز الأغلبية، ولكن هذا يتطلب ان يدرك القوم ان آراءهم هم آراء اقلية وانها لا تتمتع بشعبية، حتى يجتنبوا في امره وعلم موقعه الاوضاع، اما اذا كانوا يعيرون في اوامم تخالف ذلك، فان الامر قد يستعصي على الحل.

ان النخبة المتعلمة في العالم العربي - ولا نرى ان نفسنا من ذلك - ظلت تعيش طويلا على وهم تقليد الشعب وتعبيرها عن الراي العام، ولكن هناك لبعض القوم عدرا أكثر من بعض في حمل هذه الاوهام، ولكن العاقل من تفرق في امره وعلم موقعه من الاعراب، ومكانه في الخريطة، حتى يكون ذلك عونا له على التحرك في الاتجاه الصحيح.

وهذا يعيدنا الى مسألة لندن الحرسية وموقعها من الاعراب في هذا الجدل الدائر، فانا افهم الى حد ما ان يعترض السنكتا واقلاما بهجر القول في حق اهل الفكر في دار الفكر في لندن تهمة، نتج عنها اصابتنا بوباء الليبرالية والتغني بالحرية والديمقراطية، وقد يزيدنا سوءا ونحن في مجالل اغراء اجهزة المخابرات الغربية واصبحتا تاكل على موائد اهل السلطان، مما اطلق السنكتا واقلاما بهجر القول في حق اهل الفكر، وتضخرت في هنا طرفة تلمت في تعليق احد الاخوة بعد ما تناقلت الالسن والاقلام اتهامات لنا بالوقوع في شباك العمالة حين قال، يا له من خان!؛ تكون له كل هذه الحظوة عند المخابرات الأمريكية

سعد الدين ابراهيم والمشكلة الحقيقية للمثقف العربي

د. عبد الوهاب الافندي

مواقف مرفوضة من الأغلبية، فان هذا الامر يحتاج الى علاج. صحيح ان الديمقراطية الحقيقية تضمن ايضا حقوق الاقلية في التعبير عن آرائهم، كما ان من حق حامل الآراء التي لا تمتع بشعبية ان يعبروا عنها وان يسبوا الى جعلها تحوز الأغلبية، ولكن هذا يتطلب ان يدرك القوم ان آراءهم هم آراء اقلية وانها لا تتمتع بشعبية، حتى يجتنبوا في امره وعلم موقعه الاوضاع، اما اذا كانوا يعيرون في اوامم تخالف ذلك، فان الامر قد يستعصي على الحل.

ان النخبة المتعلمة في العالم العربي - ولا نرى ان نفسنا من ذلك - ظلت تعيش طويلا على وهم تقليد الشعب وتعبيرها عن الراي العام، ولكن هناك لبعض القوم عدرا أكثر من بعض في حمل هذه الاوهام، ولكن العاقل من تفرق في امره وعلم موقعه من الاعراب، ومكانه في الخريطة، حتى يكون ذلك عونا له على التحرك في الاتجاه الصحيح.

وهذا يعيدنا الى مسألة لندن الحرسية وموقعها من الاعراب في هذا الجدل الدائر، فانا افهم الى حد ما ان يعترض السنكتا واقلاما بهجر القول في حق اهل الفكر في دار الفكر في لندن تهمة، نتج عنها اصابتنا بوباء الليبرالية والتغني بالحرية والديمقراطية، وقد يزيدنا سوءا ونحن في مجالل اغراء اجهزة المخابرات الغربية واصبحتا تاكل على موائد اهل السلطان، مما اطلق السنكتا واقلاما بهجر القول في حق اهل الفكر، وتضخرت في هنا طرفة تلمت في تعليق احد الاخوة بعد ما تناقلت الالسن والاقلام اتهامات لنا بالوقوع في شباك العمالة حين قال، يا له من خان!؛ تكون له كل هذه الحظوة عند المخابرات الأمريكية

سعد الدين ابراهيم والمشكلة الحقيقية للمثقف العربي

د. عبد الوهاب الافندي

مواقف مرفوضة من الأغلبية، فان هذا الامر يحتاج الى علاج. صحيح ان الديمقراطية الحقيقية تضمن ايضا حقوق الاقلية في التعبير عن آرائهم، كما ان من حق حامل الآراء التي لا تمتع بشعبية ان يعبروا عنها وان يسبوا الى جعلها تحوز الأغلبية، ولكن هذا يتطلب ان يدرك القوم ان آراءهم هم آراء اقلية وانها لا تتمتع بشعبية، حتى يجتنبوا في امره وعلم موقعه الاوضاع، اما اذا كانوا يعيرون في اوامم تخالف ذلك، فان الامر قد يستعصي على الحل.

ان النخبة المتعلمة في العالم العربي - ولا نرى ان نفسنا من ذلك - ظلت تعيش طويلا على وهم تقليد الشعب وتعبيرها عن الراي العام، ولكن هناك لبعض القوم عدرا أكثر من بعض في حمل هذه الاوهام، ولكن العاقل من تفرق في امره وعلم موقعه من الاعراب، ومكانه في الخريطة، حتى يكون ذلك عونا له على التحرك في الاتجاه الصحيح.

وهذا يعيدنا الى مسألة لندن الحرسية وموقعها من الاعراب في هذا الجدل الدائر، فانا افهم الى حد ما ان يعترض السنكتا واقلاما بهجر القول في حق اهل الفكر في دار الفكر في لندن تهمة، نتج عنها اصابتنا بوباء الليبرالية والتغني بالحرية والديمقراطية، وقد يزيدنا سوءا ونحن في مجالل اغراء اجهزة المخابرات الغربية واصبحتا تاكل على موائد اهل السلطان، مما اطلق السنكتا واقلاما بهجر القول في حق اهل الفكر، وتضخرت في هنا طرفة تلمت في تعليق احد الاخوة بعد ما تناقلت الالسن والاقلام اتهامات لنا بالوقوع في شباك العمالة حين قال، يا له من خان!؛ تكون له كل هذه الحظوة عند المخابرات الأمريكية

قبل قرابة عقد من الزمان، حينما كتبت بعض الملاحظات الانتقادية حول ادارة الامور في بلدانا السودان، اثار تلك الملاحظات الشفقة غضب الكثيرين، ودفعتم لي توجيه انتقادات مضادة عليا تعين على تسفيه رأي المنتقد، وكان مما اوزع به المتقدون الى ابوابهم في الاعلام ان يصعدوا به من لبن التشهير فقولهم ان فلانا استمر العيش في تعيم بلاد ورفاهيا فتكر لوطنه!

ويكمن القاريء ان يتخيل دهشتي وانا اقرأ اتهامات مماثلا يوجه لشخصي الضعيف قبل بضعة اسابيع، ولكن هذه المرة من الدكتور سعد الدين ابراهيم؛ المناسبة هذه المرة كانت تعليقا على مقالة سابقة نشرت لي في صحيفة «الديلي ستار» اللاتينية قبل شهر طيلة.

المقالة المذكورة كانت موجهة لمنتقد السيد الدين اكثر منها للدكتور نفسه، وكان ملخصها ان على منتقدي السيد الدين مطالعته الولايات المتحدة بالضغط على النظام المصري حتى يوليها نصح الديمقراطية وان يتخلى عنه على خطأ - والعراق تحرك وظني للضغط على الحكومة وتحقيق الديمقراطية بدون الحاجة الى دعم امريكا.

الدكتور سعد الدين قال في تعليقه على المقالة انه يوافق على خطبي العام، ولكن اعترض على القول بان صراعه ضد النظام المصري كان معزولا عن اي سند شعبي، حيث تذكر له اقرب المقرين، بمن في ذلك عدد من ابناء مركز اني خلدون، بينما شن عليه الاعلام المصري حملة شعواء.

وقد سعد، من سعد الدين في مقاله ان اثبات خطا هذه المقالة بالقول بان الثأث وقصا معه، وان له اي حق ويحدي في نضاله، حتى حوكم معه عدد كبير من موظفي مركز اني خلدون، واصاف معللة قلة من وقفا اضع الى ارباب الدولة وخوف الكثيرين من اتخاذهم موقفا معارضة، وهذا يزيد من قيمة الاعاد

التي ساندته لان موقفهم تطلب شجاعة فائقة كما يقول الدكتور.

وبالطبع فان من حق الدكتور سعد الدين واي شخص آخر في موقعه ان يصحح ما يراه انه معلومات غير دقيقة عن وضع هو ادري الناس به، فقد يكون هناك كثيرون اعربوا عن تأييدهم لقضية سعد الدين وزملائه سرا او في رسائل موجهة له شخصيا.

ولكن المسألة التي طرحناها كانت تتعلق بالمواقف العلنية، وبخاصة مواقف الاحزاب ووسائل الاعلام والجمعيات الطوعية (بما في مجلس ابناء مركز اني خلدون نفسه) وبقيعة التنظيمات المصرية والعربية. فمواقف هذه الجهات مشهورة ومعروفة وكانت في غالبيتها معادية للدكتور سعد الدين وقضيته.

ونحن نورد هذه الحقائق كالنا سلف، لاننا في هذه الصحيفة انتقدنا بشدة ودون تحفظ اعتقاد سعد الدين، وكان هذا الموقف معزولا في الصحافة العربية التي حد كبير، بل ان كثيرا من كتاب هذه الصحيفة لم يتفقوا معه، ولهذا نحن نتحدث عن عدد الى حد كبير في صراعه مع السلطة، لاننا ايضا كنا نواجه عزلة في الاعلام عن.

ويمكن ان يدخل الانسان في جدال طويل حول هذا الموضوع، وحقيقة عزلة موقف الناشط الديمقراطي، واسبابها، ويمكن مقارنة رقم الخمسة توضع في افخرها بالدكتور (في مصر) التي يبلغ عدد ساكنها قرابة السبعين مليون مع الثلاثين الف توقع التي جمعها الناشطون في البحرين خلال اشهر معدودة على عرضة تطلب

التي ساندته لان موقفهم تطلب شجاعة فائقة كما يقول الدكتور.

وبالطبع فان من حق الدكتور سعد الدين واي شخص آخر في موقعه ان يصحح ما يراه انه معلومات غير دقيقة عن وضع هو ادري الناس به، فقد يكون هناك كثيرون اعربوا عن تأييدهم لقضية سعد الدين وزملائه سرا او في رسائل موجهة له شخصيا.

ولكن المسألة التي طرحناها كانت تتعلق بالمواقف العلنية، وبخاصة مواقف الاحزاب ووسائل الاعلام والجمعيات الطوعية (بما في مجلس ابناء مركز اني خلدون نفسه) وبقيعة التنظيمات المصرية والعربية. فمواقف هذه الجهات مشهورة ومعروفة وكانت في غالبيتها معادية للدكتور سعد الدين وقضيته.

ونحن نورد هذه الحقائق كالنا سلف، لاننا في هذه الصحيفة انتقدنا بشدة ودون تحفظ اعتقاد سعد الدين، وكان هذا الموقف معزولا في الصحافة العربية التي حد كبير، بل ان كثيرا من كتاب هذه الصحيفة لم يتفقوا معه، ولهذا نحن نتحدث عن عدد الى حد كبير في صراعه مع السلطة، لاننا ايضا كنا نواجه عزلة في الاعلام عن.

ويمكن ان يدخل الانسان في جدال طويل حول هذا الموضوع، وحقيقة عزلة موقف الناشط الديمقراطي، واسبابها، ويمكن مقارنة رقم الخمسة توضع في افخرها بالدكتور (في مصر) التي يبلغ عدد ساكنها قرابة السبعين مليون مع الثلاثين الف توقع التي جمعها الناشطون في البحرين خلال اشهر معدودة على عرضة تطلب

التي ساندته لان موقفهم تطلب شجاعة فائقة كما يقول الدكتور.

وبالطبع فان من حق الدكتور سعد الدين واي شخص آخر في موقعه ان يصحح ما يراه انه معلومات غير دقيقة عن وضع هو ادري الناس به، فقد يكون هناك كثيرون اعربوا عن تأييدهم لقضية سعد الدين وزملائه سرا او في رسائل موجهة له شخصيا.

ولكن المسألة التي طرحناها كانت تتعلق بالمواقف العلنية، وبخاصة مواقف الاحزاب ووسائل الاعلام والجمعيات الطوعية (بما في مجلس ابناء مركز اني خلدون نفسه) وبقيعة التنظيمات المصرية والعربية. فمواقف هذه الجهات مشهورة ومعروفة وكانت في غالبيتها معادية للدكتور سعد الدين وقضيته.

ونحن نورد هذه الحقائق كالنا سلف، لاننا في هذه الصحيفة انتقدنا بشدة ودون تحفظ اعتقاد سعد الدين، وكان هذا الموقف معزولا في الصحافة العربية التي حد كبير، بل ان كثيرا من كتاب هذه الصحيفة لم يتفقوا معه، ولهذا نحن نتحدث عن عدد الى حد كبير في صراعه مع السلطة، لاننا ايضا كنا نواجه عزلة في الاعلام عن.

ويمكن ان يدخل الانسان في جدال طويل حول هذا الموضوع، وحقيقة عزلة موقف الناشط الديمقراطي، واسبابها، ويمكن مقارنة رقم الخمسة توضع في افخرها بالدكتور (في مصر) التي يبلغ عدد ساكنها قرابة السبعين مليون مع الثلاثين الف توقع التي جمعها الناشطون في البحرين خلال اشهر معدودة على عرضة تطلب

التي ساندته لان موقفهم تطلب شجاعة فائقة كما يقول الدكتور.

وبالطبع فان من حق الدكتور سعد الدين واي شخص آخر في موقعه ان يصحح ما يراه انه معلومات غير دقيقة عن وضع هو ادري الناس به، فقد يكون هناك كثيرون اعربوا عن تأييدهم لقضية سعد الدين وزملائه سرا او في رسائل موجهة له شخصيا.

ولكن المسألة التي طرحناها كانت تتعلق بالمواقف العلنية، وبخاصة مواقف الاحزاب ووسائل الاعلام والجمعيات الطوعية (بما في مجلس ابناء مركز اني خلدون نفسه) وبقيعة التنظيمات المصرية والعربية. فمواقف هذه الجهات مشهورة ومعروفة وكانت في غالبيتها معادية للدكتور سعد الدين وقضيته.

ونحن نورد هذه الحقائق كالنا سلف، لاننا في هذه الصحيفة انتقدنا بشدة ودون تحفظ اعتقاد سعد الدين، وكان هذا الموقف معزولا في الصحافة العربية التي حد كبير، بل ان كثيرا من كتاب هذه الصحيفة لم يتفقوا معه، ولهذا نحن نتحدث عن عدد الى حد كبير في صراعه مع السلطة، لاننا ايضا كنا نواجه عزلة في الاعلام عن.

ويمكن ان يدخل الانسان في جدال طويل حول هذا الموضوع، وحقيقة عزلة موقف الناشط الديمقراطي، واسبابها، ويمكن مقارنة رقم الخمسة توضع في افخرها بالدكتور (في مصر) التي يبلغ عدد ساكنها قرابة السبعين مليون مع الثلاثين الف توقع التي جمعها الناشطون في البحرين خلال اشهر معدودة على عرضة تطلب

التي ساندته لان موقفهم تطلب شجاعة فائقة كما يقول الدكتور.

وبالطبع فان من حق الدكتور سعد الدين واي شخص آخر في موقعه ان يصحح ما يراه انه معلومات غير دقيقة عن وضع هو ادري الناس به، فقد يكون هناك كثيرون اعربوا عن تأييدهم لقضية سعد الدين وزملائه سرا او في رسائل موجهة له شخصيا.

ولكن المسألة التي طرحناها كانت تتعلق بالمواقف العلنية، وبخاصة مواقف الاحزاب ووسائل الاعلام والجمعيات الطوعية (بما في مجلس ابناء مركز اني خلدون نفسه) وبقيعة التنظيمات المصرية والعربية. فمواقف هذه الجهات مشهورة ومعروفة وكانت في غالبيتها معادية للدكتور سعد الدين وقضيته.

ونحن نورد هذه الحقائق كالنا سلف، لاننا في هذه الصحيفة انتقدنا بشدة ودون تحفظ اعتقاد سعد الدين، وكان هذا الموقف معزولا في الصحافة العربية التي حد كبير، بل ان كثيرا من كتاب هذه الصحيفة لم يتفقوا معه، ولهذا نحن نتحدث عن عدد الى حد كبير في صراعه مع السلطة، لاننا ايضا كنا نواجه عزلة في الاعلام عن.

ويمكن ان يدخل الانسان في جدال طويل حول هذا الموضوع، وحقيقة عزلة موقف الناشط الديمقراطي، واسبابها، ويمكن مقارنة رقم الخمسة توضع في افخرها بالدكتور (في مصر) التي يبلغ عدد ساكنها قرابة السبعين مليون مع الثلاثين الف توقع التي جمعها الناشطون في البحرين خلال اشهر معدودة على عرضة تطلب

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: 770594(212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب باريس: هاتف. فاكس: 61030686(331)

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: 770594(212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب باريس: هاتف. فاكس: 61030686(331)

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: 770594(212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب باريس: هاتف. فاكس: 61030686(331)

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: 770594(212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب باريس: هاتف. فاكس: 61030686(331)

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: 770594(212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب باريس: هاتف. فاكس: 61030686(331)

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 3901523(202)

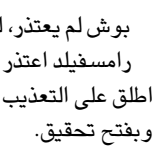
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: 770594(212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب باريس: هاتف. فاكس: 61030686(331)

وراء الكلمات

الياس خوري



بوش لم يعتذر، لكنه أبدى أسفه.

رامسفيلد اعتذر في جلسة الاستماع في الكونغرس الأمريكي، لكنه اطلق على التعذيب اسم اساءات، ووعد بتقديم تعويضات للضحايا.

وبفتح تحقيق.

العاصفة اسمها الصور. وزير الدفاع الأمريكي اشار الى وجود صور كثيرة وافلام فيديو، لم يطلع عليها الجمهور، مبديا تخوفه من آثارها السلبية المحتملة، أما الرئيس، فخرج بوجه مكفهر على فضائية «العربية» ليغضب الضحايا، من دون ان يكلف نفسه عناء الاعتذار. ثم وقف في اليوم التالي الى جانب الملك الاردني ميديا اسفه.

الكلمات التي يحتمى خلفها امراء الظلام في الولايات المتحدة، تحاول ان تبدي ما خلفته عشرات الصور والتقارير الصحافية من آثار على سمعة امريكا. غير ان المحاولة لم تصل الى حدود التخلي عن العجرفة والوقاحة وقلة الحياء، التي وسمت تصرفات رجال الادارة الأمريكية.

خرج بوش الى الجمهور العربي كي يقدم عظة من الدرجة الثالثة، ذهب زمنها مع المبشرين الذين تقدموا صفوف الحملات الكولونيالية في القرن التاسع عشر. قال انها ليست القيم الأمريكية، ونظر بعينين فارغتين الى الكاميرا، منتظرا التصفيق من الجمهور العربي. وعندما قيل له ان ظهوره التلفزيوني اضاف اساءة جديدة الى الصورة الأمريكية، انتهر فرصة لقائه بالملك الاردني، كي يقول انه أبدى اسفه للملك! فالرئيس كي يأسف يحتاج الى ملك، فهو لا يستطيع الأسف امام جمهور عربي يحقره ويرى فيه تجسيدا للشتر، ويريد من جيشه ان يسحق ارادة الحياة فيه. ومع ذلك، لم تظهر علامات الأسف على ملامحه. كان وجهه مليئا بالقسوة، وكان كمن تعجز بكلماته.

اما وزير دفاعه، الذي نشر صور زيارته لسجن ابو غريب، فكان اكثر مرونة. اعلن انه يتحمل المسؤولية، واعتذر للضحايا وللجيش الأمريكي، لكنه اطلق على التعذيب الوحشي الذي مورس ويمارس في السجون العراقية اسم: الاساءات، والاساءة غير التعذيب. اذ قد تكون غير مقصودة، او قد تكون خارج السياق. اي كان ما جرى من قتل وضرب وانتهاكات جنسية واغتصاب، مجرد احداث فردية، لا تتعدى الاساءة اغتال القسوة، ويمكن اصلاحها، من دون التشكيك في شرعية احتلال العراق، واخضاعه واستعمار اقتصاده.

انها لعبة كلمات.

والكلمات تتقاطع هذه المرة فوق صور الضحايا، من هنا تأتي هذه الكمية من الكذب وعمليات الاحتيال الاخلاقية. فالسيد رامسفيلد ورئيسه لا يستطيعان نفي ما جرى، لانه مصور، ومشور في الصحف، وتمتلى به شبكة الانترنت.

لذا يحاولان ستر القضيحة، عبر انتهاك معاني الكلمات، واحتقار القرأى او المستمع او المشاهد في العالم بأسره.

قد تكون معركة الكلمات اكثر دلالة من معركة الصور.

الصور واضحة، انها الدليل الحسي على النظرة الأمريكية السائدة حول العرب. لقد تبنت عصابة البنتاغون وجهة النظر الاسرائيلية، التي جمعت النظرة الاستشراقية الى الفكر العنصري الذي صنع نظام الابرارتهيد في جنوب افريقيا. الوف السجناء الفلسطينيين يتعرضون للتعذيب اليومي، وملايين الفلسطينيين يعاملون كسجناء في بلادهم. فالعربي، في عرف هؤلاء الحمقى، ليس انسانا كي يستحق معاملة انسانية. ولقد بدأت اسرلة النظرة الأمريكية الى العرب والمسلمين، في معتقل غوانتانامو. وها هي السجون العراقية تتحول الى ما يشبه ذلك.

اي ان الرأس الأمريكي يتبع ذيله الاسرائيلي. والهدف هو سحق مئات ملايين العرب واخضاعهم وتحطيم ثقافتهم ووجودهم الانساني.

المسألة ليست تقنية، الموت تحت التعذيب ليس اقل شأنا من الانتهاك الجنسي، واجبار السجن على عدم النوم، ليس اقل وحشية من تعريته، ولكن الأمريكيين اضافوا نكهمهم البيورنوغرافية على الاساليب الاسرائيلية، من اجل تعليم العرب طريقة الحياة (/ او الموت داخل الحلم الأمريكي!

المسألة ترتبط بمعنى الاحتلال في القرن الحادي والعشرين. فحين تبلورت الامبراطورية الاوروبية في القرن التاسع عشر، كانت تدعي انها تحمل رسالة تدينية، الى الشعوب المستعمرة. اما حين بدأت الامبراطورية الأمريكية في تأسيس مهيمنتها العسكرية، فانها تحمل رسالة اخرى. فخلف ستار فكرة تعميم «الديمقراطية» على العالم العربي والاسلامي تمكن فكرة استئحالة قدرة العرب والمسلمين على تبني القيم الانسانية الحديثة، وعلى القبول بالديمقراطية. هذه الاستحالة تعني ان الرسالة الجديدة لها اسم واحد هو «التوحيش» اي ان جوهر المشروع الذي يحمله اليمين الأمريكي المتطرف، هو اخراج العرب والمسلمين من دائرة الحضارة، واعلانهم متوحشين وبدائيين، ودون مستوى البشر، من اجل تسهيل اخضاعهم وتبريره.

لذا صارت صور المعتقلين في غوانتانامو مألوفة، ومبررة ومستساعة وصار هناك احتمال لجعل كل السجون العراقية تشبه غوانتانامو ومعاملة كل السجناء في وصفهم خارجين على القانون. غير ان ما فات سفهاء اليمين الأمريكي ادراكه، هو آثار الصور. الصليب الاحمر تبّه منذ زمن بعيد الى الانتهاكات في ابو غريب، ودعاة حقوق الانسان اشاروا الى ذلك، لكن هذا لم يثر اي ضجة، الى ان جاءت الصور، ورائنا كيف يتمتع الجندي الأمريكي والجندي الأمريكية ليس بممارسة التعذيب فقط، بل بتصويروه!

لكن ليس هذا هو الخفي.

الخفي هو انهم لا يعون بأن توحيش الاخر، سوف ينقل الوحشية اليهم، وسوف لن يقوم بتدمير صورتهم فقط، بل سوف يجعل من المرض جزءا عضويا من مجتمعهم، ويحكم عليهم بالتالي بأن يصيروا ضحايا انفسهم.

ما جرى ويجري في العراق، ليس سوى احتلال في ايشع صوره. والان جاء الدليل على ان اللغة صارت ممسحة في هذا الزمن الارعن. والممسحة لا تغطي او تحجب. الممسحة مجرد اداة يختبىء خلفها جبناء الادارة الأمريكية. لانهم لا يجزؤون على البوح بحقيقتة مشاريعهم ونواياهم ضد الشعوب العربية.

لذا فان كلامهم صار مجرد تعليق على الصور.

كلام يحاول تحطيم دلالات اللغة، كي يسهل على آلة الحرب الوحشية تحطيم الانسان.

هذا هو عصر الامبراطورية. وهناك اسم واحد يليق به: انه البربرية.

القدس

كبير الاطباء المعالجين لاحمد زكي يهدد بالانسحاب من مهمته بسبب هجوم الصحافة

بالظهور في الفضائيات على الدوام لتحقيق نفس

الهدف، وفي تصريحاته مضى البنا قائلا انه لم يحقق او يحصد من علاج زكي نفعاً من اي نوع وفجر مفاجأة بقوله انه ليحصل على مقابل مادي من جراء القيام بهذه الخدمة منذ اكثر من ثلاثة اشهر، كما انه لم يطلب شيئاً في هذا الاطار وشدد على انه يبذل جهودا كبيرة ومضنية تصل الى حد التفرع للفتان لدرجة انه يتابعه لفكرة تصل الى ست عشرة ساعة يوميا بينما لا يستغرق امر متابعتة لاي مريض اخر سوى عدة دقائق.. ووصف هجوم سعده عليه وباقي الفريق المعالج بشديد قاده سعده ضد الفريق الطبي مدعيا بان افراده يبحثون عن الشهرة والحصول على ندابة مجانية من خلال اطلاق التصريحات المجانية حول القراء حتى لو كان ذلك عبر رجم الاطباء، وقال البنا انه يشعر بالكثير من الازهاق بسبب المهمة

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام ابو طالب:

هدد د. حسن البنا رئيس الفريق المعالج للفتان احمد زكي بالانسحاب من المهمة التي بدأها منذ اكثر من ثلاثة اشهر. وقد جاء ذلك بسبب الهجوم الذي شنه الكاتب الصحافي ابراهيم سعده رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير «اخبار اليوم» في عموده الشهير بانور وجدي.. قال البنا في تصريحات لـ«القدس العربي» انه فوجيء بهجوم شديد قاده سعده ضد الفريق الطبي مدعيا بان افراده يبحثون عن الشهرة والحصول على ندابة مجانية من خلال اطلاق التصريحات المجانية حول الحالة الصحية للفتان المريض بالإضافة للاهتمام

ثلث مرضى العيون بالعالم يمكن ان يفقدوا البصر

■ واشنطن - قنا: أثبتت الدراسات العلمية هنا ان واحدا من بين ثلاثة في العالم من فئة متوسطي العمر يمكن ان يعاني من مرض عيني قد يؤدي به الى فقدان البصر او العمى.

لكنها قالت انه يمكن كشف هذه الامراض في وقت يسمح على الاقل بالحفاظ على درجة محدودة من الرؤية وذلك من خلال الفحص الدوري الروتيني للعيون.

وقد اوضحت الدراسات ان الامراض المشهورة مثل الجلوكوما واعتلال الشبكية السكري كلها امراض تتسلس الى ضحاياها مدمرة الخلايا الحية في العينين قبل ان يدرك الشخص ان هناك مشكلة ما.

وتزداد نسبة الخطورة مع التقدم بالعمر فالكبار هم اكثر عرضة لهذه الامراض ولكن ذلك لا يبعد احتمال اصابه من هم في سن الاربعين ايضا. ولايخفي فحص القدرة البصرية

ومرضى العنة يريدون عقارا فعالا

■ لندن-رويترز: قال باحثون امس الاثنين ان ممرضى العنة الذين يستخدمون ادوية لعلاج العجز الجنسي والعقار ليفيترا وهو منافس جديد للفياغرا يهتمون بسرعة بدء مفعول العقار اكثر من استمراره لفترة اطول.

واوضحت دراسة اجريت على 724 مريضا في أوروبا وأمريكا الشمالية ان العقار ليفيترا الذي تصنعه شركة غلاكسو سميت كلابن مفعولا لدى بعض الرجال خلال عشر دقائق بينما يبدأ مفعوله في معظم من شملتهم الدراسة بعد 25 دقيقة.

وقال فرانثيسكو مونتورسي الاستاذ في جامعة أوينفريستيا سانتوس سان رافائيلي ببيلاانو في إيطاليا والذي قاد فريق البحث «انه عقار سريع جدا جدا ... عشر دقائق مدة قصيرة جدا. يتعاطى المريض الدواء بالمق ويتطلب امتصاصه بعض الوقت».

وقال مونتورسي الذي سيرعرض نتائج الدراسة في مؤتمر الاحتاد الاوروبي لعلم الجنس والسلوك الجنسي الانساني في برايتون بجنوب انكلترا الاسبوع القادم ان الجسم يتحمل عقار ليفيترا وان استخدامه امن، واظهرت دراسة اخرى اجريت على

المقاة على عاتقه لذا فانه يفكر بقوة في الانسحاب من متابعة النجم المريض تاركا المسؤولية للاخرين. وشدد على انه على المستوى الشخصي يكره الاضواء ويحب العمل في صمت ولا يريد ضجيجا ان او تقتفي اثره الفضائيات او الصحف كما يقول سعده ولكنه فقط يسعى لان يقدم خدماته لكل من يحتاج اليه وشدد على انه لا يحتاج لتلك الدعاية فزيائته من المرضى يعرفونه ويبحثون عنه وانه حقق سمعة طيبة من خلال مجهوده الخاص على مدار الاعوام الماضية. وحول الحالة الطبية لاحمد زكي ذكر انه بخير وان كانت الخطوة التالية بالنسبة للعلاج الكيماوي لم يتقرر ان تبدأ بعد، فلا زال جدهى ان نهيل على جهد الأطباء التراب بغرض لغت الانظار وحصد ثناء القراء حتى لو كان ذلك عبر رجم الاطباء، وقال البنا انه يشعر بالكثير من الازهاق بسبب المهمة بعد زيارة خاطفة لسورية حيث قدمت واجب

العزاء في احد اقربائها. وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» اكدت انها ستلازم احمد على مدار الفترة المقبلة ونفت وجود خلافات بينها وبين يسرا. وردا على ما اثير من مشاجرة بينهما ذكرت انها العلاقة طيبة بينها وبين زميلتها الفنانة غير انها اعربت عن استيائها بسبب سلوك بعض الفنانين اثناء زماهير زيارة النجم المريض حيث يجلسون بالغرفة وكأنها كافيتريا حيث يشربون في التدخين والكلام بصوت مرتفع والبقاء لفترات طويلة وهو ما يؤدي لارهاق احمد واصابته بالاجهاد. وطلبت رغبة من جميع الزائرين الانصراف عاجلا وعدم الجلوس لوقت طويل ووصفت الجهد الذي يبذله الطبيب المعالج بأنه فوق العادة واعربت عن املاها ان يثمر ذلك الجهد في الفترة المقبلة بحيث يبيرا احمد تماما ويعود لاستئناف نشاطه.

محتال صيني يخدع كبار السن ويسلبهم أموالهم

■ بكين-رويترز: استغل رجل

الشبيه بيته وبين صن بات سن أبو الثورة التي أطاحت بأخر اباطرة الصين عام 1911 ليخدع بعضا من كبار السن الوطنيين ويسلبهم أموالهم. قال بيان أصدرته حكومة منطقة بكين تشاوباينغ امس الاثنين ان وانغ جيان تشينج البالغ من العمر 61 عاما تظاهر بأنه صن بالرغم من أن عمر الرئيس الصيني السابق والبطل القومي سيتجاوز 130 عاما الآن، وقالت وسائل الاعلام ان وانغ يزعم ان صن يعيش بالخارج «ولم يتوف عام 1925 كما تذكر كتب التاريخ».

شجاعة طفل تنفذ والده

■ كانبيرا-رويترز: قالت السلطات الاسترالية امس الاثنين ان طفلا في السابعة سيرشح لنيل جائزة الشجاعة بعد ان سار كيلومترين وسط الغابات وهو يعاني من عسور في الضلوع ومن اصابات في الرئة حتى ينقذ والده المصاب، وأصيب تايلر مون ووالده ديفيد (39 عاما) باصابات خطيرة عندما انقلبت بهما السيارة على بعد 200 كيلومتر جنوبي سيدني بولاية نيو ساوث ويلز. وقال ايان بادهام من شركة تحرفلايت التي اقلت تايلر جوا الى مستشفى في سيدني «على الرغم من خطورة اصابته حيث تعرضت رتقائه لضرب بالغ سار الى ان وصل الى البيت ليقظ والده الذي يحبه، فرى انه يستحق الاشادة».

حيس حفيد رئيس وزراء يمني سابق ثلاث سنوات

■ القاهرة-رويترز: قضت محكمة مصرية امس الاثنين بحبس هشام عبد الرحمن أحمد تعمان حفيد رئيس وزراء اليمن الاسبق ثلاث سنوات مع الشغل والنفاذ لاتهامه بالنصب على اثرياء وامراء عرب.

واتهم هشام نعمان بانتحال اسم وصفة رئيس جمهورية اليمن الجنوبي الاسبق علي ناصر محمد والاستيلاء على 45 الف دولار من شخصيات عربية بارزة بحجة علاج بعض ابناء الجالية اليمنية في مصر ووالدته المريضة.

رجل آلي مجهري

■ شبهي هيل، نيو جيرسي- يو بي آي: طور علماء في نيويورك رجلا ليا محجها من جزئيات الحمض النووي، ويمكته المشي. ويقول الكيميائيان نادريان سيمان وويليام شيرمان من جامعة نيويورك الأمريكية أن «نانو والكر» هو اول روبوت مجهري يتحرك على ساقين. وتعدت مجلة نيو ساينتيسيت الأمريكية ان كلا من ساقي نانو والكر مصنوعة من شريطين من الحمض النووي تتصمان لتشكيل نولب حلزوني مزدوج.

«آدم المسيح» ينثر أزيمة في جامعة الخرطوم

■ الخرطوم-«القدس العربي»-من كمال حسن بخيت: آثار فيلم «آدم المسيح» أزمة في جامعة الخرطوم إثر احتجاج متشددين اسلاميين من الطلاب على فكرة عرض الفيلم بالجامعة، وهدوا ويعاقب وخيبة في حال قيام الاتحاد بالخطوة، ما حدا بالاتحاد الى تاجيل العرض، وكان من المقرر عرض الفيلم مساء الاربعا المقبل بجمعية الطب فغير أن طلاباً متشددين ينتمون إلى تيارات اسلامية سيروا مظاهرة رافضة لعرض الفيلم ووصفوا المنشط بأنه تخفيري. واجل الاتحاد العرض منعاً لوقوع صدامات وسط الطلاب. يذكر ان فيلم «آدم المسيح» شغل العالم والصحف العالمية في الاشهر الماضية وهو من اخراج وانتاج الاسترالي الاصل ميل غيبسون ويحكى الفيلم السمعات العشر الاخيرة للسيد المسيح.

ويعد الفيلم الأكثر اقتبالاً محققاً 25 مليون دولار في اليوم الاول لعرضه في 3006 صالة بالولايات المتحدة الأمريكية الراقية الصارمة التي تطبقها ويذكر ايضا ان الفيلم اثار نقاشات ساخنة في الاوساط اليهودية التي قالت انه يعزز العداء للسامية بترسيخ النظرية القائلة ان اليهود هم الذين تسبوا في صلب المسيح.



فازت هذه الجميلة الالبانية واسمها اجنيسا فوتاج (18 عاما) بلقب ملكة جمال بلادما امس في حفل اقيم في العاصمة تيرانا (أف ب)

● توفي لاعب الكرة المصري محمد ابراهيم عبد ربه لاعب نادي الزمالك والبلستيك في السبعينات والشهير بلقب «حماكشة» والراحل صاحب هدف الفوز الشهير على فريق الاهلي عام 1970 عندما كان لاعبا بفريق البلاستيك وزامل العديد من نجوم الكرة مثل حمادة امام وطه بصري وحسن شحاته.

● فائزة ابو النجا وزيرة الدولة للشؤون الخارجية المصرية تراس وفد بلدها في اجتماعات القمة السادسة لتجمع دول الساحل والصحراء والتي ستعقد في العاصمة المالية باماكو يومي 15 و 16 ايار (مايو) الحالي بمشاركة ست دول عربية.

● نال الشاعر العراقي شوقي عبد الأمير جائزة «ماكس جاكوب» للشعر الفرنسي لهذا العام بمناسبة صدور المختارات الشعرية التي تحمل عنوان «مسلة أنابل» عن دار نشر مركز دو فرانس -غاليمار. وجرى تسليم الجائزة في حفل اقيم في «دار الكتاب الفرنسيين» في باريس بحضور عدد كبير من شعراء وأدباء فرنسا والعرب المقيمين في باريس.

● محكمة جنح الهرم بمصر قضت ببراءة الممثلة المعتزلة ميار الببلاوي من تهمة الاعتداء على جارثها بالضرب.

● تنظم جمعية الشملة التربوية والثقافة واتحاد كتاب المغرب في اطار المقي الاادي الجمعة بالرباط لقاء مفتوحا مع المسرحيين المغاربةين ادريس الروح وحسن مكيات بمشاركة عبد الكبير الركناكة و عبد القادر مكيات.















● توفي لاعب الكرة المصري محمد ابراهيم عبد ربه لاعب نادي الزمالك والبلستيك في السبعينات والشهير بلقب «حماكشة» والراحل صاحب هدف الفوز الشهير على فريق الاهلي عام 1970 عندما كان لاعبا بفريق البلاستيك وزامل العديد من نجوم الكرة مثل حمادة امام وطه بصري وحسن شحاته.

● وسناريو مجدي صابر واخراج رباب حسين. ويشارك في بطولته حسين فهمي واحمد بدير ويلي طاهر وحمدى غيث وزينى الهديراوي. سميرة تودي شخصية وزيرة.

● صدر العدد الثاني لشهر ايار (مايو) من صحيفة طنجة الأدبية المتخصصة، مع زيادة عدد الصفحات الى 28 صفحة. وطرح الععدد سوألا شائكا: انه انتهى زمن الشعرة؟ اجاب عليه عدد من الشعراء العرب والمغاربة: احمد هاشم العلوي، أمنى اللبدي، فاطمة ناعوت، عدنان كنفاني، أحمد جان عثمان، عدنان الصايغ.

● ويحتوي العدد نصوصا في مجال القصة والشعر لكل من ادريس علوش، أحمد العلوي، سامي دقاني، محمد سعيد بوليل.

	الحياة الاجتماعية سارة والاقرباء مبتغون من اهتمامهم بهم.		حوادث بسيطة يمكن ان تثير قلق طوال اليوم.		اولئك المقربون منك يعملون بوحى من نشاطك وحثك لهم.		كلام النجوم جمال: 12 ايار، 13 نيسان
	اليوم تحقق بعض المكاسب المالية لكن سيكون هناك خسارة من نوع ما.		استثمر وقتك جيدا وسوف تحصل على متفاجا.		اولئك الذين يعملون في الهواء الطلق يجب ان ينتبهوا لان هناك فرصا قليلة جيدة لهم.		جمال: 21 نيسان، 20 يوليو
	تجنب إثارة استياء كبار السن في العائلة طلانا انك في حاجة الى تعاونهم فيما بعد.		ترتيبات هذا الصباح سوف تتغير هذا المساء.		قريب او شخص تثق به يمكن ان يمرر لك معلومات بحيث تحقق منها فائدة فيما بعد.		العزاء: 23، 22، 21 يوليو